

أكبر دورة لمعرض الكتاب في الدوحة

افتتحت أمس الدورة 33 من معرض الكتاب في الدوحة، بحضور 500 دار نشر من 42 بلداً، وهي أكبر نسخة منذ ولادة فكرة هذه التظاهرة الثقافية في قطر، [25.24]



يحضر البرلمان في تونس مشروع قانون جديدًا للجمعيات، يربط عمارضون انه يعيد الحياة السياسية الى ما قبل اجازات الثورة.

6

الجمعة 10 مايو/ ايار 2024 م 2 ذو القعدة 1445 هـ □ العدد 3539 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

Friday 10 May 2024

العدوان على غزة

إسرائيل لبايدن: سنواصل الحرب ولو وحدنا

بايدن يعتبر أن تل أبيب لم تتجاوز بعد خط أحمر في رفح

التفاصيل صفحة 3.2

جولة المفاوضات تنتهي بلا توافق... ووفدا حماس وإسرائيل يغادران القاهرة

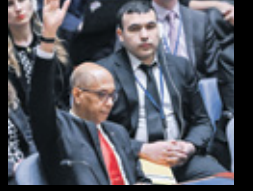
موجة تنديد إسرائيلية بكلام الرئيس الأميركي: سنواصل الحرب ونجتاح رفح

بايدن: إذا دخل الإسرائيليون إلى رفح ضلّ أزودهم بأسلحة استخدمت سابقاً

في العدد

04

تفعل متوقع لعضوية فلسطين في الجمعية العامة اليوم



05

مستوطنو الشمال يهددون بانشقاف «دولة الجليل»



10

الركود التضخمي يطرق الابواب في إسرائيل

12



احتجاجات الجامعات الأميركية... خوف من مصير جنوب إفريقيا

21



NSO الإسرائيلية تسعى للوصول إلى بيانات تحديها

22



مهرجان الأفق الثالث... فلسطين والأفكار التي توهم بها

حصار رفح التجويع في ذروته

منذ أن احتلت القوات الإسرائيلية الجانب الفلسطيني من معبر رفح، قبل 4 أيام، توقف دخول المساعدات إلى القطاع بشكل شبه كامل ومن معظم المعابر الحدودية، ليصل تجويع الغزيين إلى ذروته.

19.18

توقف إدخال المساعدات من معبري رفح وكرم أبو سالم، مدينة رفح، 3 مايو (دعاء البار/الناضول)

الحدث

قتال متصاعد في شمال دارفور: الفاشر تتحضر للأسوأ

الدعم، وتصاعد العنف في المدينة بعد إعلان الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق سلام مع الحكومة السودانية في 2021 بجوبا، أنها ستقاتل إلى جانب الجيش. ولم يقتصر العنف على حدود الفاشر، إذ شهد مخيم أبو شوك للنازحين المتاخمة للمدينة اشتباكات أمس بين قوات الدعم والجيش، بحسب شهود عيان تحدثوا لوكالة فرانس برس، وسط تحذير منظمة يونيسيف الأممية من أن تطويق الفاشر يمنع العائلات من المغادرة. (فرانس برس، الأناضول)

هذه «الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب واسعة النطاق تأتي في سياق حملة تطهير عرقي ضد إثنية المساليت وغيرهم من السكان غير العرب في الجنية وما حولها». وقتل نحو 15 ألف شخص في الجنية بسبب الحرب بين الجيش والدعم السريع، وفق أرقام الأمم المتحدة. وفي الفاشر التي لم تخضع لسيطرة «الدعم السريع»، ينتظر المواطنون الأسوأ جراء الاشتباكات العنيفة في المنطقة، البالغ عدد سكانها 1.5 مليون نسمة، فيما تتعرض مدينة الفاشر لحصار كامل من قبل قوات

منظمة هيومن رايتس ووتش، أمس، بما ارتكبه قوات الدعم السريع من «جرائم حرب وتطهير عرقي» في مدينة الجنية، عاصمة ولاية غرب دارفور، والتي يخشى أن تلاقى الفاشر مصيرها، مضيئة في تقرير أصدرته بعنوان «لن يعود المساليت إلى ديارهم»، في إشارة إلى عرقية المساليت في المنطقة. أن «هجمات الدعم السريع والمليشيات المتحالفة معها في الجنية قتلت آلاف الأشخاص على الأقل وخلفت مئات آلاف اللاجئين بين إبريل/ نيسان ونوفمبر/تشرين الثاني 2023»، وأن

اتهامات جديدة بارتكاب جرائم حرب، ووجهت أمس الخميس، إلى قوات الدعم السريع في السودان، تزامناً مع اشتداد الاشتباكات فيما تحاول هذه المليشيات السيطرة على مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، والوحيدة بين عواصم ولايات إقليم دارفور (غرب السودان) الخمس، التي لا تزال في قبضة الجيش السوداني وحلفائه. ويخشى من حمام دم في الفاشر، التي تضم عدداً كبيراً من النازحين من الحرب، والذين يعانون حصاراً قاسياً تفرضه قوات الدعم عليهم، وذكّرت



سياسة

الحدث

على وقع مواصلة الاحتلال حربيه على غزة، انشغل المستويان السياسي والعسكري في إسرائيل، أمس الخميس بالرد على تحذير

المدون على غزة

إسرائيل لبايدني: سنواصل الحرب ولو وحدنا

غزة، القاهرة . العرب الجديد
حيفا : نافي ريانبي

في وقت كانت فيه جولة المفاوضات للتوصل إلى اتفاق حول الهدنة في العاصمة المصرية القاهرة من دون تحقيق توافق، وفي حين كان الاحتلال يواصل حربيه في مدينة رفح، خلفت تحذيرات الرئيس الأمريكي جو بايدن بوقف تسليم بعض أنواع الأسلحة لإسرائيل إن شنت هجوماً برياً واسع النطاق على رفح، الاهتمام السياسي والإعلامي أمس الخميس، ولا سيما مع مساعرة مسؤولين إسرائيليين إلى الرد على الرئيس الأمريكي وتحديه بأن وحدا. وفي حين تبدو الضغوط الأميركية المنجبه نحو دفع تل أبيب إلى القبول بصيغة وقف إطلاق النار، فإن الأجواء لدى دولة الاحتلال لم تكن توحى بذلك.

وعمدا علقّت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي تسليم 1800 قنينة زنة الواحدة مخصصة لوجبات لوجيات صهيونية ضد تحركات محلية مشروعة وواضحة. كسحب الاستثمارات وقطع العلاوة بمؤسسات تعليمية تدعم جيش الاحتلال. تعكس إحباط تل أبيب من ناحية، وتؤسس من ناحية أخرى، لأجواء «كراهية» مسمومة بحق الفلسطينيين وداعيمهم.

بعض النظم، اليهود الغربيين معادون للتحرف الصهيوني-الديني تحت بانطاط حرية التفكير والتعبير، وكزرواد رفضهم تحريض الصهيونية-الدينية ضد حركة التضامن مع فلسطين بحجة «معاداة السامية»، أو بأنها «ضد اليهود». مع ذلك، وأصل تيار التحرف الصهيوني-الديني لعنته التاريخية في الخطاب بين اليهود ورفض جرائم الإبادة.

لا أحد ينكر أنه منذ بداية الحرب على غزة ساهم إحباط غربيين، وأوروبيين المزدوجة تجاه روسيا في أوكرانيا

وإسرائيل في غزة، بزيادة رفضهم معاملة الاحتلال كغزة مقدسة، وذلك ما يظهره إطلاق الصهيونية-الدينية النار على الجميع، باستثناء، كذبة أن «الجميع ضد إسرائيل». فلا يسلم من خطاب العدا (إسرائيل) حتى من يدين حرمصا على مستقبل

إسرائيل، كما يفعل الرئيس الأميركي جو بايدن. ومقابل استهداف عشرات الفلسطينيين ومزيدهم في الغز لم تستطع البرويغاندا الصهيونية-تقديم أن متضامنين مع فلسطين استهدفوا يهوداً لأنهم يهود، لا في احتجاجات أو في الشارع، ولا في أزقة الجامعات أو المؤسسات الأكاديمية.

أمام عين واشنطن وأوروبا، يمارس وزير الأمن القومي الصهيوني إيتان غفر، وبقية مسكر الفاشين، معاداة السامية، معاداة طرق وعضابات إرهابية على أرض النقب، كما تتواصل عمليات تدمير المنازل في الضفة الغربية والقدس المحتلة، واستخدام الإعدام الميداني والتنكيل بمدن فلسطين وقراها. مع ذلك، يدعي البيت الأبيض ووزارة خارجيته، ضمناً تدعي أطراف أوروبية، الحرس على «السلام والاعتدال». كتعبارات لتزوير العلق الفلسطينية والعربي للقول بأفام صهيونية، محميّة أميركياً، في السطو المسلح على الأرض وعلى ممتلكات وأرواح شعب كامل.

«أخطانا»

رد عضو الكنيست داني داوون (الليكود) على تهديد الرئيس الأمريكي، قائلا: «تذكر أزمات، لكنني ليس ملك هذه الأزمة، التي لها آثار أمنية كبيرة».

واضاف داوون، «الممر استخدم هذا المقطع للرد على الرئيس الأميركي. ويظهر نتائجه في المقطع وهو يقول: «قول لغادة العالـم: لا ضغط ولا قرار من أي محفل دولي يسفني إسرائيل عن الدفاع عن نفسها». وأضاف: «يوصفي رئيس وزراء إسرائيل، الدولة اليهودية الوحيدة، اتعهد بأنه إذا ما اجبرنا إسرائيل على الوقوف وحدها، فإن إسرائيل ستقف وحدها». ونقلت القناة 12 العبرية عن مسؤول إسرائيلي كبير لم تتسمه، رداً على تصريحات بايدني، قوله إن إسرائيل ستحتل رفح في جميع الأحوال، وأوضح: «الدنيا ما يكفي من أسئلة لدخول رفح واحتلالها من دون مساعدة أميركية. ورفع سطرزوب في جميع الأحوال. المشكلة الأساسية هي في الرسالة التي يعيها (بايدني) إلى حزب الله وإيران، وكان إسرائيل مستيل من دون سلاح للمواجهة في الشمال (مع حزب الله في لبنان). لقد ارتكب بايدني خطأ جسيماً، أخلاقياً وسياسياً».

ستواصل «ضمان حماية إسرائيل بواسطة القبة الحديدية»، ورداً على سؤال بشأن التوغّل العسكري الإسرائيلي في رفح حتى اليوم، قال بايدن إن هذا التوغّل لم يطاول «مراكز سكانية»، وردا على سؤال عما إذا كانت إسرائيل قد تجاوزت خطا أحمر ضد مدن، وتابع: «لن نسلمهم الأسلحة والقتال بوضوح لليبي (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو) والحكومة الحرب إنهم لن يحفظوا بدمعنا إذا دخلوا

الرئيس الأميركي جو بايدن من التوقف عن تسليم تل أبيب بعض أنواع الأسلحة إن شنت هجوماً برياً واسعاً على مدينة رفح، وسط



نار من الجو والأرض. لكنه سيضطر إلى الانتباه، لا ضغط سيثني إسرائيل عن الدفاع عن نفسها

مسوول إسرائيلي: تصريح بايدني سيضر بالخط العملياني

والجنوب (غزة)، سضرب حماس، وسندسر حزب الله، وسنحقيق الأمن» من جهته، عقب وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتان من غير غير عبر حسابه على منصة إكس، بأن «حماس» تحب بايدن، وذلك من خلال كتابة اسمي حماس وبايدن بالإنكليزية وبينهما قلب، وقال وزير الإسرائيلي ولا وزارة الدفاع، وتابع: «سنحقيق أهدافنا في الشمال (مع حزب

والجنوب (غزة)، سضرب حماس، وسندسر حزب الله، وسنحقيق الأمن» من جهته، عقب وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتان من غير غير عبر حسابه على منصة إكس، بأن «حماس» تحب بايدن، وذلك من خلال كتابة اسمي حماس وبايدن بالإنكليزية وبينهما قلب، وقال وزير الإسرائيلي ولا وزارة الدفاع، وتابع: «سنبقى أمننا في الشمال (مع حزب

ردد

يوسف ابو وطفة

على نحو مفاجئ، وبينما تتجه الأنظار إلى مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، بتفكيك عملية عسكرية جنوب شرقي مدينة غزة، وتحديدا في حي الزيتون، أحد الأحياء التاريخية في المدينة. وأضرت المئات من الفلسطينيين إلى النزوح في ساعات الفجر الأولى من الحي الذي يعتبر من الأحياء التي شهدت عملاً عسكرياً محدودة حتى الآن المين الإسرائيلي المتطرف في مقر وكالة القدس، مساء الثلاثاء الماضي، ومحاولة اقتحامه، واصفاً إياها بأنها «ترهيب وتخريب».

على صعيد آخر دعت لجنة التوجيه العليا لعرب النقب والقيادة الفلسطينية الحلبية، إلى الأراضي المحتلة عام 1948، إلى إقامة صلاة الجمعة العظمى على أرض وادي الخليل، حيث هدمت السلطات الإسرائيلية، أول من أمس، شجوع عائلة ابو عصا المتكوّن من 47 منزلاً، من دون تأمين بديل لسكانه الذين يقدرن بنحو 500 شخص، وبينما افتخر وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتان بن غفر، أول من أمس، بهدم المنازل في وادي الخليل، قائلاً إنه بشكل خطوة مهمة نحو استعادة الحكم، أكدت لجنة التوجيه العليا للجماهير العربية، في بيان أمس عقب اجتماعها الدوري، أن «جريمة تدمير عشرات البيوت في النقب، في يوم واحد، تندرج في إطار العمليات الإسرائيلية على شتىما الفلسطيني في جميع أنحاء وجوده في الوسط»، ودعت إلى أسكن متشاركة في مسيرة العودة القطرية، التي تبادر لها لجنة الدفاع عن حقو المهاجرين، يوم 14 مايو/ أيار الحالي.

ليس سهلاً، ومختب للغاية أن نسمع من رئيس كنا ممتنين له منذ بداية الحرب». مقابل ذلك، دعا الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ في بيان المسوولين بالحكومة إلى تجنب الإذلاء بـ«التصريحات غير مسؤولة تضر بالأمن القومي ومصالح دولة إسرائيل». في غضون ذلك، كانت جولة المفاوضات غير المباشرة، حول صفقة تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة، تنتهي أمس بعد يومين. ونقلت وسائل إعلام مصرية (رسمية) عن مصدر وصفته بـ«رابع المستوى»، قوله إن «عصر جددت تحذيرها للمشاركين بالمفاوضات من خطورة التصعيد، في حال فشل المفاوضات للوصول إلى اتفاق هدنة»، وإن «الوفد الإسنوي المصري يتكف جهوده لإيجاد صيغة توافقية حول بعض النقاط المختلف عليها»، وغادر وفد «حماس» وإسرائيل القاهرة بعد ظهر أمس.

وأعلن عضو المكتب السياسي لـ«حماس» عزت الرشق، عبر «تليغرام» عصر أمس، أن وفد الحركة غادر القاهرة متجها إلى الدوحة، مؤكداً «التزامنا في حركة حماس وتمسكنا بموقفنا بالموافقة على الورقة التي قدمها الوسطاء» حول الهدنة وتبادل الأسرى. واعتبر أن إقدام إسرائيل على اجتياح رفح واحتلال المعبر، يهدف إلى قطع الطريق على جهود الوسطاء، وتضعيد العدوان وحرب الإبادة.

ولم يجر التوصل إلى اتفاق بشأن الأسرى والمعتقلين من الجانبين، وأكد مصدر مصري، لـ«العربي الجديد»، أن الجهود المصرية وجهات نظرها، مستمرة في تقريب وجهات نظر الطرفين، من جهته، قال مصدر في «حماس» لـ«العربي الجديد» إن «الصفقة التي وافقت عليها الحركة أخيراً، بعد إدخال تعديلات عليها من جانب مدير وكالة الاستخبارات الأميركية وليام بيرنز، آخر ما يمكن أن تقبل به الحركة والمقاومة». وقال المصدر إن «وفد الحركة غادر القاهرة، لتثبيت موقفه حماس بعدم تجاوز الورقة التي تمت الموافقة عليها»، وتابع أن «مغادرة

إلى أي توافق حول الهدنة في غزة بعد عنت إسرائيليا مقابل إصرار حركة حماس على موقفاً بقبول الصيغة المقدمة

مهاجرون فلسطينيون يعيدون إلى خاوتوس امس (فوتارس برس)

الوفد في هذا التوقيت أيضاً، تأتي لكونه ليس لديه صلاحية الرد على أي تعديلات، وأنه شديد قبل مغابرتة على التمسك بالورقة التي تمت الموافقة عليها سابقاً».

من جهته، كشف مصدر مصري لـ«العربي الجديد» أن «بيرنز فشل خلال زيارته الأخيرة لتل أبيب يوم الأربعاء الماضي، في زحزحة نتائجهو عن موقفه الرافض لتحديد موعد نهائلي لإنهاء الحرب، وكذلك تمسكه بصيغة تسمح له بتفكيك عمليات عسكرية خاطفة ما استدعت الحاجة لذلك»، وأشار المصدر إلى أن «هناك نقاطا أخرى خلافية، لكنها ليست بمثابة عقبات، ويمكن تجاوزها في حال تجاوز العقبة الرئيسية الخاصة بالوقف المزمع لإطلاق النار». وكشف المصدر عن أن نتائجهو «يدى موقفاً سلبياً خلال لقائه بيرنز، وغادر، بشأن إنهاء العملية العسكرية في رفح». ميدانياً، تواصلت المعارك والقصف الإسرائيلي في شرق رفح التي اقتحمتها القوات الإسرائيلية الثلاثاء الماضي. وأعلن جيش الاحتلال أسس الشروع بعملية عسكرية واسعة في منطقة الزيتون وسط غزة. وزعم أنه في غارة جوية أدت إلى مقتل قائد القوة البحرية لحركة حماس في غزة محمد أحمد علي. في المقابل، قالت «سرايا القدس» أمس عبر «تليغرام» إنها قصفت تجمعات للجيش الإسرائيلي شرقي مدينة رفح. كذلك أعلنت «كتائب القسام» تفجير «بن غفن مفخخة في قوة هندسية صهيونية وأوقعناهم بين قتل وجريح شرق مدينة رفح».

وأعلنت وكالة الأسم المنحدرة لإغاثة وتنشيط اللاجئين الفلسطينيين (أوتروا) أمس على منصة إكس أنه «منذ تكثفت عملية القوات الإسرائيلية في 6 مايو، قرّ حوالي 80 ألف شخص من رفح، بحثاً عن مكان آخر للهجو إليه»، محذرة من أن «خسائر هذه العائلات لا تحتمل. لا يوجد مكان آمن». من جهتها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية أمس إن إغراق معبر رفح مع مصر كان من إجحاح الصايين والمرضى ودخول الإمدادات الطبية وشاحنات الغذاء وسقط عدد من الشهداء وأصيب آخرون في حصف جنوب جيش الاحتلال على أحياء في غزة وشعب رفح، وإفادت مصادر محلية، في تصريحات، باستشهاد 3 أشخاص وأصابة 10 بجروح إثر قصف الاحتلال لأحد المساجد جنوبي غزة وانتشلت طواقم الإنقاذ والأسعاف جثمانين 5 شهداء، وهُ جرحى بعد قصف الاحتلال منزلاً جنوبي مدينة غزة. وإفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» باستشهاد العشرات وأصابة آخرين بجروح مختلفة، جراء قصف صاروخي ومدفعي في محيط مسجد علي بن طالب ومنازل في حي الزيتون في رفح، قصفت طائرات الاحتلال منزلاً، ما أدى إلى سقوط 4 فلسطينيين، وأعلنت وزارة الصحة في غزة أن الاحتلال ارتكب 4 مجازر خلال 24 ساعة، وصل منها إلى المستشفى 110 شهيداً (110 أصاب، مضية إن حصيله ضحايا الحرب ارتفعت إلى 34904 شهداء و78514 جرحيا.

موقف بريطانيا

وصف وزير الخارجية ديفيد كامرون المنظومة التي تحكم صادرات الأسلحة البريطانية إلى إسرائيل، وحمم هذه الصادرات بأنها مختلفة تماماً عن نظومة الولايات المتحدة، قائلاً إن المبيعات التي تلتحج بها صغرة غزة، وتخص لإجراءات فالرا، جاء ذلك في رد تمه كامرون على سؤال حول ما إذا كانت بريطانيا ستقضي إثر الولايات المتحدة بعد تحذير الرئيس جو بايدن، وقال كامرون أن «هناك فرقا جوهريا للغاية بين موقفي أميركا وبريطانيا».

شرفا حرب

إسرائيل حاولت اغتiale السوار والضيف بعد 2021

كشفت رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي السابق أفيف كوخافي، في تسجيلات صوتية عرضتها قناة 12 الإسرائيلية ليل الأربعاء الخميس، أن جيش الاحتلال تحت قيادته خطط لتفكيك عملية تهدف إلى اغتيال كل من يحيى السنوار رئيس حركة حماس في قطاع غزة، ومحمد الضيف القائد العام لكتائب عز الدين القسام الحناح العسكري للحركة. وأوضح أن إسرائيل قررت تصفية السنوار والضيف بعد أغسطس/ آب 2021، حين لاحظت تحولات قد طرأت على توجهات «حماس» وسلوكها.

(العربي الجديد)

إيرلندا وإسبانيا وسلوفينيا ومالطا تنوي الاعتراف بدولة فلسطينية



ذكرت شبكة الإذاعة والتلفزيون الأيرلندية «آر تي إي» مساء أمس الأول الأربعاء، أن إيرلندا وإسبانيا ودولتين أخريين في الاتحاد الأوروبي هما سلوفينيا ومالطا، تدرس الاعتراف بدولة فلسطينية وزيرة الخارجية السلوفينية تانيا فاجون (الصورة)، في تصريحات أمس الخميس، إن الحكومة بدأت إجراءات الاعتراف بدولة فلسطين، وستسعى طرح القرار إلى البرلمان الأوروبي في موعد أقصاه 13 يونيو/ حزيران المقبل.

(رويترز. الأناضول)

ليبرمان يدعو نتنياهو لانساقلة

وجه وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق زعيم حزب إسرائيل بيننا اليمني المعارض، أفيعزو لبيرمان، أمس الخميس في حديث لصحيفة معاريف الإسرائيلية، انتقادات حادة لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، قائلاً: «يخجل من الانسحاب كرتين لوزراء تحمل المسؤولية بالفعل وعد إلى منزلك»، وعزا تدهور العلاقة مع الولايات المتحدة إلى أن نتانياهو «يريد البقاء بأي ثمن»، «ولا اعتبار له سوى البقاء السياسي».

(الأناضول)

استراليا ترفض الهجوم على رفح



قال رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألباني (الصورة) في بيان نشر على الموقع الرسمي للحكومة أمس الخميس، أن موقف الحكومة واضح للغاية وأنها توسيع نطاق الهجمات الإسرائيلية في رفح، وأضاف: «لقد أبلغنا إسرائيل مرة أخرى أننا ضد الهجوم البري على رفح، ونشعر بالقلق حيال المدنيين الذين يعيشون هناك».

(الأناضول)

منطقة شمال مخيم النصيرات والمناطق الشرقية للمغارة وسط القطاع للنسب نفسه، وقال مدير مركز عروبة للابحاث والدراسات الاستراتيجية، أحمد الطناني، لـ«العربي الجديد» إن الاحتلال يبعد إلى حي الزيتون شارع 8 بهدف خلق منطقة عازلة لتأمين مركز قواته في مجرح وتنامير الفاصل شمال القطاع وجنوبه، إذ شكلت الضربات المكثفة بقذائف الهاون والصواريخ قصيرة المدى خلال الأيام الماضية، التي اطلقتها المقاومة، حالة استنزاف كبرى لقواعده ومراكز القيادة والسيطرة وخطوط الإمداد، ولغت إلى أن الاحتلال، بعد فشل عملياته شمال النصيرات في تحقيق العمق الأمن الذي اتخذه، يبحث الآن عن الحل في منطقة شرق مخيم نتساريم وسهانه، أي في حي الزيتون وشماله في تل العوي وشيد على أن هذه المنطقة تؤكد حجم الهجوم والتماسك في البنية التحتية للمقاومة.

من جهته، راي المحلل والمخضق باشان السياسي الإسرائيلي، سليمان بنشارات، أن الاحتلال يريد من وراء تكرار عملياته العسكرية في الحجاز التي سبق أن عملت فيها، أن يستهدف المناطق التي يعتقد أن المقاومة أعادت ترتيب صفوفها فيها. وأشار إلى حديث لـ«العربي الجديد»، إن من بين الأهداف، أن يجرز كتيبتا من هذه المناطق تعود المقاومة الفلسطينية وحركة حماس إلى ترتيب صفوفها فيها، ولا تترك فراغاً بينما تحارب الاحتلال أن يمتد الفراغ في كل مناطق القطاع. واعتبر أن هذا حاله من الإحراج التي باتت تسرق على القيادة العسكرية والمدنية، والتي تتعرض للهجمات بقذائف الهاون من قبل «القشاقب» و«سرايا» أحد تفرعها، ومقاتلين، والفريقين المتساريم، تعود إلى نشاطها السابق.

(الأناضول)



مواطنوه يلجؤون من حج الزيتون بعد التوغّل الإسرائيلي، امس (فوتارس برس)

اشهرها سوق السروجية. وبحسب تقديرات محلية، يُعتبر الحي من الأحياء الأكثر كثافة من ناحية المساحة، حيث يبلغ تعداد سكانه أكثر من 8 آلاف نسمة، ويُعدّ المدخل الجنوبي لدرية غزة، وتنتشر فيه الأشجار بكثرة، ما يجعل الفقال فيه معقفاً اكتسب حي الزيتون شهرته العسكرية من مواجهته التوغّلات واسعة في ما جعله رنة قطاع غزة، ذلك لتواجد في الحي معالم تاريخية، وتوجد في حي الزيتون مساجد أثرية، مثل جامع التعمعة، ومسجد العمري، وجامع كاتب الثوبية التي يضمّ منحةً عتيقة، مكتوباً عليها كتابات من عهد 735، ومقبرة يطلق عليها اسم «ثربة الشهداء»، ويضخّ المياه إلى النقب، في يوم واحد، تندرج في إطار العمليات الإسرائيلية على شتىما الفلسطيني في جميع أنحاء وجوده في الوسط»، ودعت إلى أسكن متشاركة في مسيرة العودة القطرية، التي تبادر لها لجنة الدفاع عن حقو المهاجرين، يوم 14 مايو/ أيار الحالي.

سياسة

يُتوقع أن تحظى عضوية فلسطين في الأمم المتحدة بتأييد واسع من الأعضاء لجموة الجمعية العامة، رغم رفض مراقبي الأمم المتحدة، إلا العضوية. ورغم أن فلسطين حالياً عضو مراقب بالأمم المتحدة، إلا أن قبولها كدولة كاملة العضوية سيمعناها صلاحيات اوسع

فلسطين في الأمم المتحدة

تعزيز للعضوية في الجمعية العامة رغمًا عن واشنطن

ليوروك انشام عازم



من المفترض أن تصوّت الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك اليوم الجمعة على مشروع قرار يوصي بأن يعيد مجلس الأمن الدولي النظر في مسألة قبول عضوية فلسطين في الأمم المتحدة لأنها تستوفي الشروط اللازمة لذلك، فيما من المتوقع أن يصدّى عدد من الدبلوماسيين بينهم أوروبيون.
تدور حول حصول المشروع على تأييد كبير يفوق عدد الدول التي صوتت لصالحه عام 2012 لصالح منح فلسطين صفة دولة مراقبة، والتي كانت 138 دولة.

ويطعي المشروع المطروح أيضاً إلى جانب عضوية فلسطين الكاملة صلاحيات إضافية، وإن كانت رمزية، تتعلق بصلاحياتها الحالية كدولة مراقبة. كما يشكّل قبول عضوية فلسطين في الأمم المتحدة ورقة ضغط لعزل الولايات المتحدة، والتي تعارض بشراسة حصول فلسطين على عضوية كاملة بإدعاء أن ذلك يجب أن يكون جزءاً من المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، وإن الظروف غير مواتية لذلك. وتحتلّ حصول أي دولة على عضوية كاملة في الأمم المتحدة لمرور بثلاث مراحل واستحقاق عدد من الشروط. أما المراحل الثلاث فهي تقديم الطلب لأول مرة للعام للأمم المتحدة وتقرير فيه، ومن ثمّ قبوله لمجلس الأمن الذي يناقش المقترح الإسرائيلي على قطاع غزة في ظل الحرب الإسرائيلية على غزة في وقت قررت فلسطين الضغنة وتفعيل قضية العضوية الكاملة مجدداً. وكان ذلك طلبت قوى سياسية صربية بتأييد الجمعية العامة على قرار ذلك. ولعلّ الحلقة الأهم في هذا السياق أنه لا بد لأي دولة الحصول على الموافقة من الجانب الثالث، واهمها مجلس الأمن الذي تعرقل فيه الولايات المتحدة اتخاذ هذا القرار. ولا يوجد تحديدي بعد المرأت التي يعرض فيها الجانب الفلسطيني والجمعية العامة.

وكانت تقديم المجلس لأول مرة رسمياً عام 2011 عن طريق رسالة

بعثها الرئيس الفلسطيني محمود عباس مون، والذي حوِّله بدوره لمجلس الأمن، إلا أن الأخير وسيسد اعتراضات أميركية لم يحدك في اتجاه رفع توصية للجمعية العامة.
ويكي ملف عضوية فلسطين في الأمم المتحدة عالقاً في مجلس الأمن من دون أي خطوات فعلية. وتقدّمت فلسطين في العام الذي تلاه، 2012، بطلب الحصول على عضوية بالأمم المتحدة كدولة مراقبة، وحصلت على تأييد ثلثي الدول في الجمعية العامة. إذ صوتت أغلبية الثلثين أو أكثر في صالح الطلب بتأييد 138 دولة وعلى عكس مجلس الأمن. فإن كل دولة عضو في الأمم المتحدة، أي 193 دولة كاملة العضوية، يحق لها التصويت، ولا تشمل أي منها حق النقض (فيتو). وتتخذ قرارات الجمعية العامة بأغلبية الثلثين أو بأغلبية بسيطة، بحسب نوعية القرار، وفق عدد الدول الأعضاء التي تصوّت بعمد أو ضد القرار. ورغم أن القرارات التي تتخذها الجمعية العامة تُنظر إليها كإرشادات، إلا أنها تملك قوة قانونية دولية، فإن قرارات الجمعية العامة يُنظر إليها كتوصيات.

كما أن هناك أكثر من 140 دولة اليوم تعترف بدولة فلسطين، وعلى الرغم من أنها ليست عضواً كاملاً في الأمم المتحدة، ولا بد من لغت في الأمم المتحدة، إلا أن التصويت في الأمم المتحدة ليس حول «الاعتراف» بفلسطين كدولة أم لا، فهذا أمر متروك للعلاقات الثنائية بين الدول، بل هو على عضوية فلسطين الكاملة. بالإضافة إلى إعابته الكره للعرب مجلس الأمن للبعد النظر مجدداً في المسألة، ويوصي بأن يتم قبولها كعضو كامل لأنها تستوفي الشروط لذلك.

عبر نائب السفير الأميركي في دمشق، وليد خليل، عن مجلس الأمن، في نيويورك روبرت وود، في تصريحات صحافية، الثلاثاء الماضي، عن قلق بلاده من هذه الخطوة والتصويت

قلع أميركي من التصويت على مشروع القرار اليوم الجمعة

يضع مشروع القرار على تفعيل عضوية فلسطين بدءاً من الخريف

اليوم الجمعة على مشروع القرار. وقال وود «ما يقلقنا هو السابقة التي يخلفها مشروع من هذا القبيل، فهناك إجراءات محددة واضحة ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة حول عملية الحصول على عضوية الأمم المتحدة. وضفاً «أي خطوات تلفت حول ذلك هي مقلقة، وعلى بقية الدول الأعضاء أن تشترع بطلب أيضاً» واعتبر وود أن عضوية فلسطين في الأمم المتحدة تحتاج لكي تتحقق أن تكون نتاج مفاوضات ثنائية» مع إسرائيل. لكن تصريحات الدبلوماسي الأميركي غير دقيقة لأسباب عديدة، أهمها أن المشروع يعيد الكرة إلى ملعب مجلس الأمن، وليس على توجيهه مشروع الأمم المتحدة، إلا أنه لا يمنحها عددًا من الميزات الرئيسية للدول كاملة العضوية في الأمم المتحدة، ومن أبرزها حق التصويت في الجمعية العامة أو الترشح للعضوية في مجلس الأمن الدولي أو المجلس الاقتصادي والاجتماعي وغيرها. إن تلك الحقوق تمنح للدول كاملة العضوية.

من غير الواضح حتى اللحظة ما إذا كانت ستطرأ تغييرات جذرية على نص مشروع القرار. علماً أنّ نص في صياغة الخطة على أن الجمعية العامة تقول «إن دولة فلسطين مؤهلة لعضوية الأمم المتحدة وفقاً للمادة الرابعة من الميثاق، ومن ثم ينبغي قبولها في عضوية الأمم المتحدة، وبما في ذلك، يوصي مجلس الأمن بإعادة قطع هذه المسألة بشكّل إيجابي، في ضوء هذا القرار وفي غضون فترة محسنة من القوات المسلحة الصارمة في 28 مايو / أيار 1948، وبما يتفق تماماً مع المادتين الأولى والثانية من ميثاق الأمم المتحدة».

ويشار في هذا السياق إلى أنه من ضمن ما تنص عليه المادة الرابعة من الميثاق أن



روبرت وود يستحم الميتو ضد الاعتراف بدولة فلسطين، 18 ايريل، نيويورك (فاش إنكس/الناحوا)

«العضوية في الأمم المتحدة مفتوحة لجميع الدول الأخرى المحبة للسلام، والتي تأخذ بالاتزامات التي يتضمنها هذا الميثاق، والتي ترى المنظمة أنها قادرة على تنفيذ هذه الإلتزامات وراغبة فيه». ويعبر مشروع القرار «من البالغ الأهمية والقلق لأنه في 18 إبريل/ نيسان 2024، حال صوت مجلس سبكي واحد لعضو دائم في مجلس الأمن من دون اعتماد مشروع القرار الذي ابدته 12 عضواً في المجلس، يوصي بقبول دولة فلسطين عضواً في الأمم المتحدة»، كما يؤكد من جديد أن الشعب الفلسطيني، في تقرير الصبر، بما في ذلك الحق في إقامة دولة فلسطين المستقلة». ويشدد المشروع على «أن الإمتحان لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي واحترامها يشكلان حجر الزاوية في تحقيق السلام والأمن في المنطقة»، ويدعو «للمجتمع الدولي إلى بذل جهود متجددة ومسؤفة تهدف إلى التوصل من دون تأخير إلى إنهاء الإحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في عام 1967 وإلى تسوية عادلة ودائمة وسلمية لقضية فلسطين والصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وفقاً للقانون الدولي، وقرارات الأمم ذات الصلة، بما في ذلك قرار مجلس الأمن 2334 (2016)، ومرجعيات مدريد، بما في ذلك مبدأ الأرض مقابل السلام، ومبادرة السلام العربية»، ويشير المشروع إلى التأكيد على «همة الثابت لحل الدولتين، والعيش جنباً إلى جنب في سلام وأمن ضمن حدود معترف بها، على أساس حدود ما قبل عام 1967».

أما في ما يخص الحقوق والإمتيازات الإضافية التي ستحصل عليها فلسطين في الأمم المتحدة من خلال هذا المشروع، فإن الملحق (المشروع) ينص على تفعيلها اعتباراً من الدورة 79ل للجمعية العامة

الحدث

4 شهداء باستهداف سيارة في لبنان المستوطنون يهددون بـ«دولة الجليل»

علم وقع استمرار التصعيد بين حزب الله والاحتلال، هذد مستوطنو الشمال بالانفصال عن إسرائيل وإعلان «دولة الجليل»

بيروت، ربنا الجفال حيفا، نايض زجانبا

دفع الاستياء الكبير الناتج عن الأوضاع الأمنية في شمال فلسطين المحتلة، نتيجة المعارك المتواصلة مع حزب الله وحلفائه، رؤساء المستوطنات الإسرائيلية في المنطقة الشمالية الغربية من الحدود مع لبنان، إلى التهديد بإعلان «الانفصال عن إسرائيل وإقامة دولة الجليل»، في ظل فشل إسرائيل بتوفير الأمن لتلك المناطق، المستهدفة يومياً بصواريخ ومستمرات حزب الله، على إطراررده على القصف الإسرائيلي اليومي منذ سبعة أشهر، لمواقع في لبنان.

وفي الجلسة التي عقدها أعضاء منتدى السلام لمواجهة، أخيراً، فقر الإعلان في «عيد استقلال» إسرائيل يوم الاثنين 8 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، المستهدفة يوماً بصواريخ ومستمرات حزب الله، الذي ألقى الرئيس الإسرائيلي، ورئيسه في حكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو في جلسة للمجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابيت) عُقدت أخيراً، الفشة التي قصمت ظهر الطائر، حيث تطرق إلى سؤدد عودة طلاب المدارس في الشمال إلى مقاعد الدراسة، وكشفت الخبيرة، 12 العبرية، الاثنين الماضي، أن الوزراء بيني غانتس سال إذا كان سكان المستوطنات سيعدون ذلك شفوياً وبالنسبة عن المجموعة».

كما تشمل الامتيازات «الحق في تقديم تعليمات التصويت نيابة عن الدول الأعضاء في المجموعة، وحق الرد في ما يتعلق بمواقف المجموعة، وحق في إثارة اقتراحات إجرائية، بما في ذلك نقاط النظام

وطبائ وترح المقترحات للتصويت، بينها الطعن في قرار الرئيس الأميركي عن جنات المجموعة، وحق في اقتراح بنود لإبراجها في جدول الأعمال للمؤقت للدورات العادية أو الاستثنائية»، يأتي ذلك إلى جانب الحق في الترشح في الحصص العامة والمجالس الرئيسية للجمعية العامة، وحق في المشاركة الكاملة والفعالة في الاجتماعات الريفية السنوية والمؤتمرات الدولية التي تعقد تحت رعاية الجمعية العامة، أو غيرها من أجهزة الأمم المتحدة، فضلاً عن مؤتمرات الأمم المتحدة، بما في ذلك الحق في التصويت في تلك المؤتمرات وغيرها وليس في الجمعية العامة نفسها». وعلى ضوء من أن هذه الحقوق قد تبدو إدارية وبيروقراطية، وهو انطباع في مكانه، إلا أنها تعالج مشاكل إمكانية أكبر ووراء آثار فعالية داخل الأمم المتحدة. ولكن على ما يبدو أنه حتى هذه الحقوق «لمزية» لا تريد الولايات المتحدة أن تحصل فلسطين عليها.

وأشارت أقواله غضباً كبيراً في أوساط المستوطنين ورؤساء السلطات المحلية هناك، الذين قرروا البدء بخطوات «الدفاع» عن مناطقهم.
أما ميدانياً، فقد سقط أربعة شهداء، في طريق باقليه، في قضاء صور، جنوبي لبنان، في استمرار للتصعيد الميداني بين حزب الله وإسرائيل، المتواصل منذ 8 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بعد يوم على بدء عملية طوفان الأقصى في غزة، وكشفت الدفاع الدتني اللبناني، في بيان، أن عناصره عملاً «على إخماد حريق شين داخل سيارة من نوع رايبند استخدمتها غارة جوية إسرائيلية على طريق عام باقليه - صور، ما أسفر عن سقوط أربعة شهداء، وقام العناصر بسحب جثثهم وتوأت جهات أخرى نقلهم إلى المستشفى». وكشفت مصر أمنى لوكالة فرانس برس، أن الشهداء من حزب الله، كما استهدفت مدفعية الاحتلال أطراف بلدة الناقورة، ورأشيا الفخار، وعنتا الشعب، والخيام.
وهاجم حزب الله، أمس الخميس، إحدى المنشغومات الفلسطينية في مستوطنة مسعدشأ للاحتلال في مستوطنة نطوعة، ومجموعة لجنود الاحتلال في نقطة الجرحاق، وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية، في بيان، أمس الخميس، استشهاد 351 شخصاً منذ 8 أكتوبر الماضي ولغاية أول من أمس الأربعاء.

وأمن الخبيرة، أعلن جيش الاحتلال إسرائيل على الحدود مع لبنان، أول من أمس الأربعاء، موضحاً في بيان أن ثلاثة من جنوده قتلوا على

سبتمبر/ أيلول من كل عام، من دون المساس بحقوقها وامتيازاتها الحالية، ومن أبرز الامتيازات «حق التسجيل في قائمة المتكلمين بشأن بنود جدول الأعمال غير القضايا الفلسطينية وقضايا الشرق الأوسط الفلسطينية التي تشير به إلى رغبتها في الكلام، والحق في الإدلاء ببيانات نيابة عن مجموعة، بما في ذلك بين معني المجموعات الرئيسية، والحق في تقديم المقترحات والتعديلات وعرضها، بما في ذلك شفوياً وبالنسبة عن المجموعة».

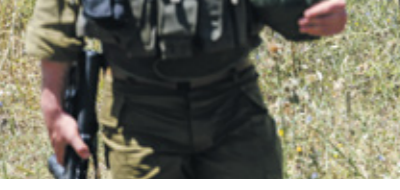
كما تشمل الامتيازات «الحق في تقديم تعليمات التصويت نيابة عن الدول الأعضاء في المجموعة، وحق الرد في ما يتعلق بمواقف المجموعة، وحق في إثارة اقتراحات إجرائية، بما في ذلك نقاط النظام وطبائ وترح المقترحات للتصويت، بينها الطعن في قرار الرئيس الأميركي عن جنات المجموعة، وحق في اقتراح بنود لإبراجها في جدول الأعمال للمؤقت للدورات العادية أو الاستثنائية»، يأتي ذلك إلى جانب الحق في الترشح في الحصص العامة والمجالس الرئيسية للجمعية العامة، وحق في المشاركة الكاملة والفعالة في الاجتماعات الريفية السنوية والمؤتمرات الدولية التي تعقد تحت رعاية الجمعية العامة، أو غيرها من أجهزة الأمم المتحدة، فضلاً عن مؤتمرات الأمم المتحدة، بما في ذلك الحق في التصويت في تلك المؤتمرات وغيرها وليس في الجمعية العامة نفسها». وعلى ضوء من أن هذه الحقوق قد تبدو إدارية وبيروقراطية، وهو انطباع في مكانه، إلا أنها تعالج مشاكل إمكانية أكبر ووراء آثار فعالية داخل الأمم المتحدة. ولكن على ما يبدو أنه حتى هذه الحقوق «لمزية» لا تريد الولايات المتحدة أن تحصل فلسطين عليها.

جبران باسيل: ليس حزب الله من يقرر نهاية الحرب في لبنان

وزارة الصحة اللبنانية: استشهاد 351 شخصاً منذ 8 أكتوبر

وأمن الخبيرة، أعلن جيش الاحتلال إسرائيل على الحدود مع لبنان، أول من أمس الأربعاء، موضحاً في بيان أن ثلاثة من جنوده قتلوا على

سبتمبر/ أيلول من كل عام، من دون المساس بحقوقها وامتيازاتها الحالية، ومن أبرز الامتيازات «حق التسجيل في قائمة المتكلمين بشأن بنود جدول الأعمال للمؤقت للدورات العادية أو الاستثنائية»، يأتي ذلك إلى جانب الحق في الترشح في الحصص العامة والمجالس الرئيسية للجمعية العامة، وحق في المشاركة الكاملة والفعالة في الاجتماعات الريفية السنوية والمؤتمرات الدولية التي تعقد تحت رعاية الجمعية العامة، أو غيرها من أجهزة الأمم المتحدة، فضلاً عن مؤتمرات الأمم المتحدة، بما في ذلك الحق في التصويت في تلك المؤتمرات وغيرها وليس في الجمعية العامة نفسها». وعلى ضوء من أن هذه الحقوق قد تبدو إدارية وبيروقراطية، وهو انطباع في مكانه، إلا أنها تعالج مشاكل إمكانية أكبر ووراء آثار فعالية داخل الأمم المتحدة. ولكن على ما يبدو أنه حتى هذه الحقوق «لمزية» لا تريد الولايات المتحدة أن تحصل فلسطين عليها.



مشوارات إسرائيلية في الجوزات السورية قرب الحدود اللبنانية، أمس (صبر ليفي/ Getty)

التي أسس رؤساء قادة جامعات في ما يبدو محاولة للضغط عليهم للتشدد مع الحراك، ووصف وزير المحمصين بدلا«لأقلية»، وقال: «أقلية عالية الصوت في جامعاتنا تعطل حياة ودراسة زملائنا الطلاب، وفي بعض الحالات، تقوم بمضايقات صريحة وإساءات معادية للسامية، هذا ينبغي أن يتوقف».

وفي هولندا، فرت الشرطة أول من أمس، اعتصاماً داعماً لفلسطين في جامعتي ستيرام وأوترخت، حيث تمّ إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى جامعة امستردام والتي كان يستخدمها المتصمتون لتنظيم فعالياتهم. كما تمّ اعتقال متصمتين داخل مبنى الجامعة وإخلاءه بالكامل عبر استخدام الشرطة الكلاب والعازقات مسبلة للدروع. وفي جامعة أوترخت، تدخلت الشرطة واعتقلت 50 متظاهراً.

وعلى غرار هولندا، فرت الشرطة النمساوية اعتصاماً مؤيداً لفلسطين كان مستمرا منذ ثلاثة أيام في جامعة فيينا، بعد دخولها الحرم الجامعي في منتصف الليل والاعتداء على عناصر شرطة، وكادت شرطة واشنطن قد رفضت أواخر شهر إبريل/نيسان الماضي طلباً من الجامعة بإخلاء مبسب، ما تدرت ضحية «والمنظم بوست» أمس، مشيرة إلى مخاوف بشأن التحرك ضد متظاهرين مشغولين في بيانها. أول من أمس، قالت إدارة الشرطة إنها حاولت «تهدة التوتر» من دون اعتقالات، لكن ذلك لم ينجح.

البريتي الجيد، فرانس برس رويترز، سوشيليتي برس)

شرقاً وغرباً

إيران تهدد بتعديل عقيدتها النووية

قال كمال خرازي مستشار المرشد الإيراني على شخصي، أمس الخميس، إن طهران ستخطط إلى تغيير عقيدتها النووية إذا هددت إسرائيل وجودها. ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية عن خرازي قوله: «لم نبحث بعد قراراً يصنع قبيلة نووية، لكن إذا أصبح وجود إيران مهدداً فبن يكون هناك أي خيار سوى تغيير عقيدتنا العسكرية». وسبق أن حذم خامنئي صنع أسلحة نووية في قوى في مطلع الألفية. وأكد موقفه مجدداً في 2019 بالقول: «صنع وتخزين قنابل نووية خطأ واستخدامها محرم».

(رويترز)

تركيا تحيد 108 مسلحين سوريين والصرف

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الخميس، تحييد 108 مسلح شمال سوريا والعراق خلال الأيام السبعة الماضية، فيما لديها مستشار العلاقات العامة والإعلام بوزارة الدفاع، زكي اق توره، وقال في تورك إن «الحبس الوطني خلال الأيام السبعة الماضية، 108 إرهابيين، بينهم قبايدون، خلال الأيام السبعة الماضية، 67 منهم في شمال العراق و41 في شمال سورية».

(الناضل)

اردوغان يحذر أوروبا



حذّر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس الخميس، من أن السياسات التي تنتهجها بعض الدول والمؤسسات، منذ بداية الحرب في غزة «زعزعت الثقة» بالتحاذ الأوروبي، وكتب أردوغان في رسالة للاتحاد الأوروبي بمناسبة يوم أوروبا «زعزعت الثقة بين المؤسسات والدول الأوروبية بعض السياسات التي تبناها في غزة. الثقة بالعالم الأوروبية»، ودان «خافي رهاب الإسلام ورهاب الأجانب والمفخرة عبر القارة، ما يُعدّ من أكبر مصادر قلق مواطنينا والمهاجرين المقيمين في أوروبا».

اللوحيات أهداف جديدة

أعلن المتحدث العسكري باسم جماعة الحوثي اليمنية بحني سريع، عن كلمة بثها التلفزيون، أمس الخميس، استهداف السفنتين ديغو وجينا في خليج عدن من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، وقال سريع إن الجماعة استهدفت أيضا السفينة فيتوريا في المحيط الهندي واستهدفتها مرة أخرى في خليج عدن.

(رويترز)

سحب القوات الروسية من أوكرانيا



كشف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، ميخيري سيبكوف (الصورة)، أمس الخميس، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، اتفقا خلال المحادثات بينهما في موسكو مساء الأربعاء، على انسحاب العسكريين وأفراد حرس الحدود الروس من بعض النقاط الحدودية الأرمينية، وقال سيبكوف لوكالة أنباء Vesti الحكومية الروسية: «تفهمنا الوضع المتطور، نسق مع باشينيان وبوتين هذه المسألة، ويطلق من الجانب الأرميني، سيبكوف أفراد حرس حدود روس مراقبين على حدود أرمينيا مع إيران وتركيا».

(العربي الجديد)

مطالبه

جامعات تدعّم لمطالب الطلاب... ولندن تتشدّد

مع اتجاه الحراك الطلابي الجامعي دعماً لفرز حول العالم، إلى مزيد من التصعيد، أذعنّت جامعات لمطالب المحتجين، فيما تتشدّد جامعات أخرى

أخبار مشجعة حصدها أمس الخميس، الحراك الطلابي المؤيد للفلسطينيين، الجامعات دول عربية، حيث استجابت جامعاته على الأقل لطلاب للعصمتون الذين التقى على الاعتصام في جامعة إدموند هوك في لندن، وهي الاستجواب الإسرائيلية، في وقت تخفي بريطانيا لمتحمداً مع هذا الحراك، واستخدام الإجراءات القمعية، تحت ذريعة «حماية اليهود» في المملكة، وأنهى طلاب جامعة ترينيتي كوليدج العربية في العاصمة الأيرلندية دبلن، أمس احتجاجهم الذي استمر خمسة أيام على الحدود الإسرائيلية على غزة، بعدما استجابت الجامعة لطلباتهم واعتلت توصيلها إلى اتفاق «بعد مباحثات ناجحة بين إدارة الجامعة والمتظاهرين»، وأعلنت الجامعة صراحة على دخول أسلحة قذيفة (ديابات الإسرائيلية في أراضي المنطقة في الأراضي الفلسطينية المحتلة والقائمة السوداء للأمم المتحدة في هذا الصدد».

الإسرائيليين السباحة على شواطئ سيناء جهته، حذّر أسبوعين من دون تأشيرة، إلى وقف صفقة استحراق الغاز من دولة الاحتلال، وتجميد عضويتها في منتدى غاز شرق المتوسط، بالإضافة إلى تجميد اتفاقية الكويز التي تجبر المصنّعين المصريين على اختيار شريك إسرائيلي إذا أرادوا تصدير منتجاتهم للولايات المتحدة»، بدوره، قال أستاذ الدراسات الإسرائيلية بجامعة إلينويدية، ما دفع الجامعة لغرض غرامة على اتحاد الطلاب، بدوره، أعلن مجلس شيوخ جامعة برنسلوثنة الإسبانية، أمس موافقة على مذكرة دعم لفلسطين من قبل طلاب الجامعة المؤيدين للفلسطينيين، والذين بدأوا اعتصامهم يوم الاثنين الماضي، وتعمل الشرطة المعروفة من وقف التعامل مع الاستقمارات الإسرائيلية، وقطع العلاقات مع الجامعات في دولة الاحتلال على أن تعرّض على مجلس المديرين والحكّام في الجامعة. في بريطانيا، بدأت الاحتجاجات الطلابية رفضاً لاعتوان على غزة تنتشر العاصمة الأيرلندية دبلن، أمس احتجاجهم الذي استمر خمسة أيام على الحدود الإسرائيلية على غزة، بعدما استجابت الجامعة لطلباتهم واعتلت توصيلها إلى اتفاق «بعد مباحثات ناجحة بين إدارة الجامعة والمتظاهرين»، وأعلنت الجامعة صراحة على دخول أسلحة قذيفة (ديابات الإسرائيلية في أراضي المنطقة في الأراضي الفلسطينية المحتلة والقائمة السوداء للأمم المتحدة في هذا الصدد».

اتهام كاهب ديفيد... ما هي خيارات مصر؟

في «إعلان التعبئة الجزئية للقوات المسلحة المصرية، ونشر تشكيلات دفاعية في محاور الجيش الخالث المقرزة مدينة السويس) والثاني (مقرزة الإسماعيلية في محاور القوات الجارية بشأن وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وذلك بعد سيطرة إسرائيل على الجانب الفلسطيني من معبر رفح البري، الثلاثاء الماضي، وتبادلوا مع ذلك طلبت قوى سياسية صربية بتأييد الجمعية العامة على قرار ذلك. ولعلّ الحلقة الأهم في هذا السياق أنه لا بد لأي دولة الحصول على الموافقة من الجانب الثالث، واهمها مجلس الأمن الذي تعرقل فيه الولايات المتحدة اتخاذ هذا القرار. ولا يوجد تحديدي بعد المرأت التي يعرض فيها الجانب الفلسطيني والجمعية العامة.

المصوم مرزوق؛ رد مصر يجب أن يشمل الجانب المصري

وتتمثل الخطوات العسكرية وفق مرزوق



دابة مصرية علم محمود (صح مارس الماضي (خالد حوسيف/فرانس برس)

سياسة

تقرير

باشرت لجان برلمانية في تونس مناقشة قانون الجمعيات الجديد، الأثنيث الماضي، غير أن معارضيه وجدوا فيه مسارا لإعادة الحياة السياسية إلى ما قبل إنجازات الثورة التونسية، وضربا للمجتمع المدني، خصوصا أن الرئيس قيس سعيد هاجم الجمعيات مرارا

عودة إلى ما قبل الثورة

قانون الجمعيات في تونس

نولان. **ادح يوسف**

أفاد آخر تحديث صادر عن موقع أفادة (مركز الإعلام والتوثيق والدراسات والتوليف حول الجمعيات، التابع لرئاسة الحكومة)، في 3 مايو / أيار الحالي، بأن هناك 25029 جمعية مدرجة في السجل الوطني التونسي. وضّفت حسب حالات عملها، إلى عدة فئات.

إرصد

منطقة السيدة زينب: معقل الإيرانيين المُستهدف

تعدّ منطقة السيدة زينب جنوب شرق دمشق، هدفا دائما للغارات الإسرائيلية، كونها معقل الإيرانيين البرز في جنوب سورية. وقالت وزارة الدفاع التابعة للجيش السوري: «تصدت وسائل دفاعنا السجدي لعدوان إسرائيلي بالصاروخ استهدف أحد الأبنية في ريف دمشق، وأسقط بعضها». من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «غارات جوية إسرائيلية طاولت المركز الثقافي ومسكرا لتدريب تابعين لحركة الجهاد العراقية الموالية لإيران في منطقة السيدة زينب جنوبي العاصمة دمشق»، وأشار إلى أن ثلاثة أعضاء في الحركة أصيبوا جراء الضربات. وأكد مصدر في «الجهاد» لوكالة

استهدفت غارات إسرائيلية، فجر أسس الخميس، مقرات تابعة للمليشيات موالية لإيران في منطقة السيدة زينب، معقل الإيرانيين الذين قرب العاصمة السورية دمشق، والذي يعد هدفا لهجمات إسرائيلية استهدف تقليص النفوذ العسكري لظهران في سورية. وقالت وزارة الدفاع التابعة للجيش السوري: «تصدت وسائل دفاعنا السجدي لعدوان إسرائيلي بالصاروخ استهدف أحد الأبنية في ريف دمشق، وأسقط بعضها». من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «غارات جوية إسرائيلية طاولت المركز الثقافي ومسكرا لتدريب تابعين لحركة الجهاد العراقية الموالية لإيران في منطقة السيدة زينب جنوبي العاصمة دمشق»، وأشار إلى أن ثلاثة أعضاء في الحركة أصيبوا جراء الضربات. وأكد مصدر في «الجهاد» لوكالة



اعتصام صحافيين في العاصمة تونس، مارس الماضي (الشارح: بيان إبراهيم/ Getty)

يتم إشراك الجمعيات»، معتبرا أن «سياسة الدولة اليوم هي سياسة الفكر الواحد، حتى أن المجلس التشريعي يشك أن له السلطة والاستقلالية لسن مشروع بخالف الرئيس، فهو سيكون مشروع الرئيس في كل الحالات، وليس مفاجئا أو غريبا إلا يتم إشراك المجتمع المدني، إذ سبق للرئيس أن نطق استشارة حول الدستور من دون استشارة المجتمع المدني وإشراكه، وحتى اللجان التي أختارها وأعدت مقترحا للدستور لم يتم اعتمادها وتم الاعتماد في الأخير على مشروع الرئيس». وراى الفرشيشي أن «هناك استهدافا ممنهجيا للمجتمع المدني، مع استهداف الأصوات العالية الناقدة في الجمعيات عبر المرسوم 54 والاستنطاقات والتحقيقات، واليوم هناك ممثلو جمعيات يتم التحقيق معهم بسبب علاقتهم بلبداد عام 2003. صور ومشاهد مثلت سلاحا ذا أجنحية معترف بها من قبل السلطات الرسمية، وهي بدورها تتعامل معها، أو لتلقي تمويل أجنبي يعطى للمركزى التونسي بعد المشاركة في طلب عروض تنافسية بكل شفافية»، واستغرب «اتهام الجمعيات من رئيس الدولة في ما يتعلق بالترؤد بالتمويل الأجنبي، الذي يعد عملية معقدة تتم عبر عدة مراحل وإجراءات منظمة بالقانون وتعتمدها هيئات الدولة نفسها». ولغت الفرشيشي إلى أن «اعتبار السلطة التنفيذية والتشريعية إن مرسوم الجمعيات الملحق اليوم برسوم خفيف، هو زوغة في فئحان، فالإشكال ليس في الجمعيات بل في ممارسة الرقابة من قبل السلطة، فأمرسوم 88 يعكّن السلطات من ممارسة رقابتها على الجمعيات سواء برئاسة الحكومة أو المركزى أو المصارف والمحافظ والضخا، وبالتالي فالتعلل بغياب الرقابة لتغيير القانون غير مبرر»، واعتبر أن «الأسباب تغيير القانون وخيمة خلقها مجموعة من السياسيين، بمن فيهم رئيس الجمهورية وعدد من ممثلي السلطة التشريعية، لاستهداف كل صوت في المجتمع المدني يمكن أن يهدد المستقبل السياسي لهذه الأطراف» من جهته، اعتبر المدير التنفيذي لها علاقة بالجرائم المعنية بقانون الإرهاب إلى ترخيص مسبق، فيما يتعلق بقول أي تحويلات مالية وإردة عليها من الخارج» وكان 10 نواب قد قدموا في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، مقترح قانون تنظيم الجمعيات، ولكن مجموعة من جمعيات المجتمع المدني من بينها الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، واتحاد الشغل ونقابة الصحافيين، ومنظمات حقوقية، عثرت في بيان مشترك في 13 ديسمبر الماضي على رفضها لهذا المقترح، واعتبرته تهديدا لحرية عمل الجمعيات ومحاولة محاصرة الفضاء المدني في تونس وعمل الجمعيات وأكدت تمسكها بالمرسوم 88 الصادر في 2011 كإطار قانوني لتنظيم المصعبات، معتبرة أن المرسوم وغيرها من النصوص القانونية المنطقتة على عمل الجمعيات كملية بضمان شفافية نشاطها وتسييرها وتمويلها بدوره. أكد المدير التنفيذي لمنظمة أنا بقاء، طلال الفرشيشي، في حديث لهـالعربي الجديد»، أن «المقترح الجديد تمت صياغته بشكل أحادي وفردي ولم

يتمكن أن يهدد المستقبل السياسي لهذه الأطراف» من جهته، اعتبر المدير التنفيذي لرصد شاهد، الناصر الهرايبي، في حديث لهـالعربي الجديد»، أن «المقترح الذي قدمته مجموعة من النواب مرفوض، ولا يرقى إلى مستوى مسودة، وقد اجتمع ممثلو عدد من الجمعيات ووكيات المجتمع المدني وتم الاتفاق على رفض المقترح، لأنه لا يراعي دور المجتمع المدني كقوة فاعلة في التنمية وفي البنية وفي الاختصاصات وفي حقوق الإنسان وعديد المجالات، وفي قدرتها على تشغيل العديد من الشباب الحاصلين على شهادات عليا»، وأضاف أن «المقترح لا يحترم حرية التنظيم والتكوين وخيارات هذه الجمعيات وأهدافه، معتبرا أن «المقترح قدم في ظرف استثنائي تعيشه البلاد من دون أي تشاركية في صياغته أو التفكير فيه، خذراء ومختصين أو مجتمع مدني وسياسي، فهذا المقترح أحادي الجانب أدرج بشكل فردي في مجلس النواب».

وأوضح الهرايبي أن «هناك تهديدات ملتها هذا المقترح الأحادي، ومنها المخاوف من العودة إلى نظام الترخيص في تشكيل الجمعيات كما كان سابقا قبل الثورة» و سحب الترخيص بسبب مواقف ممثلي هذه الجمعيات، على خلفية تصريحات مخالفة للسلطة أو الذهاب نحو قطع التمويل الأجنبي، الذي يمثل شريان عمل هذه الجمعيات على الرغم من أنه يمثل اليوم بالوقاين السارية والمرسوم 79 الذي أكد ذلك. وهناك العديد من الهيئات الرقابية من المصرف المركزي ولجنة الحسابات المالية ورئاسة الحكومة وسجل المؤسسات وحكمة المحاسبات وغيرها». وأفاد بأنه «تم وضع جميع الجمعيات في الخانة نفسها، فليس هناك فراق تشريعي حقيقية، بل هناك ضمانات وحمايات رقابية وتحن

- **طلاب الفرشيشي: المقترح الجديد تحت صياغته بشكل أحادي**
- **الناصر الهرايبي: أسباب تغيير القانون وهمية خلقها سياسيون وسعيد**
- **الإدارة في المنطقة إيرانية ولا وجود فعليا لمؤسسات النظام**
- **مناطق السيدة زينب مستهدفة**

تضم نحو 400 ألف شخص يتحدرون من مجمل المحافظات السورية. لكن غالبيتهم من نازحي الجولان السوري المحتل في عام 1967، والأجانب الفلسطينيين. وفي عام 2020، ونتيجة الضغوط الإيرانية، غير النظام السوري اسم بلدة «الست زينب» إلى «صاروخا إسرائيليا هدم التي وقعت في عام 2013 في بلدة الزبانية حيث قتل وأصيب المئات من أبناء الجولان السوري المحتل، والفلسطينيين. وفي مطلع عام 2014، قتل وفد ما بين 1200 و1500 سوري وفلسطيني، على أيدي قوات النظام السوري وحزب الله اللبناني ومليشيات عراقية، في حيزرة تُعرف باسم «حاجز علي الوحش» على الطريق الواصل بين بلدي بلدا وحيزرة في محيط السيدة زينب. ومنذ ذلك الحين، ومنطقة السيدة زينب تخضع بشكل كامل للمليشيات الموالية لإيران. وقبل اندلاع الثورة السورية عام 2011، كانت منطقة السيدة زينب مخططة مهمشة



من منطقةالسيدة زينب، مايو 2018 (الشارح:فرانس برس)

إضاءة

بغداد - صفاء الكبيسي

لا تخلو ذاكرة العراقيين، من مشاهد الربع وسوء التعامل، جراء عمليات الدم والتفخيش وحملات الاعتقال التي كانت تشهدها مدن عراقية مختلفة على يد عناصر الأمن والجيش والشرطة. خلال السنوات التي أعقبت الغزو الأمريكي للبلاد عام 2003. صور ومشاهد مثلت سلاحا ذا حدين في مرحلة وصفها العراقيون بأنها مظلمة، بينما كانت تلك العمليات تحمل اسم الدولة، إلا أنها كُفّت المؤسسة الأمنية والخبر، وأصبحت أجهزة الأمن العراقية وعناصرها مصدرا لتخويف المواطن بدلا من أن تكون حامية له. غير أن المواطن العراقي بدأ خلال العامين الأخيرين تحديدا، يلتمس تحسنا كبيرا في تعامل أجهزة الأمن العراقية وقوات الأمن في الشارع وفي الدوائر والمؤسسات العامة، بشكل اعتراه مراقبون بداية مهمة لاستعادة ثقة المواطن بقوات الأمن بشكل كامل. ومنذ مطلع العام الحالي، خصصت وزارتا الداخلية والدفاع (في حكومة محمد شياع السوداني) يوما من كل أسبوع لمقابلة المواطن العراقيين الزويزين أو من نوب عنهما في مقرى الوزارتين لتلقي شكاويهم بخصوص أي انتهاكات أو مخالفات يرتكبها أفراد الأمن، وهو إجراء يعتبره العراقيون تطورا إيجابيا لحسب الحكومة الحالية. يتفحص أبو علي (62 عاما)، وهو مواطن من محافظة ديالى، الصعده، وهو يتحدث مع «العربي الجديد» عن المقارنة بين المرحلتين الماضية والحالية بالقول: «لا يصح المقارنة بين الفترتين، فهناك تحسن في تعامل وأسلوب أجهزة الأمن العراقية تابع من تشديد الحكومة الحالية وإصدارها عقوبات متكررة بحق ضباط وعناصر امن مسلحين». واعتبر أن «تواصل الاتحادي معات بغياب عامل ضغط آخر، حيث تتعامل الحكومة الحالية مع ما ينشر في الجريدة»، ولغت أبو علي إلى أن المؤسسة كانت لسنوات بعد عام 2003 مصدر رعب للمواطن، فعندما ترمى عناصر الأمن يدخلون منطلقا أو بيتك فإنك ستحاول



عناصر من الشرطة في الاحتفال، فبراير 2023 (الصحف:فرانس برس)

الحدث

بوتلين يؤكد التأهب الدائم لقواته النووية

بتنظيم تدريبات نووية تشارك فيها قوات سلاح البحرية والجند المتمركزون قرب أوكرانيا، معززًا الحوافز من إمكانية استخدام هذه الأسلحة في ميدان المعركة. وفي تصريحات سُئلت خلالها الماضي، ونشرها الكرملين بعد إحياء ذكرى «عيد النصر» أمس، تعهد بوتلين بتحديث أسلحة جيشه، وقال إن روسيا مستعدة لاستخدام أي قطع يملكها الصول عليها من الخارج لتصنعها، وتشد في اجتماع مع قادة الجيش على أن التكنولوجيا العسكرية الحديثة ستتغير بسرعة بالغة. إذا أردنا أن نتجج، سيتعين علينا دائما أن نكون مقدمين بخطوة». وأضاف: «الدى الجند وسائل حديثة للغاية بما في ذلك المدمم الغربي بأسره يعمل من أجل عدونا». ميدانيا، أعلنت أوكرانيا، أمس الخميس، مقتل شخصين موسكو، إن قوات بلاده النووية في حالة تأهب «إشعة»، وأن موسكو لن تسحج بأي تهديدات غربية، وأضاف أن «روسيا تدمر اليوم في فترة صعبة وحاسمة. صبر البلد الأومستقبله يعتمد على كل واحد منا». ولجا بوتلين إلى التهديد بالأسلحة النووية خلال الغزو الروسي لأوكرانيا، الذي بدأ في 24 فبراير/شباط 2022، وانسحب من معاهدة الحد للنظر التسامح للحجارب النووية، ومن اتفاق رئيسي مع الولايات المتحدة منع انتشار الأسلحة. وسبق للقوات الجوية أن ترمى صاروخا إلكترونيا، وأصدر أوامر منذ أيام للجيش الروسي، في

يُبدى عراقيون تافولا ببدء أجهزة الامن العراقية الذي تبدّل خلال العامين الماضيين، مقارنة بالاعوام السابقة بعد الغزو الأميركي، لا سيما مع ابتعادها عن تنفيذ اعتقالات تصفية

أجهزة الأمن العراقية

تغيير ملموس بالسلوكيات لاستعادة ثقة المواطن

في وزارة الدفاع العراقية علاء البياتي، أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، يتابع بنفسه عمل المؤسسة الأمنية، ومدى تطبيقها للقانون والالتزام به. وقال لهـالعربي الجديد»، إن «المرحلة الحالية هي مرحلة مزدهرة من العمل الأمني في البلاد، الهرب بأي طريقة كانت للخلص من اعتقال إلا ما يحفظه الذاكرة من مشاهد مؤلمة، وهي لا تُمحى وتبقى شاهدا مؤلما وخسارة كبيرة للمواطن والمؤسسة العراقية». ولغت إلى أن «رجال الأمن (شرطة أو جيش) كانوا يطوقون المنقطة التي يرومون مدهمتها، يتحدث مع «العربي الجديد» عن المقارنة بين المرحلتين الماضية والحالية بالقول: «لا يصح المقارنة بين الفترتين، فهناك تحسن في تعامل وأسلوب أجهزة الأمن العراقية تابع من تشديد الحكومة الحالية وإصدارها عقوبات متكررة بحق ضباط وعناصر امن مسلحين». واعتبر أن «تواصل الاتحادي معات بغياب عامل ضغط آخر، حيث تتعامل الحكومة الحالية مع ما ينشر في الجريدة»، ولغت أبو علي إلى أن المؤسسة كانت لسنوات بعد عام 2003 مصدر رعب للمواطن، فعندما ترمى عناصر الأمن يدخلون منطلقا أو بيتك فإنك ستحاول



عناصر من الشرطة في الاحتفال، فبراير 2023 (الصحف:فرانس برس)

شرفا حرب

طائرات وسفت صينية في محيط تايوان
اعلنت وزارة الدفاع التايوانية، أمس الخميس، رصد ما 23 طائرة مقاتلة وخمس سفن حربية صينية، خلال الـ24 ساعة الماضية، في محيط الجزيرة، مضيفة أن ثمانى طائرات عبرت الخط الأوسط الفاصل بينها وبين الصين وتزامن ذلك مع مرور المدمرة الأمريكية «يو إم سي هانسلي» عبر المضيق بين تايوان والصين، بشكل روتيني، وفق البحرية الأمريكية، أول من أمس الأربعاء.

قتل برصاص مسلحين في باكستان
قالت الشرطة الباكستانية، أمس الخميس، إن مسلحين قتلوا بالبرصاص سبعة عمال أثناء توشمهم بعدما اقتحموا منزلا بالقرب من ميناء جوار، جنوب غربي باكستان صباح أمس.

وتقع جوار الساحلية في إقليم بلوشستان المضطرب، على الحدود مع أفغانستان وإيران. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، علما أن جيش تحرير بلوشتان تبثى الشهر الماضي، قتل سبعة عمال من إقليم المنجاب شرقي البلاد، بعدما اقتصر مسلحوه حافلة واختطفوا العمال.

الصومال: اعتقال عناصر من الشباب
ذكرت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية (صونا)، أمس الخميس، أن قوات الأمن الصومالية أقت القبض على 12 مسلحا من حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة، في عملية أمنية بإقليم باري، جنوبي البلاد، وذلك بالتعاون مع القوات المحلية في مناطق وقرى عدة بمدينة بنيدو التابعة للإقليم. وضاعف الجيش الصومالي أخيرا من عملياته العسكرية ضد «الشباب»، التي تخوض معه معارك منذ أكثر من عقد من الزمن.

وأكد الناشط المدني معزز الغانمي، أن «هناك تعاونا كبيرا بين المواطن وعناصر أجهزة الأمن العراقية تحقق في العامين الماضيين»، عازيا ذلك إلى ما وصفه بـ«دانة العراقيون من انعدام الأمن، وحرصهم على استمرار التعافي الحالي». ولغت في حديث لهـالعربي الجديد»، إلى أن «الجيش والشرطة يحصلون على معلومات شبه يومية من المواطنين، ويتم اعتمادها وتحليلها، وقد نفذت عمليات اعتقال بالعاصمة بغداد، وضرباته لتلك العناصر». وأشار إلى أن «تطور العلاقة والنقطة المتبادلة بين المواطن وأجهزة الأمن العراقية انعكسا على أمن المواطنين من جانب، وعلى عمل المؤسسة وسمعتها من جانب آخر». يشار إلى أن بول بربرم الذي عينته الولايات المتحدة حاكما مدنيا للعراق بعد عام 2003، أقدم على حل المؤسسة العسكرية والمؤسسات الأمنية في البلاد، وهو ما تطلب إعادة هيكلتها من قبل الحكومات العراقية التي تعاقبت على الحكم بعد هذه الصغرة، الأمر الذي تسبب بتشكيل مؤسسة وضعت يانها ذات انتماءات وولاءات حزبية وطائفية.

اعلنت المفوضية الأوروبية، في بيان أول من أمس الأربعاء، أن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الـ27 «قررت بالاتفاق المتبادل عدم تمديد تفويض بعثة الاتحاد الأوروبي للتدريب (القوات العسكرية) في العراق بعد عام 2020 و2021.

بعشرات المباني السكنية والسيارات، وأضاف عبر تطبيق تلغرام أن «11 مصابين فشا تبليغ من العمر 11 عاما نقلت إلى المستشفى»، أما في كييف، فقد عث الجيش الإسرائيلي على أسلحة، أمس الخميس، قائد الجيش السابق فاليري زالوچني، الذي قاد الدفاع الأوكراني، في العامين الأولين من الغزو الروسي، سفيرا لأوكرانيا في بريطانيا، وذلك كراه مناصبا للصحافي منذ يوليو/تموز 2023، حين أقال زيلينسكي السفير السابق فايم بريستايكو لانتقاد الرئيس الأوكراني علنا. وهو المنصب السياسي الأول لرالوچني، الذي عينه زيلينسكي، في عام 2021 قائدا للجيش الأوكراني، وتكهن مع بدء الغزو الروسي من تمكين الدفاعات الأوكرانية، خصوصا حول العاصمة كييف، وفي سبتمبر/أيلول 2022، أعلن زالوچني قوته لاستعادة أكثر من 10 آلاف كيلومتر مربع من الأراضي الأوكرانية المحتلة في خاركيف، شمال شرقي البلاد، وفي خرسون، في الجنوب، وأقال زيلينسكي زالوچني من منصبه في 8 فبراير/شباط الماضي، وذلك بعد ثري علاقاتهما، بسبب مقال كتبه زالوچني روسيا، فيما استخدمت الشرطة القانون استبدادي ومستوحى من خراطيم المياه والنزاع المسبل للدموع وقنابل الصوت لتفريق تظاهراتهم، وسط دعوات لتجديد التظاهرات السبت المقبل.

(فرانس برس، رويترز)

اقتصاد

تقرير

تخبّط اقتصادي في إسرائيل: الركود الاقتصادي يطرّف الأبواب

تتعمّق الأزمة

الاقتصادية الإسرائيلية

يوما بعد يوم، مع ارتفاع الأسعار، وازدياد العجز، وارتفاع الديون، فيما بدأت التخديرات من الركود التضخمي تحلو

الفصل المحلّة . العربي الجديد

يعيش الاقتصاد الإسرائيلي في دوامة التضخم، وسط اقتادات طوال الحكومة التي كانت قد وعدت بخفض تكاليف المعيشة، فيما تتخرفص في الاتجاه المعاكس. أما الاحتفالات التي تُلدّ القفزة في متوسط الأجر، فلم تدم طويلاً، إذ إنّ حوالي 40 في المائة من الزيادة في الأجر لم تترجم إلى زيادة في القوة الشرائية للمستهلكين، بحسب موقع «كالكايلست» الإسرائيلي. وتضاف إلى دوامة التضخم، الارتفاعات المرتقبة في الضرائب للسيطرة على العجز، وتحديداً ضريبة القيمة المضافة التي تطاول الاستهلاك. مؤشرات دعت إلى التحذير من خطر حقيقي يترتب باقتصاد الاحتلال. الركود التضخمي. ويشتر الموقع الإسرائيلي أنّ الاحتفالات بوصول متوسط الرواتب في الاقتصاد إلى 14 ألف شيكل (الدولار= 3,74 شواكل) بعد منشورات مكتب الإحصاء المركزي هذا الأسوع، ليست خاطئة فحسب، بل تشير إلى خطر جدي على الاقتصاد الإسرائيلي، وخصوصاً على الدوامة التضخمية، بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي انخفاض النمو، كما هو متوقع في العام المقبل، إلى الركود التضخمي، وهو مزيج نادر من انخفاض النمو وارتفاع التضخم. إذ إنّ الأجر الحقيقي (الأجر الاسمي ناقص زيادة

مخيمات السلطة الفلسطينية

عزا وزير المالية الإسرائيلي بتسلية سمور تيريلش ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة في إسرائيل، وفق موقع «سرائيل هيووم»، إلى تكوؤ لرئيس الحكومة يليابيت نتنياهو، بتنفيذ التزامه بست قانون يسمح باقطاع المصالحات التي تدفعها السلطة الفلسطينية كخصومات لحوالك الشهداء والجرحى والأسرى الفلسطينيين من عوائل الضرائب التي تجزيها، لت إرباب لصالح السلطة والحاقها بالميزانية الإسرائيلية، وهي تعدر بحوالي ثلاثة مليارات شيكك (حوالي 800 مليون دولار).

سورية

تزايد البطالة في مخيمات إدلب: لا أجور ولا مواصلات

يعاني سكان المخيمات

في ادلب من أزمة البطالة التي تتزايد حدّتها مع تناوّل الجور وقلة وسائل اللق ول ارتفاع كلفتها

تركبة في اليوم، لكن تأمين المواصلات من أجل الحصول على عمل، ورغم محاولات قتلته وعدم مراعاته لساعات العمل الطويلة التي تبدأ من ساعات الفجر الأولى وتمتد حتى الغروب بقول لطف الهل أن فرص العمل لسكان المخيمات باتت محدودة للغاية، خاصة أن المشاريع والأسواق التي يمكن أن يجد فيها عملا موجودة في المدن، بينما لا توجد وسائل نقل إلى هناك بشكل يومي.

أما النازح فريد الشيخ خليل فخاطر العمل في إكسبرس صغيرة كوسيلة لكسب الرزق السيط على الطريق المؤدية إلى مخيمه الواقع على أطراف مدينة سريمداء، بعد عجزه عن تأمين فرصة عمل أخرى يقول الشيخ خليل إن «المخيمات تخلو من أي فرص عمل، ولا توجد فيها سوى خيام متناكلة وغير بها الأجزاء الحياة هنا قاسية لدرجة أن المرء يجتار بكيفية تأمين قوت عائلته، خاصة وسط الفقر الشديد المشكلة، وحال دون بناء مشاريع إنتاجية يمكن أن تخلق فرص عمل داخل مخيمات إدلب العشوائية. ويعمل النازح مصطفى الهل، المقيم في مخيمات عقربا، شمال إدلب، يمهّن موسميّة معدودة لا تؤمن له الحد الأدنى من مقومات الحياة، حيث يتقاضى أجرا زهيدا لا يتجاوز 100ك ليرة

الأسعار) يعكس القوة الشرائية للأجور الإسرائيلية. ويظهر فحص البيانات التي نشرها مكتب الإحصاء المركزي يوم الأحد الإسرائيليّن (المعدل موسمياً) قفّر بنسبة 7,25 في المائة منذ تشكيل حكومة نتنياهو، تتنباها، فإنّ الأجر الحقيقي ارتفع بنسبة أقل بكثير: فقط بنسبة 4,3 في المائة، أي إنّ أكثر من 40 في المائة من هذه الزيادة لم تصل إلى الجيوب بسبب ارتفاع الأسعار، لكن هذه ليست سوى مشكلة صغيرة. السؤال الكبير هو: ما الذي أصبح أكثر تكلفة في عهد حكومة نتنياهو التي جاءت إلى السلطة على أساس وعود بخفض تكاليف المعيشة، مع مقاطع فيديو انتقادية ضد الحكومة السابقة التي كان عنوانها «كل شيء يرتفع هنا». حيث يتصدر جدول الأضرار، الذي زادت أسعارها منذ يناير/ كانون الثاني 2023، قطاع الأغذية، الفواكه الطازجة، الخضّر الطازجة، البيض، السكر، وبدائله، الاسماك، الدواجن، الخبز، القشدة، الكاكاو ولحم البقر. وفي هذه الأقسام بلغت

40 في المائة

من زيادة الأجور تلاشت

بسبب ارتفاع الأسعار

الزيادات في الأسعار 2 إلى 5 أضعاف معدل التضخم العام خلال تلك الفترة (يناير 2023 - مارس 2024) الذي بلغ 3,6 في المائة. والسؤال الواضح هو ما إذا كانت هذه الظاهرة عالمية. الجواب الذي يطرحه «كالكايلست» أنه بحسب تقرير التضخم الشهري الذي نشرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قبل أيام، تحقّل إسرائيل المرتبة الرابعة في تضخم أسعار الغذاء في الغرب بعد الترويج وكوريا وإيسلندا بمعدل سنوي يبلغ 5,35 في المائة. ويظهر أنّ المتوسط في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هو 4,8 في

المائة، بينما في أوروبا يبلغ هذا المعدل 1,5 في المائة فقط، وهناك 7 دول حيث المعدل سلبي، ولكن الأهم من ذلك، عند مقارنة معدل التضخم السنوي الحالي في الغذاء في الغرب، عندما كان مؤشر الأسعار المغارن (مارس 2024) بالمعدل الذي سُجّل قبل عام (أبريل 2023) يتبين أنّ هذا المعدل خيض بنسبة 40 في المائة في إسرائيل، بينما وصل التضخيم في الاتحاد الأوروبي إلى 90 في المائة. وبلغت التقرير إلى أنه في نهاية عام 2022، أعلنت إسرائيل أعلى دولة في الغرب، عندما كان مؤشر الأسعار المغارن في حيث القوة الشرائية هو الأعلى، وبلغ 138 نقطة. وهذا يعني أن سلّة المستهلك النظري الغربي كانت أعلى بنسبة 38 في المائة في إسرائيل مقارنة بمتوسط أسعار دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. كذلك، في نهاية عام 2022، كان متوسط أسعار المنتجات والخدمات في إسرائيل مرتفعا جدا. على الرغم من أن إنتاج تلك الخدمات والمنتجات كان أقل من المتوسط في الغرب. ووفقا للإديدات الاقتصادية، فإنّ الجمع بين الأسعار المرتفعة نسبياً



ارتفاعات مواصلات تطاول أسعار السلع (جديد فورست، فرانس برس)

الركود التضخمي يطرّف الأبواب

في الأسابيع القليلة الماضية من بيانات المشتريات بحطاقات الاتّخمان، خادعة الوافق، وفق «كالكايلست» أنّ الاستهلاك يعتمد كثيرا على الأموال الحكومية (مساعات وتقدميات)، وهو ما يفسر القفزة في العجز والديون.

ولفت الموقع إلى أنّ توقعات النمو لعام 2025 في اتجاه هبوطي، بسبب عدم اليقين بشأن الحرب وبشأن الحكومة. إنّ الجمع بين النمو الاقتصادي المنخفض وارتفاع التضخم وارتفاع أسعار الفائدة هو ما يحدد الركود التضخمي، وهو وضع اقتصادي مثير للمشاكل وخطير. ويدير كل من بنك إسرائيل ووزارة الخزانة هذه المخاوف. ومن جهة أخرى، ذكرت صحيفة «غلوبس» الاقتصادية في عدما الخمين أنّ وزارة المالية الإسرائيلية تستعد لزيادة الضرائب لمنع زيادة العجز في موازنة العام القادم.

ووفق الموقع الإسرائيلي، قد ترتفع ضريبة القيمة المضافة أعلى من النسبة المعتادة بالفعل للغة 18 في المائة، وقد لا تُحدّد شرائح ضريبة الدخل على الرغم من التضخم، وبيات وزارة المالية الإسرائيلية بإعادة موازنة 2025، ووجدت حجرا قدره 30 مليار شيكل، وإذ لم يُعثر على غطاء للمعجز، الذي سيأتي بشكل رئيسي من الزيادات الضريبية، فسستعقم العجز في العام المقبل إلى حوالي 7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أي ضعف التوقعات التي قدمتها وزارة المالية إلى الكنجيست في فبراير/ شباط الماضي، ونحو 30 في المائة أكثر من الحد الأقصى الذي تستعد

له وزارة المالية، وقد يكون عام 2025، وفق «غلوبس»، عاما آخر صاعقا اقتصاديا، مع عجز مرتفع كما هو الحال في عام 2024 وهو ما سيؤدي إلى المزيد من التدهور في نسبة الدين إلى الناتج في البلاد، وربما أيضا خفض التصنيف الائتماني. وفي اجتماع هذا الأسبوع، أصدر المدير العام لوكالة المالية، شلومي هيزلر، تعليماته لكبار مسؤوليه بوضع خطة سقّدم بحلول نهاية الشهر إلى وزير المالية، لتستقبل سموتريتش، من أجل ميزانية متوازنة مع تفاصيل الإيرادات وقد وجد المسؤولون حتى الآن 4 مليارات شيكل يمكن توفيرها من الإنفاق الحكومي، من طريق خفض أموال الائتلاف وإغلاق الوزارات الحكومية غير الضرورية. وحتى لو كان من الممكن تجاوز المعارضة داخل الائتلاف لهذه التخفيضات، فإن ذلك لن يؤدي إلا إلى تضيق العجز بنسبة 13 في المائة، ما يترك 26 مليار شيكل إضافية. وتمت الموافقة بالفعل على زيادة ضريبة القيمة المضافة من 17 في المائة في عام 2025 في موازنة 2024، لكن وزارة المالية تفكر الآن في رفع ضريبة القيمة المضافة بنسبة أكبر، وربما تقرض معدل 18 في المائة بالفعل هذا العام، وتدرس وزارة المالية أيضا تجميد الزيادة في شرائح ضريبة الدخل في عام 2025، حيث يتوقع بنك إسرائيل أن يصل التضخم إلى 2,7 في المائة هذا العام، وهذا من شأنه أن يؤثر بشدة في رواتب الفئات ذات الدخل المنخفض. ومن المرجح أن يكون مشروع قانون الترتيبات الاقتصادية، الذي يخضمن تقليديا إصلاحات تشجيع النمو الاقتصادي، صاعقا لعام 2025، بحسب موقع «غلوبس».

وستقدم وزارة المالية الإسرائيلية أيضا المزيد من التدابير لمكافحة الأموال السوداء، الأمر الذي من شأنه أن يزيد من تحصيل الضرائب، وفق الموقع ذاته.

بروفائيل

يدافع المخرج الأميركي عن الطاقة النووية الصديقة للبيئة، محاولا عبر تصريحاته التي لخصت بث فيلمه الوثائقي «النووي الآن»، نقض غبار الشكوك عن مصدر الطاقة هذا، لا بل يتهم القوى النفطية الكرنر بتلويبه صورة الطاقة النووية، الفراض تجارية



أوليفر ستون

الرباط . محطفتي فماس

يخوض المخرج الأميركي أوليفر ستون، عبر فيلمه الوثائقي Nuclear Now، معركة تدفعه بقوة إلى بؤرة الضوء من جديد. فهو يدعو إلى الكف عن النظر إلى الطاقة النووية باعتبارها قنبلة، بل أحد مصادر توليد الطاقة، ويؤكد على أنه بفضل الطاقة النووية الموفرة لأغراض مدنية يمكن تجنب ملياري طن من الانبعاثات الكربون المضر للبيئة. كما تعزّز الطاقة النووية التنمية الاقتصادية المستدامة. اعتمد هواة السينما بهولود، بعد فشل في فيلمه حول مقتل كيندي JFK، الذي شكك فيه في تقرير لجنة «وايرين»، وأتهم المخابرات الأميركية بالواطؤ. غير أنه هذه المرة يخوض في موضوع حسّاس لغيره العديد من القاعات التي تشكلت حول الطاقة النووية.

شخصيا هو يتشغل بالطاقة النووية ويدافع عنها، لكن لا يغفل الحديث عن مشروع حرض المتابعة الوثائقي المقبل حول الرئيس البرازيلي لولا دي سيلفا، بعدما احاط في السابق بشخصية الرئيس الكوبي الراحل فيدل كاسترو والرئيس الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز. هو الذي انجز فيلما عن ريتشارد نيكسون والإسكندر الأكبر وحتى جورج بوش الابن. من تابع مسار أوليفر ستون المخرج والمنتج، الذي سبق له المشاركة في حرب فيتنام، يدرك أنه دائم الانتقاد للمجتمع وسياسات بلده. ففي فيلم «سالغادور» انتقد تدخل بلده في أميركا الجنوبية، وفي فيلم «وول ستريت» يحلم على الفاعلين في ذلك الوسط، ويتوقع حدوث أزمة مالية يعجز أوليفر ستون، البالغ من العمر 77 عاماً، والذي سبق له الفوز بجوائز الأوسكار، في فيلم وثائقي، أن الطاقة النووية في الشرق في ظل الاحتباس الحراري لم يقنه عدم حماسية المؤيدين الأميركيين لفيلمه الجديد أو رفضه من قبل «ميتغليسنس»، عن الترافق حول الطاقة النووية، فقد حل منذ العام الماضي بناتريس تم بروكسل قبلما إن الأوروبي من أجل الدفاع عن فيلمه: Nuclear Now، ويؤكد أنه يريد إقناع الرأي العام العالمي

الضرائب، وفق الموقع ذاته.

مطاعان

إغلاق منفذ الطوال يضرب الزراعة اليمينية

صلاء . محمد راجح

تسبب أزمة المنافذ البرية بمشكلة كبيرة للزارعين في اليمن كالتواصل مع استيراد وإصلاح منفذ الطوال الاستراتيجي في منطقة حرض الحدودية مع السعودية. يقول سعيد وهجان، مالك مزارع فاقحة في محافظة الحديدة شمال غرب اليمن، لـ«العربي الجديد»، أن الصادرات خصوصاً من بعض المنتجات كالمناخات التي كانت تمر عبر منفذ الطوال كانت تغطي جزءاً من تكاليف الإنتاج الزراعي التي زادت بنحو خمسة أضعاف منذ العام 2015. من جانبه، يفكر المزارع عبد الرحمن عبيد، وفق حديثه لـ«العربي الجديد»، بمراجعة نظامه الزراعي السنوي والتوقف عن إنتاج بعض محاصيل الفاكهة مثل المانغو وغيرها التي يجد صعوبة في تسويقها ليس فقط على مستوى التصدير، بل أيضاً في الأسواق المحلية. قبل الحرب، أنه اليمن من 2015، كانت حوالي 50 في المائة من الصادرات المحلية غير منفذ الطوال الحدودي البري الذي يربط اليمن بالسعودية من الجهة الشمالية، إذ كانت معظم هذه الصادرات عبارة عن منتجات

غذائية زراعية ومنتجات سمكية. وتُقدّر القيمة الإجمالية للتجارة عبر الحدود التي تمر عبر منطقة الطوال في محافظة حجة شمال اليمن بنحو 1,5 مليار دولار، في حين تسبب إغلاق هذه الحدود منذ نحو تسع سنوات بفيود كبيرة على النقل والتجارة والنشل الاقتصادي في البلاد. الباحث الزراعي بسام قاسم، يشرح في حديثه لـ«العربي الجديد»، أن تهاوي الصادرات الزراعية والسمكية والغذائية الماضي على تصدير المنتجات الزراعية إلى الأسواق السعودية وغيرها إلى أسواق دول الخليج الأخرى، بينما يستمر إغلاق هذا المنفذ الحيوّي حتى بعد توقف المعارك العسكرية التي شهدتها منطقة حرض طوال سنوات الحرب في اليمن بين الحوثيين والقوات الحكومية التي كانت مدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية قبل نحو ثلاث سنوات.

يوضح لـ«العربي الجديد»، أن مناطق شمال غربي اليمن تتركز فيها كتلة عمالية كبيرة من مهاجري الزراعة وصيد الأسماك حيث تعتمد ما يعرف بمناطق تهامة سلّة الغذاء الرئيسية لليمن، وبلغت إلى خطورة تضرر الإنتاج

أخبار

التضخم في مصر

أظهرت بيانات نشرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر الخميس أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن المصرية انخفض إلى 32,5 في المائة في إبريل/ نيسان من 33,3 في المئة في مارس/ آذار، وذلك في تناطح أكبر بعض الشيء، مما توقعه المحللون، وعلى أساس شهري، ارتفعت الأسعار 1,1 في المائة في إبريل مقارنة مع واحد في المائة في مارس. وتراجعت أسعار المواد الغذائية في إبريل 0,9 في المائة على أساس شهري، غير أنها ارتفعت 40,5 في المائة على أساس سنوي. وكان استطلاع شمل 17 محصلا

توقع في المتوسط أن ينخفض التضخم السنوي إلى 32,8 في المائة في استمرار لمسار الهبوطي الذي بدأ في سبتمبر/ أيلول عندما وصل التضخم إلى ذروة غير مسبوقة بلغت 38 في المائة، وشهد البنك المركزي سياسته النقدية، إذ رفع أسعار الفائدة 600 نقطة أساس في السادس من مارس/ آذار، وهو نفس اليوم الذي وقع فيه على حزمة دعم مالي بثمانية مليارات دولار مع صندوق النقد الدولي، وسمح لقيمة الجنيه بالانخفاض. وتمهدت مصر للصندوق بموجب اتفاق مارس بالزيد من التشديد في السياسة النقدية إذا لزم الأمر للحدولة لتعرض الفقرة الشرائية للأسر المزيد من التكال. كما رفعت الحكومة الشهر الماضي أسعار أنواع مختلفة من الحروقات في إطار التزاماتها مع الصندوق. وتسمح أسعار الصرف بارتفاع مطرد للتضخم، مدفوعا إلى حد كبير بالتمو السريع في العروض القتدي.

إنتاج أوبك+

قال بنك غولمان ساكس إنه لم يعد يتوقع أن يعلن تحالف أوبك+ في يونيو/ حزيران عن تراجع جزئي عن خفض إنتاج أوبك+، وأضاف البنك أن زيادة الخزونات في الآونة الأخيرة كانت مفاجأة ونتيجة لتلك النموذج الخاص به الآن فرصة تبلغ 37 في المائة فقط لأن يتخذ التحالف قرارا بزيادة الإنتاج في يونيو. وقال البنك المدرج في



وول ستريت «في حين أن تفسيرنا للتواصلات بين أوبك+ هو أنه لن يتم اتخاذ قرار نهائي، فإننا نتوقع الآن أن يظل المعرض من الخام السعودي ثابتا عند تسعة ملايين برميل يوميا في يوليو/ تموز (مقابل 9,2 سابقا)». وتابع في بيان يتوقع أن يظل يتوقع بقاء، سعر العقود الآجلة الخام برنت في نطاق 75 إلى 90 دولارا للبرميل في معظم السيناريوهات وأن يبلغ في المتوسط 82 دولارا في 2025.

صندوق

لتتبع الأسهم

قال مايكل وونغ نائب السكرتير المالي لحكومة هونغ كونغ الإدارية الخاصة في بيان الخميس إن هونغ كونغ والسعودية تستكشفان إمكانية إنشاء صندوق للمؤشرات المتداولة يتتبع مؤشرات المنطقة. وأضاف وونغ أن حكومة هونغ كونغ تعمل حاليا مع عدة مؤسسات مالية لتطوير صندوق المؤشرات المتداولة، وذكر أن البيان على هامش فعالية نظمها مجموعة تداول السعودية. الشركة المالكة للصورة السعودية وشركة هونغ كونغ للتصدي والمخاضة الحديثة، كما أكد وونغ في البيان التزام هونغ كونغ بتعزيز عملها مع المملكة، مشيرا إلى أنه من المتوقع أن تعيد شركة طيران كاثي باسيفيك إطلاق رحلات الركاب المباشرة بين هونغ كونغ والرياض، وذكر البيان أنه من المتوقع استئناف الرحلات في الربع الأخير من العام الجاري، مع تقليص زمن الرحلة في المستقبل إلى ست ساعات. وفي 11 تموز الماضي، تم إدراج صندوق جديد للمؤشرات المتداولة لتتبع الأسهم السعودية في هونغ كونغ، ليصبح المنتج الأول من نوعه في آسيا.

اقتصاد

ملك وسياسة

ينتاب القلق إسرائيل والشركات الداعمة لها من احتجاجات الطلاب في الجامعات الأميركية والأوروبية على جرائم الجيش الإسرائيلي في غزة، والتي تطالب بسحب الاستثمارات من إسرائيل والشركات الداعمة لها، وربما تكرر تجربة الاحتجاجات ضد جنوب أفريقيا التي قضت على نظام الفصل العنصري في القرن الماضي

أصول بتريليون دولار

إسرائيل قلقة من سحب استثمارات الجامعات الأميركية

لندن - **موسى مهندي**



ما أشبه العملية بيارحة نظام «الفصل العنصري» في جنوب أفريقيا، حينما تحولت المعارضة الطلابية لنظام جنوب أفريقيا العنصري وقتها من الأدوات المعنوية والسياسية في الاحتجاج إلى المعارضة العملية والضغط المباشر على أدوات التمويل والاستثمار. وحتى الآن، يسيطر التاريخ نجاح ثلاث ثورات طلابية ضد الظلم والحرب في العالم، حيث نجحت الثورة الطلابية في أميركا في الستينيات من القرن الماضي بكتابة نهاية الحرب الأميركية ضد «فيت كونغ» وعودة فيتنام حرة، كما نجحت الاحتجاجات الطلابية كذلك في القضاء على النظام العنصري في جنوب أفريقيا، مستخدمة «ضرب المحافظ المالية» التي أجبرت الشركات والحكومات على سحب أموالها من جنوب أفريقيا. واليوم، يلجأ الطلاب في أميركا إلى نفس الأسلوب؛ حيث يضغطون على الجامعات

هروب 200 شركة

تشير دراسة بجامعة ييل حول دور سحب الاستثمارات والاحتجاجات الطلابية في القضاء على النظام العنصري في جنوب أفريقيا إلى



في التائر على ربحية الشركات، وربما بث الذعر وسط المستثمرين في أسهمها بالبورصات، مما يعني هروب المستثمرين من أودانها المالية وربما الوصول إلى انهيارها. ولا يدري البعض القوة المالية لصناديق الـوقف التي تملكها الجامعات الأميركية، ولكنها قوة مالية كبيرة تفوق التريليون دولار. ووفق بيانات المركز القومي لإحصائيات التعليم في أميركا، فإن حجم صناديق الـوقف في الـ200 جامعة فوقي لإحصائيات التعليم في أميركا، 38 مليار دولار، وبرينستون الكبرى في الولايات المتحدة بلغ في نهاية عام 2021 نحو 927 مليار دولار، وتوجد في أميركا وحدها نحو 3982 جامعة وتضم إلى هذه الجامعات نظيراتها في أوروبا وأستراليا واليابان، وهذا يعني أن حجم

الأموال في صناديق الـوقف بالجامعات الأميركية تفوق رقم التريليون دولار بكثير، وقد تصل إلى أكثر من تريليوني دولار وفق تقديرات غير رسمية عندما تضم لها الجامعات الأوروبية. وعندما ضد النظر تحوّل نسبة نجاح كبيرة، كما هو يبلغ 53 مليار دولار نشط في الاستثمارات بساوق المال، ولدى جامعة ييل 42 مليار دولار، وتكساس 40 مليار دولار، وستافورد 38 مليار دولار، وبرينستون 37 مليار دولار، وذلك حسب بيانات المركز القومي لإحصائيات التعليم في أميركا. ويضاف إلى هذا النقل المادي، النقل المعنوي واحتمال تطور الضغوط لتصل إلى صناديق البلديات والمؤسسات المدنية

مثل المستشفيات والخدمات مثل المياه والكهرباء التي سبق أن تضامنت مع المعارضة الطلابية ضد العنصرية في جنوب أفريقيا. وتشير دراسة في جامعة «يهد الأميركية»، إلى أن قضية العقوبات ضد النظرة تحوّل نسبة نجاح كبيرة، كما هو الحال في قضية جنوب أفريقيا. حينما تم تطبيق العقوبات ضد النظام العنصري في جنوب أفريقيا في منتصف الثمانينيات، وهذه الجامعات العريقة تمثل قيادة التقدم التقني والوظيفي في كبرى الشركات والمؤسسات الأميركية المدنية والحكومية، وهو ما يعني أنها ستلعب دورا كبيرا في نشر الوعي ضد نظام «الجن العنصري» والاستيطان الإسرائيلي» لاراضي

تدشين أكبر منشأة للتقاط الكربون من الهواء



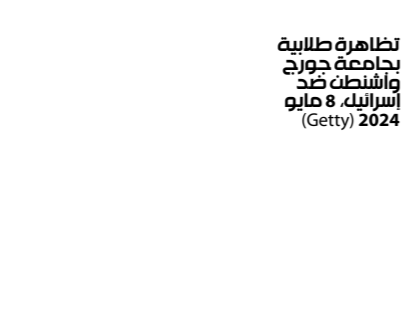
منشأة لتوليد الكربون في تكساس (Getty)

ريخايباك الحربي الجديد

افتتحت شركة «كليموروكس» السويسرية، أكبر منشأة متخصصة في الالتقاط المباشر للكربون من الهواء الجوي على مستوى العالم، بقدرة استخالص تبلغ 36 ألف طن سنويا من ثاني أكسيد الكربون. وتعد عملية التقاط الكربون من الهواء ذات أهمية بالغة في الدول النفطية التي تعاني من تلوث الهواء. وتقع المنشأة الجديدة التي أطلق عليها اسم «اماونت» في أيسلندا، وتعد قوتها أكبر تسع مرات مقارنة بشروعها السابق المقام أيضا في أيسلندا عند 4 آلاف طن سنويا. وفق وكالة رويترز، وقال جان فورترباخر الرئيس



مثل المستشفيات والخدمات مثل المياه والكهرباء التي سبق أن تضامنت مع المعارضة الطلابية ضد العنصرية في جنوب أفريقيا. وتشير دراسة في جامعة «يهد الأميركية»، إلى أن قضية العقوبات ضد النظرة تحوّل نسبة نجاح كبيرة، كما هو الحال في قضية جنوب أفريقيا. حينما تم تطبيق العقوبات ضد النظام العنصري في جنوب أفريقيا في منتصف الثمانينيات، وهذه الجامعات العريقة تمثل قيادة التقدم التقني والوظيفي في كبرى الشركات والمؤسسات الأميركية المدنية والحكومية، وهو ما يعني أنها ستلعب دورا كبيرا في نشر الوعي ضد نظام «الجن العنصري» والاستيطان الإسرائيلي» لاراضي واتي هذه التحركات الداعمة لإسرائيل



نظاهرة طلابية

بمناسبة خروج

والاحتجاج ضد

إسرائيل، 8 مايو

(Getty) 2024

في وقت تراجع فيه وكالات التصنيف الائتماني، تصنيف الأصول الإسرائيلية، كما تأتي الضغوط الطلابية في وقت يئن فيه الاقتصاد الإسرائيلي من كلف الحرب على قطاع غزة ويحاول اجتياح رفح وهو بحاجة إلى مزيد من التمويل. وترتفع الديون في إسرائيل إلى أكثر من 300 مليار دولار، وفق البيانات الرسمية. كما يعاني الكيان من هروب المستثمرين من بورصة تل أبيب، ويتواصل الإحزاز الشيكل، وهو ما يعني أن حكومة نتنياهو بحاجة ماسة للحصول على أموال غير طرح سندات دين دولية أو محلية خلال العام الجاري لتمويل الحجز بالجزائرية، وتدريب اكتتاب الشركات والجامعات الأميركية والمساهمة في تغطية تلك السندات.

كيف سقط نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا؟ واجهت الشركات الأجنبية صعوبة في ممارسة الأعمال التجارية في جنوب أفريقيا بسبب الضغوط التي تواجهها بلدانها الأصلية المطالبة بسحب الاستثمارات، وقادت هذه الضغوط إلى تضائل جاذبية جنوب أفريقيا للشركات العالمية. وحسب دراسة «ييل»، أوضح أحد المسؤولين بالتنفيذيين في مصرف «تيسيس مناهتان» الأميركي وقتها، انسحاب شركته من جنوب أفريقيا بقوله: «شعرت أن المخاطر المرتبطة بالاضطرابات السياسية وعدم الاستقرار الاقتصادي أصبحت مرتفعة للغاية في جنوب أفريقيا وقررنا الانسحاب»، وتابع «لم تكن النية أبدا تسهيل التغيير السياسي بجنوب أفريقيا، وتم اتخاذ القرار بناء على ما هو في مصلحة الشركة ومستثمريه».

ونشأت الأزمة المالية في جنوب أفريقيا بسبب قرارات بنوك القطاع الخاص التي رأت تدهورا بالوضع الاقتصادي الذي زرع الشكوك في الجدارة الائتمانية للبلاد وقتها، وتقول الدراسة إن لداعيات الضغوط على الشركات وسحب استثماراتها، كانت أكبر بكثير من العقوبات العامة التي تلت ذلك من الدول. وفي أغسطس من عام 1985، ألغى الرئيس الجنوب افريقي وقتها، بيتر بوتزا، خصصا قدام فيه إصاحات بنظام الفصل العنصري، لكن الإصلاحات كانت أقل بكثير من المطالب الجماهيرية والطلابية. وعندما استهدت الأزمة في شطب في مقاطعة الضمان الإسرائيلية والشركات الداعمة لنظام الجن العنصري الفلسفني لا علاقة له بمعاداة السامية. والإحتلال الإسرائيلي. وحتى الآن، تهدد اللوبيات والشركات الكبرى الداعمة للكيان الإسرائيلي وعلى رأسها «البيانا»، الطلاب وبعض الأثرياء الجامعات بحرقاتها من التبرعات. وفي أكتوبرس من «الوحي الصهيوني» الداعم لإسرائيل قانون تجريم «معاداة السامية»، ورصد بينها وبين الأخرى السياسة الإسرائيلية والحرب ضد غزة. ولكن هذه التحركات الداعمة لإسرائيل

رواية

عن الاختراق الإسرائيلي لقطاع الزراعة المصري

عبد النواب بركات

يفتح مقر مقتل رجل أعمال إسرائيلي في مدينة الإسكندرية الحديث مجددا عن طبيعة وعمق العلاقات الزراعية المصرية الإسرائيلية الشيرة للجيل منذ توقيع إتفاقية كامب ديفيد للسلام بين البلدين في سنة 1978. سيما أن وزير الزراعة المصري بعد ثورة يناير، صلاح يوسف، كان قد أعلن عن وقف التعاون الزراعي بين البلدين. وتعتمد وزارة الداخلية المصرية إخفاء، الجنسية الأصلية لرجل الأعمال وطبيعة نشاطه التجاري في مصر وسبب الوفاة، جا، في بيان الوزارة عبر منصة إكس إن «رجل أعمال كندي الجنسية تعرض لمحاو لإطلاق نار جنائي في مدينة الإسكندرية، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية، وتشكيل فريق بحث لكشف ملابسات الحادث». لكن صحيفة بيديوت أحرونوت الإسرائيلية كشفت جنسية القتل، وقالت إنه رجل أعمال إسرائيلي كان يدخل البلاد بجواز سفر كندي، وذلك نفلا عن وزارة الخارجية الإسرائيلية، والتي أكدت الواقعة وقالت إن تنسيفا بشأنها يجري بين سفارة تل أبيب في القاهرة ومقر وزارة الخارجية في القدس المحتلة. وأوضحت الصحيفة أن رجل الأعمال يمتلك شركة لتصدير الخضروات والفاكهة في مصر، ويعمل فيها منذ أكثر من تسع سنوات، وأن مقر شركته يقع في الإسكندرية. وأكدت صحيفة البيديوت يوم جنسية القتل بنشر صورته رفقة زوجته، وقالت إن اسمه زئف كبير. ونشرت إذاعة جيش الاحتلال الواقعة بشأنها يجري بين سفارة تل أبيب في القاهرة ومقر وزارة الخارجية في القدس أكدت شبكة سي إن إن أن القتل رجل أعمال يهودي ونشر أحد اصداق، كبير على صفحته على موقع فيسبوك أن صديقه يمتلك شركة في مصر باسم «أو كي جروب» ويلاحد عن موقع الشركة على شبكة الإنترنت. ثبين أن المقر الرئيسي للشركة يقع في منطقة سموحة بالإسكندرية، وأن لها مكاتب إضافية في إسرائيل وأوكرانيا، وتعرف نفسها على أنها شركة مصرية متخصصة في تصدير الفواكه والخضروات المجمدة منذ 10 سنوات، وهو ما يؤكد أن علاقات زراعية قائمة بين مصر وإسرائيل وأن الحكومة المصرية تعتمد التستر على طبيعة تلك العلاقات. حادث قتل صاحب شركة تصدير الخضروات والفواكه يأتي بعد شهر من كشف وسائل إعلام متعددة بيانات ملحية تظهر قيام سفينة حاويات مصرية تدعى بان جي جي ترغف العلم المصري برحلات مستمرة إلى ميناء، أسودو الإسرائيلي انطلاقا من ميناء، بورسعيد والنخلة بميناء الإسكندرية. بالترام عن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وكشفت البيانات الملحية قيام السفينة، بـ25 رحلة إلى ميناء، أسودو وجميعها محملة باليخامع، خلال الفترة من منتصف فبراير لنهايات العام الماضي 2023 وحتى الثامن من فبراير/شباط الجاري. تعود ملكية السفينة هذه إلى مجموعة «بان مارين» المصرية للنحن، والتي تم إنشائها في عام 1978، بالترام عن عقد إتفاقية كامب ديفيد، ويقع مقرها الرئيسي في الإسكندرية. وتنشط الشركة في مجال شحن المواد الغذائية، وتظهر البيانات الخاصة بالسفينة ارتفاعا ملحوظا في عدد رحلات السفينة من الإسكندرية إلى أسودو في أكتوبر تشرين الأول الماضي، حيث وصل العدد إلى 6، مقارنة بمتوسط رحلتين فقط شهريا خلال فترة الرصد. ما يشير الربية، تزايد عمليات نقل المنتجات الغذائية من الإسكندرية. وفي المدينة التي يتخذها رجل الأعمال الإسرائيلي مقرا لنشاط شركته، لبناء، أسودو، خلال المدوان على غزة وفي ظل تراجع الإنتاج الزراعي في إسرائيل بسبب هجرة العمال الأجانب، وبسبب إخلاء المستوطنات في الشمال وفي غلاف غزة. وهي التي تنتج 75% من الانتاج الزراعي في إسرائيل. يحدث لك في الوقت الذي يواجه فيه قطاع غزة حصارا شامكا وتوجيعا منهجا من قِبل الاحتلال. ولا تلقى السلطة في مصر إلا لدعوات المقاومة الفلسطينية ومنظمات الأمم المتحدة المتكررة من أجل إدخال المساعدات الحيوية والسماح لأعداد أكبر من المرضى وأصحاب الحالات الحرجة في غزة بالعبور إلى الأراضي المصرية عبر مرفح رعب شبه المغلق. آلية اختراق الشركات الإسرائيلية: في المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب بجزائرتا، إسرائيل، في سنة 2014. قال ميشون بيريز إنه أصبح في مصر إيجابية أكثر تجاه إسرائيل، بقصد أن يدخل وصول الجنرال عبد الفتاح السيسي للسلط، وأنهم يريدون التعلم منا. بقصد أن الحكومة المصرية تزيد الاستفادة من التكنولوجيا الإسرائيلية في تطوير بعض مياة التليل الناتج من بناء، ألبويباد سد النهضة. يعني قوله، «لكن لا ليهم ربية نانا، وقالوا إنهم مرحجون من طلب المساعدة»، ولكن خفوا من ردة الفعل الشعبي الرافض للتطبيع. ولقد ميزر بل زلف الحرح عن الحكومة المصرية عند دخول الشركات الإسرائيلية للعمل في مصر وذلك من خلال الشركات متعددة الجنسيات. فيقول ن هناك موقفا جديدا في العالم، الشركات المعنية لا يوجد لها غلام، وإنا أراوت شركة إسرائيلية أن تعمل في قطاع فيجب أن تلغع إسرائيل، بل نستطيع أن نندمج في شركات مالية. ويؤكد بيريز أن بعض الشركات الإسرائيلية ومنظمة بالفعل في شركات أجنبية في مصر. يقول، «ربعضها مندمج بالفعل، ولينما فإن الشركات العالمية مهمتة أن نندمج معنا دون أن يظلق علينا إسرائيليين، فلا أحد يطلق عليه بريطاني أو فرنسي أو إيطالي». وبالتالي عند دخول الشركات الإسرائيلية للعمل في مصر «يجب علينا أن نفعل أي شيء، أآخر مختلف عن الآخرين».

وفي حوار صحافي لجلة الإناعة والتلفزيون المصرية. يقول الضابط المصري يسري عمارة صاحب عملية أسر عساف ياجوري، أرفع رتبة عسكرية في الجيش الإسرائيلي تم أسرها خلال حرب أكتوبر سنة 1973، إنه قابل فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة، في العيد الخامس والعشرين لانتصار أكتوبر، وقال لي (باريت جيت الاسوع إلى فات) فسألته عن السبب، فأخبرني أن عساف ياجوري كان في زيارة للجامعة، وأن نعا ياجوري لزيارة مصر، هو يوسف والي وزير الزراعة إبان نظام حسني مبارك، وصار ياجوري خبيرا زراعيا، وكان شركة في شركة زراعية مشهورة في مصر. وبعد قرار رفض الاعتماد، فوجئ جمعة بإصتال من يوسف والي ويقول له «إنت مزعل أبو داود له!». يقول جمعة، فقلت له، من أبو داود؟ فلم يجب، وعانني لتناول العشاء، في بيته ذلك اليوم. يقول جمعة، «عندما وصلت إلى بيته وجدت معه شخص أجنبي»، فعرفني به بقوله «هنا أبو داود، عساف ياجوري، الأسير الإسرائيلي الشهير، صاحب الشركة الزراعية التي رفضت اعتماد التقاوي الخاصة بها». يقول جمعة، «واضحطرتي والى اعتماد التقاوي غير المطابقة للمواصفات».

محاولة وزارة الداخلية إخفاء، جنسية قتل حادث الإسكندرية الأخير، تذكر بمحاولات وزير الزراعة الراحل يوسف والي الخبيثة إخفاء، العلاقات المصرية الإسرائيلية في مجال الزراعة لسنوات. ولما كشفت تلك العلاقات، قال إنها تعيد الزراعة المصرية. إلا أنك تدهور إنتاجية الأراضي الزراعية والانتشار الأراض الإسرائيلية. وقد صامت استخدام وزارة الزراعة في عهد يوسف والي، زراعيين إسرائيليين للعمل في مشاريع بحثية في محطة بحوث الجيزة بمحافظة الغربية شمال مصر، ومحطة بحوث غرب النوبارية. وأقام الخبير الإسرائيلي في محطة بحوث الجيزة باسم عبد الله، وكان تحت حراسة الشرطة اللثام. وتبين بعد ذلك أن والي أوفد أكثر من ألفين من الباحثين الزراعيين المصريين إلى إسرائيل في مهمات تدريبية طويلة، وشاهدت بعضهم بعد رجوعهم بصحة نفسية متروية وصمابين بالكتئاب. وفي حوار صحافي آخر للكشور عد السلام جمعة، والملقب بابي القمح المصري، يقول له «واجه حربا شعواء، طوال حياته بعد أن ظ هو وشركات الأئذنة العظام بالقطاع الزراعي ضحايا لنظام مبارك الفاسد». وقال إن الحرب هدته بدأت عندما كان أساتذا بمرکز البحوث عندما رفض في منتصف الثمانينيات السفر إلى إسرائيل ضمن بعثات «فواج» وزارة الزراعة للإطلاع على التكنولوجيا الزراعية في إسرائيل. وكانت نتيجة تدخل الخبراء الإسرائيليين في الزراعة المصرية أن مصر فقدت مكائنها في إنتاج القطن طويل التيلة وأصبحت أكبر مصدرة للقمح والذرة في العالم.

بنك إنكلترا يبقى على سعر الفائدة

لندن الحربي الجديد

أندرو بيلي، في البيان الصادر الخميس، «لدينا أبناء مشجعة عن التضخم، ونعتقد أنه ستراجع قرب مستهدفنا البالغ 2% في الشهرين المقبلين. لكنه أضاف: «نحن بحاجة المزيد من الدلائل على أن التضخم سيظل منخفضا قبل أن نتخذ قرارا بخفض الفائدة، وأنا متفائل بأن الأمور تسير في الاتجاه الصحيح». وتراجع الجنيه الاسترليني «دول ستريت جورنال» أمس الخميس. وتراجع الاسترليني مقابل الدولار بعد إشارة المركزي البريطاني لتخفيف السياسة النقدية، عقب قراره بتثبيت الفائدة دون تغيير. عدد 5,25% للاقتصاد والوظائف، وذلك وفق تقرير «دول ستريت جورنال» الخميس.

وانخفض التضخم في المملكة المتحدة بشكل حطرت، خلال الأشهر الأخيرة، وقال بنك إنكلترا إنه من المحتمل أن يصل إلى هدفه البالغ 2% على الرغم من أن الإرقام الرسمية لشهر إبريل/ نيسان لن يتم نشرها حتى 22 مايو/أيار، وعلى النقيض من ذلك، كانت قراءات التضخم في الولايات المتحدة أكثر الإحباط على الدولار أن يخاطر بزيادة الفائدة على الاسترليني مقابل العملة الأميركية وبيع أسواق السلع والخدمات المستوردة إلى ارتفاع على الدولار. لكن الانتظار لفترة طويلة قد يؤخر العنفاي الاقتصادي ويؤدي إلى فقدان الوظائف، وذلك وفق تقرير «دول ستريت جورنال» الخميس.

والتخصض التضخمي في المملكة المتحدة بشكل حطرت، خلال الأشهر الأخيرة، وقال بنك إنكلترا إنه من المحتمل أن يصل إلى هدفه البالغ 2% على الرغم من أن الإرقام الرسمية لشهر إبريل/ نيسان لن يتم نشرها حتى 22 مايو/أيار، وعلى النقيض من ذلك، كانت قراءات التضخم في الولايات المتحدة أكثر الإحباط على الدولار أن يخاطر بزيادة الفائدة على الاسترليني مقابل العملة الأميركية وبيع أسواق السلع والخدمات المستوردة إلى ارتفاع على الدولار. ل



الإسرائيلي يراجع تحت وطأة العائد (فرانس برس)

^[1] يفتح مقر مقتل رجل أعمال إسرائيلي في مدينة الإسكندرية الحديث مجددا عن طبيعة وعمق العلاقات الزراعية المصرية الإسرائيلية الشيرة للجيل منذ توقيع إتفاقية كامب ديفيد للسلام بين البلدين في سنة 1978

^[2] يفتح مقر مقتل رجل أعمال إسرائيلي في مدينة الإسكندرية الحديث مجددا عن طبيعة وعمق العلاقات الزراعية المصرية الإسرائيلية الشيرة للجيل منذ توقيع إتفاقية كامب ديفيد للسلام بين البلدين في سنة 1978

آراء

مفهوم النهضة في الغرب مسكون بحقيقته الكولونيالية

سيف الدين عبد الفتاح

تشير ازمات المفاهيم إلى ثلاثة مستويات، من مخفأ أن نتوقف عندها، فنصحبها في بناء أو استعلاا أو تناوول أو ترتبط الأزمة الأولى باصل الوضع؛ وضع المفهوم. إن القضية الأساسية التي تتعلق بمعنى المفهوم (concept)، في الغرب، إنما ترتبط في أصولها بالمجال الطبي الذي يشير إلى معنى الولادة أو الوضع، وكأن وضع المفهوم لا بد أن يكون بعد فترة حمل تعثر عن الظاهرة (الإسم أو المفهوم) وتكوّنها. أما الأزمة الثانية، فنرتبط بعملية حمل المفهوم ونقله، وربما ترجمته، ومن أهم صور ذلك «الارتحال المفاهيمي» أو «المفاهيم الرخالة»، سواء ارتحلت من مجال معرفي في آخر أو ارتحلت من ثقافة إلى أخرى، ومن أكثر ادواتها أهمية الترجمة، وما قد تتخذه من آثار سلبية في الإدراك والفهم والتصور. فحدث ذلك خلال أسبانيا وإستراتيجياً، يؤثّر في منحى النظر إلى المفهوم أو الظاهر، بينما تتعلق الأزمة الثالثة بالتناوول والتعامل في هذه المنطقة الكبرى، أيها توجد في منطلقة الاستعمال والتواصل والتفاعل، فنقطّل علينا ازمات تتولد عنعها في

المصورات وفي المواقف.

تتشير هذه الأزمات في أحد مستوياتها إلى اليوقوف على تلك المفاهيم والكلمات التي أصابها ذلك الظلم اليزّ. إن بالغة، وإن بالانقباس والبحيرة، وإن بالتلبس من صاحب القوة وأحد من المساك الأكثر أهيّة. يقول النيسر الإبراهيمي: «إنّ ظلم الحكومات يتغير دلالتهَا كظلم الأجيال بتشويه خُلقَتهم، كالأها مُنكر، وكالأها قبّيح، وإنّ هذه النوع من الظلم يزيد على القبح بأنّه يترتب على الحقيقة، وتعلّط للثاريخ، وتضليل للسامعين، وبها ويلتا حين نختَر بعَده الأسماء الخاطئة، وبها وحب تاريخنا إذا بُني على هذه المُقدّمات من الكاذبة، ونغش أنفسنا إذ صدقنا. يا قومنا، إنّ لواقع عليم حقاً، وإنّ للثاريخ حقاً، وإنّ لألمة التي تعلون لها حقوقاً، فانصفوا الثلاثة من نفوسكم»، وهو

” كلمة «الاستعمار» تشير إلى الإشكال الخطير في استخدام الكلمة على نحو فرضه صاحب القوة في عالم الترجمة، وفي عالم إطلاق الكلمات على ظواهر لقيمة، فنتحتك شرف الكلمات وتدسّس المعاني التي تتعلّق بها ضمن عملية استبدلاء على العقول من خلال الكلمات والمفاهيم.

«حجبت» وهل الاستعمار منظوم؟ إنما يقول هذا (كولون الشمال) أصحاب الكيمياء التي احالت السيد عبداً، والندخل أصيلاً، أما إلى قوسفانت أن تحضر كلمة (منظوم) هذه في الكلمات المنظومة. هُوَ

عليك فإن المظلم هو هذا الاستعمار» العربية الجملة التي ترجموا بها معنى الخبرية. مادة هذه الكلمة هي الترجمة ومن مشتقاتها التعمير والمعمار، وفي الأثران: (فُو أُنشأكَ من الأرض واستغفركَ فيها) (هود: 61). فاصل هذه الكلمة في لغتنا طيبٌ وفروعها طيبةٌ ومعناها القراني أطيب وأطيب، ولكن إخراجها من المعنى العربي الطيب إلى المعنى الغربي الحديث ظلّم لها، فاستخفّت الخول من هذا الباب، والإدراج تحت هذا العنوان: « فاني صيّر هذه الكلمة بغضبة إلى الجفوس، فقلبة على الأسماء، مستوحاة في الأذواق؛ ولم معناها الخارجي - كما يقول المنطق - وهو معنى مرادف للإثم، والبغى، والخراب والتظلم، والتعذي، والفساد، والنهب، والسرقة، والشُرْم، والقنوسة، والاتّتهار، والقتل، والحيوانية، إلى عشرات من مئات من هذه الرذائل، فتشورها نضرة وتجلّجني عنها وقائعها، وأعجبا تشويق الأوطان على رجحها بهذه المجموعة، وتحملها كلمة لا تتّأ إلى واحد منها بنسب، وإذا كان نُسبي من جنب هذه المجموعة - من كبار الإثم والوقاض إلى وطن - ظلما، فأظلم منه من بحضرها في كلمة شريفة من لغتنا، ليخدع بها

الإبراهيمي للكلمة المنموذج في هذا المقام، التي تتعلّق بالظلم الفاحش للكلمات، فتقع بين خذلان وانغصاب، وهو من الأمور التي تُمرّ مع توالي الأزمان، وتعتبر ذلك المخفاً من جراء انغصاب تلك الكلمات، الكلمة المنموذج التي اختارها في هذا المقام كانت «الاستعمار»، تشير إلى هذا الإشكال الخطير في استخدام وتداول الكلمة على نحو فرضه صاحب القوة في عالم الترجمة، وفي عالم إطلاق الكلمات على ظواهر لقيمة، فنتحتك شرف الكلمات وتدسّس المعاني التي تتعلّق بها ضمن عملية استبدلاء على العقول من خلال الكلمات والمفاهيم.

«حجبت» وهل الاستعمار منظوم؟ إنما يقول هذا (كولون الشمال) أصحاب الكيمياء التي احالت السيد عبداً، والندخل أصيلاً، أما إلى قوسفانت أن تحضر كلمة (منظوم) هذه في الكلمات المنظومة. هُوَ عليك فإن المظلم هو هذا الاستعمار» العربية الجملة التي ترجموا بها معنى الخبرية. مادة هذه الكلمة هي الترجمة ومن مشتقاتها التعمير والمعمار، وفي الأثران: (فُو أُنشأكَ من الأرض واستغفركَ فيها) (هود: 61). فاصل هذه الكلمة في لغتنا طيبٌ وفروعها طيبةٌ ومعناها القراني أطيب وأطيب، ولكن إخراجها من المعنى العربي الطيب إلى المعنى الغربي الحديث ظلّم لها، فاستخفّت الخول من هذا الباب، والإدراج تحت هذا العنوان: « فاني صيّر هذه الكلمة بغضبة إلى الجفوس، فقلبة على الأسماء، مستوحاة في الأذواق؛ ولم معناها الخارجي - كما يقول المنطق - وهو معنى مرادف للإثم، والبغى، والخراب والتظلم، والتعذي، والفساد، والنهب، والسرقة، والشُرْم، والقنوسة، والاتّتهار، والقتل، والحيوانية، إلى عشرات من مئات من هذه الرذائل، فتشورها نضرة وتجلّجني عنها وقائعها، وأعجبا تشويق الأوطان على رجحها بهذه المجموعة، وتحملها كلمة لا تتّأ إلى واحد منها بنسب، وإذا كان نُسبي من جنب هذه المجموعة - من كبار الإثم والوقاض إلى وطن - ظلما، فأظلم منه من بحضرها في كلمة شريفة من لغتنا، ليخدع بها

مفهوم النهضة في الغرب مسكون بحقيقته الكولونيالية

ويخبر، وليهوّن بها على الفرائس شراسة المغربس، وقطاعة الإقتراس»، «أما والله، لو أن هذا الهيكل المسمّى بالاستعمار كان حيواناً لكان من حيوانات الأساطير بالف لد لفلتاهم، والف مُعدّة للهضم، والف يد للثّق، والف ظلّف للدوس، والف مخلّب للفرس، والف ثاب للتمزيق، والف لسان للكتب وتزيين هذه الأعمال، ولكن مع ذلك هاتجاً بادئ الشؤات والمناخ على أسوأ ما نعرّفه من الفرائز الحيوانية. سَمُوا الاستعمار تخريباً - إذ لا تصحّ كلمة استخراب في الاستعمال - لأنه يُخرّب الأوطان والأديان والعقول والأفكار، ويهدم القيم والمقامات، والمقومات والقيمويات.

وحذّو العهد على المجامع الخبوية أن تمنع استعمال هذه الكلمة في هذا المعنى الذي لا تقوم بحمله عربة مزابل. من هذا الذي نُسى على الكلمة في أصلها ووضعها الأجنبي (colonialism) فترجمها إلى الكلمة العربية «الاستعمار» التي لا تدل على هذه الكلمة من قريب أو بعيد؛ إلا أن يكون صاحب هذه الترجمة للمجتمية صاحب قصد متخفّز لإهمل هذه الصاضرة الكولونيالية، ومن غرضه نس هذا في المجدح العربي تدمير وتزويرا على الأسماء والظواهر معاً، ربما يكون مستشرقاً خبيثاً خدم هذه الظاهرة وحذم عليها، هذا عن المفهوم في وضعه ونقله بترجمة متكررة ثم كتب لها الشهرة في التناوول والشيوخ في الاستعمال في الأقطار؛ لقد ضغطت على الجميع فاستخدمها القاصي والداني في استعمالها الخبيث، حتّى مع وعي المُفكرين بالفجوة بين الكلمة في الأصل والترجمة العربية. إنّ سطوة الكلمة المترجمة والاختيار الناس كلمة عربية لم يكن إلا تقبيحاً للحسن وتحسيناً للقيبح. لماذا اختار من ترجم هذه الكلمة، رغم أنّ كان له سعة في اختياره التعريب بالنقل الصوتي، مثل كلمات الديمقراطية والليبرالية.

أمّا عن التشرّيح التاريخي للظاهرة الكولونيالية، فينبأك من أنّ «الاستعمار شكل من أشكال الهيمنة؛ إنه على مدار القرون الخمسة الماضية أو يزيد، كان

«اسكوا»؛ 360 الف ميند مدمر كلياً او جزئياً بغزة

أعلنت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (اسكوا)، في تقرير، ان 360 الف مبنى في قطاع غزة تعرضت لاضرار جزئية او تدمر بالكامل. وتضمن التقرير معطيات من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ومركز الأمم المتحدة للأعمار الصناعية (يونوسات)، ومركز الدراسات العليا في جامعة مدينة نيويورك، وجامعة أوريغون، وأفاد بأن اثنين في المائة من سكان قطاع غزة قتلوا، وأصيب 4%، فمعا تشرّد جميع اسكان تقريبا. وأكد ان حجم الأضرار الناجم عن الهجمات المستمرة منذ بدء العدوان غير مسبووق.

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ان الناس (في قطاع غزة) يواجهون تهجيراً قسرياً جديداً، وقالت عبر منصة «إكس» إنه «منذ تكثيف العملية العسكرية الإسرائيلية والأميراطورية مع الفهم المعاصر للاستعمار بتواجهه السياسية، والعسكرية، والاقتصادية، وكذلك الثقافية والعرفية»، كما تتوكّد ربنا بركات. ومن هنا، فإن خطاب النهوض من دول الغرب الاستعماري ليس بريها أبداً في حالة السيطرة والتحكّم بالإستيطان أولاً، ثم بالتحكّم على بعد في سياق فهم معادلة «الاستعمار والقبالية للاستعمار».

إنّ تشرّيح مفهوم الاستعمار مفاهيمياً وتاريخياً وارتباطه بالحضارة الغربية وفلسفه ونهوضها لأمر مهمّ؛ ذلك لإتباطه بحملة من مستويات وأشكال التغبس في عالم المفاهيم: «الاستعمار» (١). في عالم التاريخ في تشرّيح الظاهرة الكولونيالية، في إغفاء تلك العلاقة بين النهضة الغربية و«الاستعمار» (٢).

وأخيراً، فإنّ التصورات الغربية لحزمة مفاهيم وتعلّقت بالتصورات الهلغضة لا تزال في حاجة إلى فحص جديد ودرس دقيق وبخث عميق، وإن فهم كل ما يحيط بالمفهوم الغربي من سياق وظلال، ومن سياق وإسحاق، قد يفيد في صياغتنا لسؤال النهوض، الصياغة النابعة بحقّ لا الصياغة النابعة المغمّعة بالمزلق والغفاح

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أن الناس (في قطاع غزة) يواجهون تهجيراً قسرياً جديداً، وقالت عبر منصة «إكس» إنه «منذ تكثيف العملية العسكرية الإسرائيلية في 6 مايو/ أيار، فرّ حوالي 80 ألف شخص من رفح بحثاً عن ملجأ في أماكن أخرى من القطاع، التي لحقت بهذه العائلات لا تطلق إلا مكان آمن». ويقتول مدير التخطيط في

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أن الناس (في قطاع غزة) يواجهون تهجيراً قسرياً جديداً، وقالت عبر منصة «إكس» إنه «منذ تكثيف العملية العسكرية الإسرائيلية والأميراطورية مع الفهم المعاصر للاستعمار بتواجهه السياسية، والعسكرية، والاقتصادية، وكذلك الثقافية والعرفية»، كما تتوكّد ربنا بركات. ومن هنا، فإن خطاب النهوض من دول الغرب الاستعماري ليس بريها أبداً في حالة السيطرة والتحكّم بالإستيطان أولاً، ثم بالتحكّم على بعد في سياق فهم معادلة «الاستعمار والقبالية للاستعمار».

إنّ تشرّيح مفهوم الاستعمار مفاهيمياً وتاريخياً وارتباطه بالحضارة الغربية وفلسفه ونهوضها لأمر مهمّ؛ ذلك لإتباطه بحملة من مستويات وأشكال التغبس في عالم المفاهيم: «الاستعمار» (١). في عالم التاريخ في تشرّيح الظاهرة الكولونيالية، في إغفاء تلك العلاقة بين النهضة الغربية و«الاستعمار» (٢).

وأخيراً، فإنّ التصورات الغربية لحزمة مفاهيم وتعلّقت بالتصورات الهلغضة لا تزال في حاجة إلى فحص جديد ودرس دقيق وبخث عميق، وإن فهم كل ما يحيط بالمفهوم الغربي من سياق وظلال، ومن سياق وإسحاق، قد يفيد في صياغتنا لسؤال النهوض، الصياغة النابعة بحقّ لا الصياغة النابعة المغمّعة بالمزلق والغفاح



مارون صرغص (الثرف ايج عبوة، الأناضول)

سورية: إهمال الترميم يهدد بيوت الطين

هالانج، عبد الله البشير

إدلب: هاديا المنصور

تسكن عائلات في بيوت من طين في مناطق سورية عدة، وتعتبر هذه البيوت ملاذاً لهم، وهي تتأثر بشكل كبير بالعوامل

والظروف الجوية التي تسبب في تصدع الجدران ونهائتها والأسقف، وخلف بالتالي ضحايا. في الخامس من مايو/ أيار الجاري، توفي رجل مسن وابنته، وفق ما أكدت منظمة الدفاع المدني السوري، في انهيار بيت مبني من طين وخشب سبق أن تعرض لتصدعات في قرية البارزة قرب بلدة اخترين، بريف حلب الشرقي، وأخرج مقدو منظمة الدفاع المدني السوري بمساعدة الإهاليّ الرجل المسن وابنته، وكانا يعانجان من إصابات ثقلى في المستجيبين تسبب في وفاتهما بعد نقلهما إلى المستشفى لاحقاً.

يقول بهاء الناييف، وهو من سكان بلدة اخترين، للعربي الجديد: «لم تعد المنازل المبنية من الطين موجودة، والتي يجب أن تشمل طلاء الجدران وتنعيزين زوايا الميانه عن الداخل، علماً أن الكلفة المرتفعة للبيوت الإسمنتيّة تمنع الناس من الانتقال من هذه البيوت». وفيما تعيش المستجيبنة كريمة الشهبان منذ سنوات طويلة في بيت طيني ببلدة الجبارة، بناتها تقي من حرّ الصيف وبرد الشتاء، بسبب

مجتمع

فضّ احتجاج طلابي مؤيداً لغزة في جامعة أمستردام

فضّت الشرطة الهولندية احتجاجاً طلابياً مؤيداً لفلسطين في جامعة أمستردام، وسط مواجهات عنيفة شابهت بعض أعمال العنف، أول من أمس الأربعاء، في اليوم الثاني على التوالي من الاحتجاجات بشأن الحرب الإسرائيلية على غزة. وبعد أن انتهت الشرطة الحصار على حرم جامعة أمستردام، انتقل مئات المتظاهرين إلى ساحة قريبة لمواصلة الاحتجاج حتى وقت متأخر من المساء، للمطالبة بإنهاء الحرب المتواصلة على قطاع غزة. ولم تصدر تقارير عن عدد المصابين خلال تلك المواجهات أو عدد المتظاهرين الذين اعتقلتهم الشرطة.

أعلنت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (اسكوا)، في تقرير، ان 360 الف مبنى في قطاع غزة تعرضت لاضرار جزئية او تدمر بالكامل. وتضمن التقرير معطيات من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ومركز الأمم المتحدة للأعمار الصناعية (يونوسات)، ومركز الدراسات العليا في جامعة مدينة نيويورك، وجامعة أوريغون، وأفاد بأن اثنين في المائة من سكان قطاع غزة قتلوا، وأصيب 4%، فمعا تشرّد جميع اسكان تقريبا. وأكد ان حجم الأضرار الناجم عن الهجمات المستمرة منذ بدء العدوان غير مسبووق.

غزيون في رفح.. تهجير لا ينتهي

فلسطيني، يواجهون ظروفًا مزريّة داخل آلاف الخيام المنتشرة في جميع أنحاء المدينة، ومنذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، تشنّ إسرائيل هجراً على غزة، خلفت أكثر من 113 ألفاً جاني البري مع مصر، ضمن ما يزعم أنها عملية «حدودية الطلاق».

وكانت رفح تنتفع، على ضيق مساحتها المقدرة بنحو 65 كيلومتراً مربعاً، لأكثر من 1.5 مليون

طوال الصباح»، والأثنين الماضي، أصدر الجيش الإسرائيلي تحذيرات لنحو 100 ألف فلسطيني بإخلاء مناطق شرقي رفح، تم سيطر في اليوم التالي على الجانب الفلسطيني من معبر رفح الحدودي مع مصر، ضمن ما يزعم أنها عملية «حدودية الطلاق».

وكانت رفح تنتفع، على ضيق مساحتها المقدرة بنحو 65 كيلومتراً مربعاً، لأكثر من 1.5 مليون

الصحف الإلكترونية كلها، ويعتبر محوراً للنظام السياسي بأكمله، ينسج خيوطه ويشرف على مختلف الغالبين فيه، فالحكومة لا تمثّل هيكلاً متفصلاً عن رئيس الجمهورية، بل هي خاضعة له خضوعاً مطلقاً، وظيفياً وهيكلياً، يُعين أعضاؤه وينهي مهامهم متى يشاء، ويضبط برنامجها وسياساتها العامة، بل يذهب بعض خبراء القانون الدستوري إلى القول بهيمنة رئيس الجمهورية على باقي السلطة التشريعية والقضائية، التي تحوّلت مجرد وظائف تتولاها هيئات أضعى للرئيس يتحكّم الصلاحيات

تعد شركة علاقات ميديا ليند (Fadart Media Ltd)

العربية الجديد
www.alaraby.co.uk

رئيس التحرير **محمد البيارب**

الصدر الفني **إد علم**

الناشر **مصطفى عبد السلام**

محرر التحرير **ارست خوري**

المحتضن **يوسف فحاح علي**

تحرير **الليث**

تحقيقات **محمد مرام**

محرر التحرير **ارست خوري**

الصدر الفني **إد علم**

الناشر **مصطفى عبد السلام**

محرر التحرير **ارست خوري**

المحتضن **يوسف فحاح علي**

تحرير **الليث**

تحقيقات **محمد مرام**

محرر التحرير **ارست خوري**

الصدر الفني **إد علم**

الناشر **مصطفى عبد السلام**

محرر التحرير **ارست خوري**

المحتضن **يوسف فحاح علي**

تحرير **الليث**

تحقيقات **محمد مرام**

محرر التحرير **ارست خوري**

الصدر الفني **إد علم**

الناشر **مصطفى عبد السلام**

محرر التحرير **ارست خوري**

المحتضن **يوسف فحاح علي**

تحرير **الليث**

تحقيقات **محمد مرام**

محرر التحرير **ارست خوري**

الصدر الفني **إد علم**

الناشر **مصطفى عبد السلام**

محرر التحرير **ارست خوري**

المحتضن **يوسف فحاح علي**

تحرير **الليث**

تحقيقات **محمد مرام**

محرر التحرير **ارست خوري**

الصدر الفني **إد علم**

الناشر **مصطفى عبد السلام**

محرر التحرير **ارست خوري**

المحتضن **يوسف فحاح علي**

تحرير **الليث**

تحقيقات **محمد مرام**

محرر التحرير **ارست خوري**

الصدر الفني **إد علم**

الناشر **مصطفى عبد السلام**

محرر التحرير **ارست خوري**

المحتضن **يوسف فحاح علي**

تحرير **الليث**

تحقيقات **محمد مرام**

محرر التحرير **ارست خوري**

الصدر الفني **إد علم**

الناشر **مصطفى عبد السلام**

محرر التحرير **ارست خوري**

المحتضن **يوسف فحاح علي**

تحرير **الليث**

تحقيقات **محمد مرام**

محرر التحرير **ارست خوري**

الصدر الفني **إد علم**

الناشر **مصطفى عبد السلام**

محرر التحرير **ارست خوري**

المحتضن **يوسف فحاح علي**

تحرير **الليث**

تحقيقات **محمد مرام**

محرر التحرير **ارست خوري**

الصدر الفني **إد علم**

الناشر **مصطفى عبد السلام**

محرر التحرير **ارست خوري**

المحتضن **يوسف فحاح علي**

تحرير **الليث**

تحقيقات **محمد مرام**

محرر التحرير **ارست خوري**

الصدر الفني **إد علم**

الناشر **مصطفى عبد السلام**

محرر التحرير **ارست خوري**

المحتضن **يوسف فحاح علي**

تحرير **الليث**

تحقيقات **محمد مرام**

محرر التحرير **ارست خوري**

الصدر الفني **إد علم**

الناشر **مصطفى عبد السلام**

محرر التحرير **ارست خوري**

المحتضن **يوسف فحاح علي**

تحرير **الليث**

تحقيقات **محمد مرام**

محرر التحرير **ارست خوري**

الصدر الفني **إد علم**

الناشر **مصطفى عبد السلام**

محرر التحرير **ارست خوري**

المحتضن **يوسف فحاح علي**

تحرير **الليث**

تحقيقات **محمد مرام**

محرر التحرير **ارست خوري**

الصدر الفني **إد علم**

الناشر **مصطفى عبد السلام**

محرر التحرير **ارست خوري**

المحتضن **يوسف فحاح علي**

تحرير **الليث**

تحقيقات **محمد مرام**

محرر التحرير **ارست خوري**

الصدر الفني **إد علم**

الناشر **مصطفى عبد السلام**

محرر التحرير **ارست خوري**

المحتضن **يوسف فحاح علي**

تحرير **الليث**

تحقيقات **محمد مرام**

محرر التحرير **ارست خوري**

الصدر الفني **إد علم**

الناشر **مصطفى عبد السلام**

محرر التحرير **ارست خوري**

المحتضن **يوسف فحاح علي**

تحرير **الليث**

تحقيقات **محمد مرام**

محرر التحرير **ارست خوري**

الصدر الفني **إد علم**

الناشر **مصطفى عبد السلام**

محرر التحرير **ارست خوري**

المحتضن **يوسف فحاح علي**

تحرير **الليث**

تحقيقات **محمد مرام**

محرر التحرير **ارست خوري**

الصدر الفني **إد علم**

الناشر **مصطفى عبد السلام**

محرر التحرير **ارست خوري**

المحتضن **يوسف فحاح علي**

تحرير **الليث**

تحقيقات **محمد مرام**

مجتمع

تحقيقا

ادت العملية العسكرية في مدينة رفح إلى تفاقم أزمة الجوع التي لم تخفت حدتها في قطاع غزة، وخصوصا بعد تهجير البعض إلى منطقة المواصي حيث لا توجد سوى ارض فارغة بلا مساعدات

تفاقم الجوع

الهجوم على رفح يترك الغزيين بلا طعام

غزة. **أحمد ياني**

بعد مرور أكثر من سبعة أشهر على بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، لا تزال تقارير المنظمات الدولية، على رأسها الأمم المتحدة

وبرنامج الأغذية العالمي، تنشر تقارير دورية عن حالة الجوع التي لم تنقص في محافظات قطاع غزة الخمس، وتفاقمت الأزمة مع بدء عملية رفح والتهجير القسري للنازحين إلى رفح وسكانها، وإغلاق المعابر التي كانت تدخل عبرها المساعدات.

ويعد التهجير القسري، يواجه المهجرون الجدد إلى مدينة خانينوس الجوع وقد انتقلوا إلى منطقة شبة نائية في ظل عدم إدخال مساعدات جديدة لهم، وغياب المتاجر أو البنى التحتية التي تتيح لهم البحث عن الطعام، وخصوصاً في منطقة المواصي، حيث انتقل النازحون إلى أراضٍ بعيدة عن المرافق العامة. يشار إلى أن المواصي التي تبعد عن مدينة غزة نحو 28 كيلومترا، تقسم إلى منطقتين متصلتين جغرافيا، تتحيز إحداهما لمحافظة خانينوس، في أقصى الجنوب الغربي من المحافظة، وتتبع الثانية محافظة رفح، وتقع في أقصى الشمال الغربي منها.

ولم يلق غزيون مساعدات على مدار الأيام الأخيرة، ولا يسعهم إلا محاولة البحث عن طعام عليهم جيئون شبيئا. توجه البعض إلى مدينة خانينوس وآخرون إلى وسط قطاع غزة، وخصوصا مدينة دير البلح. ويعد خمسة أيام على بدء الهجوم على رفح، هجر أكثر من 200 ألف بحسب المكتب الإعلامي الحكومي، فيما لا يزال آخرون يبيتون عن وسيلة نقل متاحة أو مكان لنسب الخيام

في ظل التهديدات الإسرائيلية والقصف المتواصل على المدينة. وشمل التهجير حتى الآن مناطق وسط مدينة رفح.

خرج عدد من المهجرين من المراسم الواقعة في المناطق الشرقية وحتى وسط مدينة رفح، وهم لا يحملون سوى القليل من الطعام كالميلبات والخبز الذي توزعه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا». لكن مجددا، استسلموا لواقع الجوع، من بينهم حلينة عبيد (39 عاما)، هي التي كانت قد هجرت إلى مدرسة حكومية في حي الجنيبة شرق مدينة رفح. وتشير عبيد إلى أنهم في الغفرت الأخيرة، كانوا يواجهون الجوع في معظم الأيام إذ لا يحصلون سوى على كميات قليلة من خبز المساعدات وعلى الرغم من مطالباتهم بزيادة الكمية، وخصوصا بالنسبة للعائلات الكبيرة داخل المدرسة، إلا أن

الاستجابة كانت معدومة كما توصح، ترد أنه لا خيار امامهم غير الاعتماد على المساعدات في ظل الفقر وعدم قدرتهم على شراء كميات إضافية لسد جوعهم. وتحدثت عن تفاقم الجوع خلال الأيام الأخيرة، لافتة إلى أنها لم تتناول منذ ثلاثة أيام سوى وجبة واحدة من التي كانت تأكلها في مركز الإيواء علماً أنها المواصي التي تبعد عن غزة نحو 28 أن طفلتها الأصغر ثمني كانت تعاني من سوء تغذية خلال الأسبوع الماضي، وقد حاولت تحلولا من الملح. وتقول لـ «العربي الجديد»: «بسبب عدم وجود المال والمساعدات القليلة، يستمر الجوع بعدما انتهى من نصب خيمته ولم يجد، يحصل عليها من أصحاب الأرض. كما اضطر لطلب الطعام من الناس بعدما نفذ ما كان يحمله معه. ويشير إلى أنه لا يملك المال لشراء أي شيء، وراح يسأل الناس للمرة السابعة على التوالي في كل مرة ننزح فيها مع آخرين، كنا نضطر للانتظار الطعام أيام، حولنا من مجموع لديه مصالح ومال وكل شيء، حتى لو قليلا، إلى ناس تبحث عن مساعدات وامان الجميع عاجزون عن حماية ارواحهم، ولا أحد قادر



إخراج جثث مهاجرين من بيت النشوات في مستشفي بناس (غزة مجاهد، فراس برس)

كنا نحصل على وجبات يومية، وفي بعض الأحيان صناديق مساعدات أسبوعية. أفضل لأنها مفتوحة، لكننا محاصرون، هجرت من قبل جيش الاحتلال». يصف: «هجرت خمسة أيام على بدء الهجوم على رفح، هجر أكثر من 200 ألف بحسب المكتب الإعلامي الحكومي، فيما لا يزال آخرون يبيتون عن وسيلة نقل متاحة أو مكان لنسب الخيام في ظل التهديدات الإسرائيلية والقصف المتواصل على المدينة. وشمل التهجير حتى الآن مناطق وسط مدينة رفح.

خرج عدد من المهجرين من المراسم الواقعة في المناطق الشرقية وحتى وسط مدينة رفح، وهم لا يحملون سوى القليل من الطعام كالميلبات والخبز الذي توزعه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»). لكن مجددا، استسلموا لواقع الجوع، من بينهم حلينة عبيد (39 عاما)، هي التي كانت قد هجرت إلى مدرسة حكومية في حي الجنيبة شرق مدينة رفح. وتشير عبيد إلى أنهم في الغفرت الأخيرة، كانوا يواجهون الجوع في معظم الأيام إذ لا يحصلون سوى على كميات قليلة من خبز المساعدات وعلى الرغم من مطالبتهم بزيادة الكمية، وخصوصا بالنسبة للعائلات الكبيرة داخل المدرسة، إلا أن

200,000

هو عدد المهجرين من مدينة رفح بحسب تقديرات المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة.



يحاولون لتبئة المياه في منطقة المواصي في خانينوس (أهر حامد، الشاب، الأناضول)

مجاعة حقيقية، في ظل عدم التوصل لأي قرار سياسي لإدخال المساعدات من معبر مناطق أخرى آمنة. وكان عملهم يتمركز في مدينة رفح منذ بدء العدوان على غزة لكن كل الوصالات الدولية لم تمنع جيش الاحتلال من التراجع عن الهجوم على رفح، يوميه، منها ما يتوجه إلى شمال القطاع المحاصر بعدما تمكنت المخططات الدولية خلال الغزات الأخرى من إدخال المساعدات بالتنسيق مع الاحتلال الإسرائيلي، الذي نصب حواجز وسط قطاع غزة». يضيف: «فرضت المخططات دخول شحنات غزة، ولا تملك العائلات أي شيء لمواجهة الجوع والأزمات وما إلى ذلك، وبالتالي، فإن عدم إدخال المساعدات ليوم واحد أو اثنين قد يؤدي إلى موت عدد من الغزيين بسبب الجوع وسوء التغذية والجفاف، وهذا ما تدعمه أرقام نوافذ الغزيين يوميا إلى المراكز الصحية والمستشفيات المتبقية. واليوم، خرج مستشفى أبو يوسف النجار عن الخدمة بالإضافة إلى عدد من المراكز الصحية شرق مدينة رفح».

يضيف أن «الغزيين يعانون جراء القffer، وقد خسر معظمهم أعمالهم، وخصوصا طبقة العمال، وتوفقت 90 في المئة من المنشآت الاقتصادية وغيرها عن الخدمة.

عدم إدخال مساعدات ليوم واحد أو اثنين قد يؤدي إلى موت غزيين

يواجه الغزيون مشكلة في ظل نقلهمركز عمل الجمعيات الخيرية

ويعد انتهاء العدوان الإسرائيلي، يجب أن تدخل القطاع 500 شاحنة يوميا، في ظل تدمير المصانع والمخازر والأراضي الزراعية، وبيات العمل فيها مستحجلا». وكان مدير أنوروا في غزة، سكوت أندرسون، قد أعلن أن المنطقة الإنسانية الموسعة حديثا في المواصي، حيث وجه الجيش الإسرائيلي إلى الأشخاص من شرق مدينة رفح للإخلاء الإلزامي، ليست «معاينة تماما» للعيش. وأشارت الوكالة إلى أن «الجوع الكارثي» الذي يواجهه الناس، ولا سيما في شمال غزة، سيزداد سوءا إذا انقطعت طرق الإمداد.

لا ينوب الطلاب المحتجون في جامعة أكسفورد البريطانية إزالة الخيام التضامنية مع غزة، في ظل استمرار الإبادة الجماعية، قبل تحقيق مطالبهم

لندن. **كاتيا يوسف**

دعا رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، يوم الثلاثاء الماضي، إلى عقد اجتماع مع قادة الجامعات هذا الأسبوع، لمعالجة ما تسميه السلطات البريطانية الداعمة للعدوان الإسرائيلي على غزة «معاودة السامية في الحرم الجامعي وضمان سلامة الطلاب اليهود»، استجابة لتصاعد التظاهرات المؤيدة لفلسطين في الجامعات البريطانية. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب إنشاء مخيمات احتجاجية منذ صباح يوم الاثنين 6 مايو/ أيار الجاري في جامعتي أكسفورد وكامبريدج.

زارت «العربي الجديد» المخيم في حديقة متحف «بيت ريفرز» في جامعة أكسفورد، الذي أقامته منظمة «أكسفورد للعمل من أجل فلسطين»، والنقت عددا من الطلاب. أبدى بعضهم تخوفاً من الحديث، بينما اندفع آخرون للتعبير عن تضامنهم مع أهل غزة غير

مباين بالعواقب. من بين هؤلاء طالبة الدكتوراه كيندل غارنر، تقول: «أنا هنا لإدعم تحرير الشعب الفلسطيني، وأطالب بسحب الاستثمارات الكاملة في جامعتنا المخورطة بجرائم الحرب الإسرائيلية». تتابع غارنر أنهم «لم يحدثوا حتى الآن موعد إنهاء هذا المخيم، ويعتمد الأمر على ردة فعل الجامعة». لافتة إلى أنهم ناقشوا مطالبهم مع الجامعة على مدار العالم، قبل أن يتخذوا هذه الخطوة التصعيدية. وتؤكد أن أي شخص يتابع الأحداث خلال الأشهر السبعة الماضية، لا بد أن يقدم دعما كاملاً للشعب الفلسطيني الذي يواجه إبادة جماعية في غزة فالصور التي نراها مرؤعة للغاية. عجزت عن العثور على كلمات تصف ما نشاهده كل صباح ومساء. عندما تلقي نظرة على هاتفتي، أدرك تماما أنني لا أستطيع فهم القاع الذي وصلنا إليه».

وتشير غارنر إلى أنها ناشطة يهودية من أجل فلسطين، وتناضل لتحويلها منذ فترة طويلة، وتوضح: «اجتمعنا مع إدارة الجامعة مرات عدة منذ شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وهناك تاريخ طويل من العمل من أجل القضية الفلسطينية في جامعة أكسفورد. ناضلنا لأشهر من أجل سحب استثمارات الجامعة الداعمة لإسرائيل، وكنا نأمل أن نتحاز الجامعة إلى الجانب الصحيح من التاريخ، وتتخصص من الفصل العنصري والاحتلال الإسرائيلي والإبادة الجماعية. لكننا لم نحقق أي نجاح يذكر مع ذلك، يبقى الأمل ولا ما نستمكن بلا شك من تحقيق مطالبنا». من جهته، يقول طالب الحقوق جوش إن السبب الرئيسي لوجوده مع الطلاب الختجين هو الخوف العميق من تدمير إسرائيل جميع الجامعات في غزة، وتعبير أن هذه الخطوة فإتاة للغاية. إذ ترفع مستوى الوعي حول ما يحدث هناك، وأنه لا يمكن للجامعة تجاهله. ويرى أنهم يحظون بالدعم من المجتمع وأعضاء الجامعة والطلاب،

«العربي الجديد» في جامعة أكسفورد هكذا يتضامنون مع غزة

التسميات التي يطلقها عليها التاريخ في المستقبل». وفيما يتعلق بردات الفعل، يقول جاكوب إنها هائلة جداً حتى اللحظة، باستثناء بعض المتسللين المعادين وعدد من المراسلين العدائين الذين طرخوا علينا أسئلة مؤسفة. وعلى ما يبدو، فإن مجتمع أكسفورد لم يعارض المخيم، بل انضم إليه العشرات وارتفع عدد الأعضاء بشكل لافت خلال الـ 24 ساعة الماضية. ويشير إلى أن العديد من الأشخاص الذين لا يعرفون الكثير عن ما يحدث حالياً جاؤوا للتعلم، ويقدمون برنامجا رائعا للقيام بذلك. ويوجه جاكوب كلمة إلى أهل غزة، قائلاً: «واجه أهل غزة أصعب الظروف مع ذلك، لا يزالون يحظون وبشجاعة نحن نتعلم كل يوم منهم أشياء جديدة. شعب غزة غير قابل للانكسار، وأمل أن نرى يومًا أن فلسطين حرة وتمك ولآخوانكم وأختاكم، وفي الضفة الغربية أيضاً». أفاد طالب الماجستير في العلوم السياسية رالف (اسم مستعار)، فقول: «نحن هنا اليوم في خطوة تصعيدية، بعدما استفدنا جميع محاولاتنا مع الجامعة منذ بدء العدوان على غزة، وخصوصاً بعدما طلبت إسرائيل مما يقارب 1,4 مليون شخص مغادرة رفح، ونأمل أن نتخذ الجامعة مظلماً التي تشمل الكشكف عن تمويلها، وسحب استثماراتها من شعرون بالامان وجميع الاستثمارات الأخرى التي تساهم في الإبادة الجماعية الحالية المستمرة في فلسطين».



من تحركات الطلاب في جامعة أكسفورد (عربي الجديد)



الطلاب جاكوب وكيندل يطلان من اجل غزة (عربي الجديد)

الدفن في مناطق لا تتوفر فيها مدافن خاصة بالمهاجرين». ويشد عبد الكبير على «ضرورة تجاوز هذه الأخطاات، وتبسط إجراءات دفن جثث المهاجرين من أجل تفادي تكديس الجثث والمخاطر الصحية التي نتج عنها». ويعد السلطات الصحية والأمنية نجحت بالفعل في إجراء تحاليل الحمض النووي وتوثيقها، ووفق أحدث البيانات التي نشرها منتدى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، بلغ عدد الضحايا والمفقودين في السواحل التونسية منذ بداية العام الحالي 53 شخصاً، وعدد الموقوفين 5424 شخصاً. وتفيد البيانات ذاتها بأن 87 في المائة من المضمين إلى رحلات سرية هم من مهاجري دول جنوب الصحراء، في حين لم تتجاوز نسبة المضمين الأمنية تخصيص قطع أرض لإقامة مقابر جماعية للمهاجرين لحفظ الجثث وتجنب تركها في اللجالات داخل المستشفيات لمدة طويلة.

زيادة الموت على شواطئها، وتحتفي بالحل الأمني في البحر، وتعاون عسكرة السواحل الصحية، مشيراً إلى أن المشرحة استقبلت أخيراً جثثاً مجهولة الهوية لأفارقة من جنوب الصحراء كان البحر قد لفظها على طول سواحل الولاية. ويشير إلى أن «نقابة أعوان الصيد في مستشفى قايس تؤدي واجبا المهني تجاه الأحياء وواجبها الإنساني تجاه الأسموات، ومن الضروري إيجاد حل للطف كي نستطيع المؤسسة الصحية إيواء الجثث وضمان سلامة الأعوان».

ويطرح دفين جثث المهاجرين في تونس إشكالات كبيرة بسبب غياب الإطار القانوني لتنفيذ إجراءاته من خلال تحديد مسؤوليات الجهات الرسمية المعنية بقضايا الهجرة. ويتطرق منها القوارب عادة إلى إيطاليا. ويقول رئيس المرصد التونسي لحقوق الإنسان مصطفى عبد الكبير، «العربي الجديد»: «ليس تكديس جثث المهاجرين مجهولي الهوية المنتشرة من البحر أسرا

لم يقتصر قرار المدّعي العام الأردني على كَفِّ يد النقابيين المخضرم، مازن المعايطة، عن مواقعها القيادية المذكورة، وإنما تضمن، أيضاً، الحجز على امواله المنقولة وغير المنقولة، ومنعه من السفر بانتظار مولده امام المحكمة

بعد كَفِّ يد رئيس الاتحاد العام

هل فُتح الباب أمام الإصلاح النقابيّ في الأردن؟



مسيرة في عتق في يوم عيد العمال 11/5/2015 (الناشر)

هاني حوراني

على أبواب احتفال عمّال الأردن بمرور سبعين عاماً على تأسيس الاتحاد العام لنقابات العمال المنظمة الجماهيرية الأكبر في الأردن (أسست 1954)، فُجر قرار المدّعي العام الأردني، في العاشر من آذار/ مارس الماضي، كَفِّ يد مازن المعايطة عن رئاسة الاتحاد العام للنقابات، وعن رئاسة النقابة العامة للعمالين في التعليم الخاص، مفاجأة، بل قل صدمة في الأوساط النقابية والسياسية، بالنظر إلى الخطوة الاستثنائية التي تمّت بها، وهو على رأس الاتحاد العمّالي مَدّة تتوفّر على عقدين ونصف العقد.

لم يقتصر قرار المدّعي العام على كَفِّ يد النقابي المخضرم، مازن المعايطة (77 عاماً)، عن مواقعها القيادية المذكورة، وإنما تضمن، أيضاً، الحجز على امواله المنقولة وغير المنقولة، ومنعه من السفر بانتظار مولده امام المحكمة. وقد حالت حالته الصحية دون الأمر بتوقيفه، أسوة بابنه الأصغر، همام، الذي كَفِّ يده أيضاً عن قيادة النقابة العامة لعمال أمانة العاصمة والبلديات. استند قرار المدّعي العام على عمليات تدقيق حسابات قامت بها هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، والتي نوصلت إلى وجود «تجاوزات» مالية بلغت أربعة ملايين و282 ألف دينار، ووقوع تجاوزات إدارية وقانونية أخرى استدعت تحويل القضية إلى النيابة العامة. وبدوره قام المدّعي العام بتوجيه الاتهام إلى رئيس الاتحاد العام للنقابات وإلى ابنه، رئيس نقابة البلديات، وعدد آخر من المهتمين بالأختلاس والتزوير، وجنابيات تزوير انتخابات الهيئة الإدارية لنقابة البلديات، وتزوير محاضرها.

جزيرة معزولة

رغم التزام قيادات النقابات العمالية، وغيرها من الدوائر ذات الصلة بالحركة العمّالية، الصميت تجاه هذه التطورات، باستثناء «كتلة الوحدة العمّالية» التابعة لحزب الشعب الديمقراطي الأردني - حشد، التي طالبت في هذه المناسبة بتصويب مسيرة الاتحاد العام، وإعادة النظر في القوانين والأنشطة الناطمة للحركة العمّالية، بما يكفل استعادة دورها. فنقول، رغم التزام النقابات العمّالية بالصمت، إلا أنّها في أروقها الداخلية وجلساتها التحقيقية تجاهر بلمع السلطات الحكومية المخضّصة على سكوتها الطويل، على ممارسات الفساد والاستحواذ والتزوير، التي سادت الاتحاد العام، والعديد من النقابات، خلال العقود الثلاثة الأخيرة. ومهما كان شكل مسألة الرئيس السابق للاتحاد عن المنهج الجنائلي الموجهة إليه، وبغض النظر عن نتائج هذه المسألة، فإنّ السؤال الذي يطرح نفسه: من يتحمل مسؤولية الضرر البالغ الذي لحق بمكانة وسمعة الاتحاد العام والنقابات العمّال، أقدم منظمات المجتمع المدني الأردني، والمنظمة الأكثر تأثيراً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، بل من يتحمّل مسؤولية الضرر الذي لحق بسمعة الأردن وموقعه، التي لا تتخاض الانتخابات العمّالية، التي إن على صعيد التزامه بالمهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والفشل في تحقيق أبسط المعايير الدولية الخاصة بحرية واستقلالية النقابات؟ ومما يُذكر أنّ الرئيس السابق للاتحاد العام للنقابات كان يشغل عدداً من المناصب القيادية في المؤسسات الأردنية والعربية والدولية، فهو يمثل الاتحاد في مجلس إدارة مؤسسة الضمان الاجتماعي، وفي قيادة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني. وعلى الصعيد العربي، فإنه كان يشغل منصب نائب رئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية، بل إنه انتخب في مطلع العام، رئيساً للاتحاد العربي للنقابات العمّالية، فضلاً نقول الأوساط الرسمية الأردنية لكلّ هذه الأطراف عن صحتها الطويل عن النقابي المخضرم الذي امتن سبعة الاتحاد العام للنقابات، بل وسعة بالده عمواً؛

بين أن قضية الفساد التي كشفت عنها تحقيقات هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، أخيراً، وأدت إلى الملاحقة القضائية لرئيس الاتحاد ونقابة التعليم الخاص، ما كانت لتقع لولا حالة التعمّن والركود التي يعاني منها الاتحاد السياسي التي عرضها الأردن في حينها، والتي أسلّنت العجوزة، عن التطورات السلبية والتحوّلات الاقتصادية الاجتماعية، التي عرفها الأردن في حينها، والتي استندت منظمات الحركة العمّالية، بل وتركتها قرب ما تكون إلى «الجزيرة المعزولة»

من يتحمّل مسؤولية الضرر الذي لحق بسمعة الأردن وموقعه، والفشل في تحقيق أبسط المعايير الدولية الخاصة بحرية واستقلالية النقابات؟

التدخلات الحكومية في الاتحاد منذ عام 1974، أدت إلى حصر عدد النقابات العمّالية في 17 نقابة

التدخلات الحكومية في الاتحاد منذ عام 1974، أدت إلى حصر عدد النقابات العمّالية في 17 نقابة

التدخلات الحكومية في الاتحاد منذ عام 1974، أدت إلى حصر عدد النقابات العمّالية في 17 نقابة

التدخلات الحكومية في الاتحاد منذ عام 1974، أدت إلى حصر عدد النقابات العمّالية في 17 نقابة

التدخلات الحكومية في الاتحاد منذ عام 1974، أدت إلى حصر عدد النقابات العمّالية في 17 نقابة

التدخلات الحكومية في الاتحاد منذ عام 1974، أدت إلى حصر عدد النقابات العمّالية في 17 نقابة

التدخلات الحكومية في الاتحاد منذ عام 1974، أدت إلى حصر عدد النقابات العمّالية في 17 نقابة

عائلة، وصولاً إلى استنمار الوظائف القيادية للارتقاء والانتفاع غير المشروع ومن المستهجّن أن هذه الظواهر السلبية السلطات الحكومية، ولا سيما وزارة العمل والديوان المحاسبي وأجهزة الدولة العميقة، فضلاً عن اللجان البرلمانية الخاصة بالعمل، من دون أن نجد صداً أو مساءلة قانونية أو عقاباً.

ثانياً، إنّ وضعية الاتحاد العام الحالية هي مُضخّلة للتدخلات الحكومية منذ عام 1974، والتي أدت إلى حصر عدد النقابات العمّالية في 17 نقابة عمّالية، من دون السماح بإنشاء نقابات عمّالية أخرى، منذ ذلك الزمن وحتى اليوم، رغم أنّ القوى العاملة الأردنية قد تضاعفت عددياً وتتنوع مهنياً، بفعل التطورات الاقتصادية التي عرفها الأردن والعالم في العقود الخمسة الأخيرة، ومن المثير للاستهجان أنه يتجمّع أصحاب المثل بنحو مائة هيئة تمثل مصالحهم، حسب تعداد اجراء مركز الفتح للدراسة الاقتصادية والمعلوماتية، بينما تحرم العديد من الفئات العمّالية من حقوق التنظيم النقابي، ويذكر هنا، أنّ رغم أنّ قانون العمل الأردني الساري ينص في المادة 97 على حقّ عمال أي مهنة بتأسيس نقابة خاصة بهم، بغل الانسحاب إليها، إلا أنّ الفقرة (1) من المادة 98 اشترطت للمتمتع بهذا الحقّ أن يكون عدد العاملين اللازم لتأسيس نقابة، خاصة بهم لا يقل عن 50 عمالاً في الصناعة أو النشاط المماثلة الواحد أو الصناعات أو الأنشطة العمالية أو المرتبطة ببعضها، وبمضاً، وهو الشرط الذي يجرم عمّال المؤسسات الصغيرة من تأسيس نقابات خاصة بها.

الأتي من ذلك، التحديد الذي أدخل على المادة 84 من قانون لسنة 1960، في العام 1974، والذي ينص على منح وزير العمل حقّ إصدار قرارات من وقت لآخر، لتصنيف المهن والحرف والصناعات التي يحقّ لعاملها تكوين نقابات، ورغم أنّ هذا التعديل قوبل برفض غالبية النقابات العمّالية في حينها، إلا أنّ هذا التعديل ما زال قائماً، وهو ما يُفسّر استمرار عدد النقابات على حاله، بعد إعادة تنظيمها، في عام 1974، أي 17 نقابة فقط، رغم مرور خمسين عاماً على ذلك الحرق (1) إجراء ذلك لم تعد الحركة العمّالية المنظمة في النقابات السبع عشرة، والمضوية تحت لواء الاتحاد العام للنقابات، تعكس واقع الطبقة العاملة الأردنية، ولا تمثل فانها المهنية والصناعية المتعددة الذين يعقون مقابل أجر، إذ تقتصر عضوية الاتحاد العام حالياً (2023) على ما لا يتجاوز 115.533 عمالاً، من أصل 1.838.660 عمالاً ذوي العمالة الأردنية.

ثالثاً، أدّى وضع نظام جديد للاتحاد العام لنقابات العمال في المؤتمر العام الخاص للاتحاد عام 1994، إلى إضعاف سطتي

عائليه، وصولاً إلى استنمار الوظائف القيادية للارتقاء والانتفاع غير المشروع ومن المستهجّن أن هذه الظواهر السلبية السلطات الحكومية، ولا سيما وزارة العمل والديوان المحاسبي وأجهزة الدولة العميقة، فضلاً عن اللجان البرلمانية الخاصة بالعمل، من دون أن نجد صداً أو مساءلة قانونية أو عقاباً.

ثانياً، إنّ وضعية الاتحاد العام الحالية هي مُضخّلة للتدخلات الحكومية منذ عام 1974، والتي أدت إلى حصر عدد النقابات العمّالية في 17 نقابة عمّالية، من دون السماح بإنشاء نقابات عمّالية أخرى، منذ ذلك الزمن وحتى اليوم، رغم أنّ القوى العاملة الأردنية قد تضاعفت عددياً وتتنوع مهنياً، بفعل التطورات الاقتصادية التي عرفها الأردن والعالم في العقود الخمسة الأخيرة، ومن المثير للاستهجان أنه يتجمّع أصحاب المثل بنحو مائة هيئة تمثل مصالحهم، حسب تعداد اجراء مركز الفتح للدراسة الاقتصادية والمعلوماتية، بينما تحرم العديد من الفئات العمّالية من حقوق التنظيم النقابي، ويذكر هنا، أنّ رغم أنّ قانون العمل الأردني الساري ينص في المادة 97 على حقّ عمال أي مهنة بتأسيس نقابة خاصة بهم، بغل الانسحاب إليها، إلا أنّ الفقرة (1) من المادة 98 اشترطت للمتمتع بهذا الحقّ أن يكون عدد العاملين اللازم لتأسيس نقابة، خاصة بهم لا يقل عن 50 عمالاً في الصناعة أو النشاط المماثلة الواحد أو الصناعات أو الأنشطة العمالية أو المرتبطة ببعضها، وبمضاً، وهو الشرط الذي يجرم عمّال المؤسسات الصغيرة من تأسيس نقابات خاصة بها.

الأتي من ذلك، التحديد الذي أدخل على المادة 84 من قانون لسنة 1960، في العام 1974، والذي ينص على منح وزير العمل حقّ إصدار قرارات من وقت لآخر، لتصنيف المهن والحرف والصناعات التي يحقّ لعاملها تكوين نقابات، ورغم أنّ هذا التعديل قوبل برفض غالبية النقابات العمّالية في حينها، إلا أنّ هذا التعديل ما زال قائماً، وهو ما يُفسّر استمرار عدد النقابات على حاله، بعد إعادة تنظيمها، في عام 1974، أي 17 نقابة فقط، رغم مرور خمسين عاماً على ذلك الحرق (1) إجراء ذلك لم تعد الحركة العمّالية المنظمة في النقابات السبع عشرة، والمضوية تحت لواء الاتحاد العام للنقابات، تعكس واقع الطبقة العاملة الأردنية، ولا تمثل فانها المهنية والصناعية المتعددة الذين يعقون مقابل أجر، إذ تقتصر عضوية الاتحاد العام حالياً (2023) على ما لا يتجاوز 115.533 عمالاً، من أصل 1.838.660 عمالاً ذوي العمالة الأردنية.

ثالثاً، أدّى وضع نظام جديد للاتحاد العام لنقابات العمال في المؤتمر العام الخاص للاتحاد عام 1994، إلى إضعاف سطتي

MEDIA

الصور الرقمية

أطلقت «أوبن إيه أي» مبتكرة برنامج ChatGPT للتحصن في الذكاء الاصطناعي التوليدي، أداة تنتج للباحثين رصد أي صور رقمية منتجة بواسطة الذكاء الاصطناعي، وتحول التأكد من صحة المعلومات والمحتوى المنشتر عبر منصات التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت إلى مسألة معقّلة مع انتشار أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي التي تنتج إنتاج مختلف أنواع المحتوى

بناءً على طلب بسيط، مثل صور أو تسجيلات مزيفة للأشخاص لتحقيق أهداف ضارة، مثل الاحتيال. وأعلنت شركة أوبن إيه أي أنّها ابتكرت أداة ترصد أي صورة يتم إنشاؤها بواسطة برنامجها الـ AI، 3، وأشارت الشركة التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها، في بيان عبر الإنترنت، إلى أنّ اختبارات داخلية على إصدار سابق من الأداة، بيّنت أنها «ترصد بشكل صحيح بما

يصل إلى 98% أي صور مبتكرة بواسطة الـ AI 3، موضحة أنّ أقل من 0.5% من الصور التي لم تنتج بواسطة الذكاء الاصطناعي نُسب إنشاؤها بشكل خاطئ إلى الـ AI 3، وأكدت الشركة التي تحصل على الجزء الأكبر من تمويلها من شركة مايكروسوفت، أنّ فاعلية برنامجها تكون أقل عندما يجري لاحقاً تعديل صور مولدة عبر الـ AI 3، أو في الصور التي تم إنشاؤها بواسطة

نماذج أخرى. كذلك، أعلنت «أوبن إيه أي» أنّها ستضيف علامات إلى الصور المبتكرة بواسطة الذكاء الاصطناعي، امتثالاً لمعايير التحالف من أجل مصدر المحتوى وأصالة البيانات الرقمية المسمى C2PA. يمثل هذا التحالف مبادرة في المجال التكنولوجي وضعت معايير تقنية لتحديد مصدر المحتوى الرقمي وأصالتها (فرانس برس)

NSO الإسرائيلية تسعى للوصول إلى بيانات تُدينها

تكافح «إن إس أو» قانونياً للدفاع عن برمجية بيغاسوس بعد فشلها في الحصول على وثائق من «سيتيزن لاب» ورفض القاضية طلباتها، وهو ما يعقّد موقفها في الدعوى المرفوعة من «واتساب»

والسلطن . العربي الجديد

تستمر مجموعة إن إس أو الإسرائيلية في محاولتها الحصول على معلومات حول كيفية نجاح باحثي «سيتيزن لاب» في الكشف عن استخدامهم برمجية بيغاسوس لاختراق هواتف ناشطين وصحافيين حول العالم، بحسب ما أفاد به موقع ذا إنترسبت، الإثنين الماضي. وكان باحثو «سيتيزن لاب» قد وثّقوا في عام 2019 عشرات الحالات التي استخدمت فيها برمجية بيغاسوس، المملوكة لـ«إن إس أو» في التجسس على هواتف صحافيين وناشطين عبر استغلال ثغرة أمنية في تطبيق واتساب، الملوك لشركة ميتا، التي رفعت دعوى قضائية ضد المجموعة الإسرائيلية في العام نفسه.

وعلى الرغم من محاولات متكررة من «إن إس أو»، التي أدرجتها الحكومة الأميركية في القائمة السوداء بسبب بيعها برامج تجسس للملء لمرافقة مواطنيها، طوال السنوات الماضية لإنهاء القضية، إلا أنّها فشلت في ذلك، ما دفعها إلى محاولة استغلالها لمصلحتها، عبر السعي إلى معرفة كيفية التي أجرى عمل «سيتيزن لاب» تحليله للاختراق.

مساح لتحويل وجهة التحول

وطلبت «إن إس أو» مرتين بأن تقوم ذلك فرض «نظام أسبوع عشرة، بدلاً من ترك أمر التنظيم الداخلي لكل نقابة لهيئات تلك النقابة، وهو الأمر الذي أدّى إلى الحدّ من استقلالية النقابات، وبسط هيمنة بيروقراطية صارمة لقيادة الاتحاد على عموم مؤسسات الحركة العمّالية الأردنية. إن عواقب هذه التطورات تجلّت سنة بعد أخرى في «تقزط» الحركة العمّالية في النقابات الداخلة لقائمة لنيان نسيان الماضي، أجرت الشركة محاولة جديدة، وفال محاصوها إن «الأدلة التي قدمها المدعون أنفسهم بشأن تحقيق سيتيزن لاب غير كاملة وغامضة كافية»، لأنّها لم تظهر «كيف أجرى سيتيزن لاب تحليله أو توصّل إلى استنتاجاتها حول استخدام «بيغاسوس» لاستهداف أفراد في المجتمع المدني، من جهتهم، اعترض محامو «سيتيزن لاب» على طلبات «إن إس أو»، معتبرين أنّ الكشف عن بياناتهم قد يؤدي إلى «تعريض أفراد وقبعا ضحايا لأنشطة المجموعة الإسرائيلية للمزيد من المضايقات»، بحسب «إنترسبت»، في النهاية، رفضت القاضية فيليس هاميلتون منح «إن إس أو»

إقالة مديرة مدرسة هندية لتضامنها مع غزة

يوهدهي. العربي الجديد

أقيلت مديرة مدرسة في مدينة مومباي الهندية، الثلاثاء، بعد وقت قصير من هجعة استهدفتها بسبب منشورات التضامن مع الفلسطينيين التي نشرتها في وسائل التواصل الاجتماعي، وأوقفت الإدارة ارتباط السيدة بارفين فيل على تضامنها مع غزة. وقالت إدارة مدرسة 404 إصابات. وانتقدت إدارة مدرسة سمية في بيان لها منشورات التضامن مع الفلسطينيين للمديرة، بارفين شيخ، واصفة إياها بأنها «مخترعة بشكل عام صاخر عن قلب» المؤسسة، ونتيجة لذلك، أنهت خدماتها. وأضافت المدرسة بحسب قناة نيو 18 الهندية: «نظراً لخطورة هذه المخاوف، وبعد دراسة متأنية، أوقفت الإدارة ارتباط السيدة بارفين شيخ بسببة قديباقيها تضمان لدى المساس بروح الوحدة والشمولية لدينا» بحسب تعبيرها.

ووفقاً لتقرير سابق للموقع أوب إنديا الإخباري الهندي، دعمت شيخ فلسطيني تصريحاتها، وطلبتها على وسائل التواصل الاجتماعي، بينما ذكرت مديرة المدرسة أنها لم تكن على علم بالتقرير



ميه كشمير، إبريك 2024 (تويتر، جيتي)

ومعادية للإسلام ومنحازة لإسرائيل. وقالت إنها «صدمت عندما علمت خبر إنهاء عملها على وسائل التواصل الاجتماعي على قبل تلقيه من الإدارة» مؤكدة أنّ إشعار الإسرائيلية غير قانوني وستستدلى إلى ادعاءات تشهيرية موجهة ضدها مواقع التواصل الاجتماعي منحازة جدا لصالح إسرائيل في الهند، حيث تقود الجمعية القومية اليهودية والهنودوسية حملة تضليل على وسائل التواصل الاجتماعي مضاهية للفلسطينيين إليها بسهولة.

أجنيباً، ما يمنحها حقّ التمتع بالحصانة بموجب القوانين الأميركية التي تحدّ من إمكانية مقاضاة دول أجنبية، لكنّ هذه المحجج رفضت من قبل المحكمة.

دعواها منقذة لتلاخ «إن إس أو»

وتواجه الشركة الإسرائيلية عدّة دعاوى قضائية ضدّ المتعمّن بحصانة على أنباء «سيتيزن لاب»، أهمها من شركة أبل، التي تهدف إلى منع «إن إس أو» من الوصول إلى محتاجاتها، كما رفع صحافيون في موقع استقصائي في السلفادور دعوى ضدّ الشركة بعد تعرّضهم للتجسس من قبلها، إضافة إلى حثان العتر، أرملة الصحافي السعودي جمال خاشقجي، وكان المتحدث باسم «واتساب» كارل ووغ قد قال في وقت سابق إنّ «إن إس أو مكثّت من القيام بهجمات إلكترونية تستهدف ناشطي حقوق الإنسان والصحافيين والمؤولين الحكوميين»، وأضاف: «نعقد اعتقاداً راسخاً أنّ عملياتهم تنتهك القانون الأميركي وتجب محاسبتهم عليها». وبحسب «ذا إنترسبت»، تدبر «إن إس أو» حملة تهدف لإعادة تاهيل صورتها التي تدهورت في السنوات الأخيرة، كان آخرها في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، حين طلبت المجموعة الإسرائيلية عقد اجتماع مع وزارة الخارجية الأميركية لمناقشة برمجية بيغاسوس باعتبارها أداة مهمة للإرهابيين.»

نشاط متواصل

رغم التحقيقات القضائية والاقتصادية على NSO، فإن الشركة الإسرائيلية، ومعها شركات سايبر أخرى داخل فلسطين المحتلة، وأصلدت نشاطها بشكل واضح بعد السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تحديداً من خلال العمل على تحديد مكان وجود المراهقين الإسرائيليين في قطاع غزة. إن استنفرت شركات السايبر الإسرائيلية لمساعدة المؤسسة العسكرية في تل أبيب في جهود البحث عن الجند والمستوطنين الذين أسرتهم «كاتب القسام» الجناح العسكري لحركة حماس، في عملية طوفان الأقصى، وتكررت صحيفة هارثس، بعد أيام من «طوفان الأقصى»، أنّ شركات سايبر إسرائيليه، وضمتها «إن إس أو» و«برايزون» بالإضافة إلى 100 من خبراء السايبر، تهدف إلى مساعدة المؤسسة العسكرية الإسرائيلية في جهودها الهادفة إلى تحديد أماكن وجود الأسرى وأشارت الصحفية إلى أنّ الجهود التي تبذلها شركات وخبراء السايبر نصب على محاولة تحقيق ثلاث مهام رئيسية: رسم خرائط للمناطق داخل قطاع غزة التي يوجد فيها الأسرى، وتحديد الأماكن، والتعرف إلى وجوههم.

«أبل» تستقطب موظفين من «غوغل»

ليهورك. العربي الجديد

ولفتت شركة أبل والعشرات من خبراء الذكاء الاصطناعي ممن كانوا يعملون في شركة غوغل، لتقلّبهم إلى مختبر سري في سويسرا، وفقاً لتقرير نشرته صحيفة فاينتنال تايمز. وراجعت الشركة برقيات موقع الفواصل المنهي ليكند إن الخاصة بفرق الذكاء الاصطناعي التابع لـ«أبل»، لتستغنى عن 36 موظف من الفريق الجديد كانوا يعملون في «الفايت» الشركة الأم لـ«غوغل» ونقل الصحفية عن الأستاذ في جامعة ETH زيورخ السويسرية لوك فان غول قوله إنّ استحواد «أبل» على شركتين محليتين ناشئتين في مجال الذكاء الاصطناعي، هما «فايس شيفت» للواقع الافتراضي و«فلاشويل» للتعرف إلى الصور، وقد شارك موظفون مقفون في زيورخ في أبحاث «أبل» حول التكنولوجيا الأساسية التي تجعل عمل تشغيل منتجات مثل برنامج الدراسة ChatGPT الخاص بـ«أوبن إيه أي» وقد ركزت أبحاثهم على نماذج الذكاء الاصطناعي الأكثر تقدماً والتي تتضمن مديلات نصية ومرئية لإنتاج ردود على الاستفسارات. كما إن بحثاً سابقاً نُشر نتاجه في نوفمبر/ تشرين الثاني كان قد كشف أنّ غالبية الموظفين الذين يغادرون شركة أبل يذهبون للعمل في «غوغل»، وهو البحث الذي اعتمد أيضاً على تحليل برقيات «ليكند» إن «العمالين في قطاع التكنولوجيا لدراسة اتجاهات التغير الوظيفي. وقال البحث حينها إنّ ما يقرب من ثلاثة من كل 10 موظفين (29 في المائة)، يغادرون شركة أبل لينضموا لمصنّب جديدة في «غوغل».

كان الرئيس التنفيذي لـ«أبل» تيم كوك قد قال للمحللين إن الشركة «تجري أبحاثاً على مجموعة واسعة من تقنيات الذكاء الاصطناعي» وستستثمر وتتكز «ميسورولة»، في التكنولوجيا الجديدة، فيما يشير خبراء إلى أنّ الشركة تركّز على نشر الذكاء الاصطناعي التوليدي في أجهزتها المحمولة حتى تكون جزءاً من الأجهزة والبرامج الخاصة بالهاتف.

منوعات | فنون وكوكبيل

تظاهرة

كان، ولا يزال، مهرجان الأفق الثالث للأفلام الكاريبية من أوائل الداعمين لنضال الشعب الفلسطيني. أمس، انطلقت دورة جديدة من التظاهرة، يتجدد فيها انحيازه

مهرجان الأفق الثالث فلسطين والأفكار التي نؤمن بها

العالم يتعافى فيه من أثر جائحة كوفيد-19 وتوابعها الاجتماعية والسياسية. ركّز المهرجان منذ انطلاقه على صناعة الأفلام السردية والواقعية التجريبية من منطقة البحر الكاريبي والشتات، في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أي بعد بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أصدرت المجموعة المنظمة للمهرجان بياناً واضحاً تستنكر فيه العدوان الإسرائيلي، وتطالب بوقف إطلاق النار فوراً، وتدعو

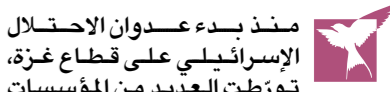
المجتمع الدولي إلى التحقيق في الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني. وأعلن البيان الذي انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي، حينها، التضامن مع الفلسطينيين الذين يقاومون بشجاعة الإبادة الجماعية، ويدافعون عن حياتهم ضد الاستعمار الاستيطاني العنصري والظالم. البيان الذي أصدرته إدارة مهرجان الأفق الثالث، لم يكن مفاجئاً من

يدعم المهرجان المضطهدين ونضالاتهم من أجل الحرية



من تظاهرة تضامنية في نور بورتوكو، 17 أكتوبر 2023 (الناقدور غرادانو / الأناضول)

ريم ياسر



منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، توزعت العديد من المؤسسات الفنية المعروفة في سياسات التواطؤ والانحياز ضد وجهات النظر الفلسطينية، ومن بينها مهرجان برلين السينمائي الدولي الذي عُقد في فبراير/شباط الماضي وفي الوقت الذي التزمت فيه معظم هذه المؤسسات والمهرجانات السينمائية الصمت أمام الجرائم الإسرائيلية المرتكبة في قطاع غزة، كان مهرجان الأفق الثالث للأفلام الكاريبية من أوائل الداعمين لنضال الشعب الفلسطيني في مواجهة هذا العدوان



بيت مدينتين

في فيديو الضان ريتشارد فونغ (الصورة)، Jehad in Motion، تترافق إلى جاهد علوي، حيث في مدينة الخليل، حيث السوف القديمة التي السطح المستوطنون الطوارف العليا فيها، ما اجبر الفلسطينيين على بناء سياج اقبح للحماية منهم، وزاره في تورونتو، إذ تتجول في احد المظاهرات، حيث يعمل جاهد. ثم تعود إلى مدينة الخليل حيث يحتفل جاهد بزفاف اخته في وليعة لائف للخص، ثم زراه مرة اخرى في تورونتو وهو يطهو في عيد الفصح.

مسرح

«حجارة وبر تقال»... 48 دقيقة من الصمت

إرام الله - **بجينة زبدان**



أحدثت العمل البريطاني موسيوقا اديانو (مسرح عشار)

بجودة الأعمال المسرحية الازمنة على مستوى عالمي، حتى أنه اعتمد، أخيراً، لتدريسه في بعض الجامعات والكليات البريطانية لطالاب المسرح، ما طلب منهما بذل مجهود جسدي وذهني كبير، وهو ما نجحاً فيه، متّكئ على خبرتهما الكبيرة على الخشبة، وفي مجالات التدريب أيضاً.

تتسمى «حجارة وبر تقال» إلى ما يُعرف بـ«مسرح الصورة»، الذي تقوم ببنية الخطاب المسرحي فيه على عدة تكوينات جسدية وأشكال حركية وإيمائية، ترافقها إيقاعات صوتية بشرية مختلفة، كالتتمّعات والتأوهات، وتهدف إلى إعلاء الجانب المصري في العرض، فهو بتعبير آخر دراما الصورة، إذ إن هذه الأخيرة تمثّل شكل الحدث وصياغته، وهو ما قدّمه معلم وعون بمسكّن خاصة أنهما من رواد هذا الشكل المسرحي في فلسطين منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي.

المسرحية التي تتناول الاضطهاد الواقع على الشعب الفلسطيني منذ وعد بلفور إلى يومنا هذا، ضمّت بالاساس للجمهور العربي، وخاصة في الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا، كما يقول الفنان إدوار

لجا الممثلان إلى لغة الجسد لسرد حكاية العمل المسرحي

ببناً جديداً قبل أيام من انطلاقه، يعلن فيه انحيازه إلى نضال الشعب الفلسطيني في مواجهة الإبادة الجماعية التي يتعرّض إليها. يقول البيان: «لم يغب عنا أن العديد من المهرجانات والمؤسسات الكبرى التي تتفاخر بطبيعتها التقدمية قد أصابها التخطيط، كما التزم كثير منها الصمت عندما تعلق الأمر بالعدوان الإسرائيلي على غزة، لم يقتصر الأمر عند هذا الحد فقط، بل وصل إلى التهديد بإسكات صانعي الأفلام الذين تجرّؤوا على رفع أصواتهم حول هذا الموضوع». يتعامل البيان مع هذه الأوضاع والسياسات، كما يقول، باعتبارها حافظاً على الاستمرار في المسار الذي اختاره مؤسسوه، لتقنهم بقوة السبئنا التي يدافعون عنها لتحقين وإلهام الناس في سعيهم الدائم إلى التحرر.

يؤمن مؤسسو المهرجان، بحسب البيان بأن صانعي الأفلام الذين يدافعون عن مبادئهم هم الذين يتحملون العبء الأكبر، ويعكسون في أعمالهم ما يدور حولهم، كما يؤمنون بأن السينما هي أحد أشكال المقاومة وأداة مهمة للتعبير الاجتماعي والسياسي لهذا، يقول مدير برنامج العروض في المهرجان، جوناثان علي، من أجل هذا، لم يكن من الممكن التفاوضي عنّا بحدوث في النسخة الجديدة من المهرجان، أنّي انطلقت مساء امس الخميس (9 مايو/أيار) وتستمر حتى 13 من الشهر نفسه، وأصدر المهرجان

بقول جوناثان علي أنهم يسعون جاهدين إلى أن يتحول المهرجان إلى منصة لأعمال المخرجين المهتمين بمثل هذا النوع من القضايا والنضال ضد الاستعمار، وهو ما عانت منه الشعوب الكاريبية جميعها بمختلف ثقافتها ولغاتها على مدار تاريخها، ويضيف على أن قائمة الأفلام المشاركة في هذه الدورة من المهرجان «تدو اكثر تماثيا مع الأفكار التي نؤمن بها»، وستشمل تسعة أفلام طويلة، و29 فيلماً قصيراً، بالإضافة إلى العديد من جلسات النقاش والندوات والأنشطة الأخرى التي سيعلن عنها في حينها، سيقام حفل افتتاح المهرجان في متحف بيريز للفنون في ميامي يعرض مجموعة من الأفلام القصيرة التي تتعرض لأول مرة لعدد من المخرجين الشباب.

يضم المهرجان أفلاماً وثائقية مثل «مكالمات من موسكو»، و«الغز هارولد سوني لادو»، ومن الأفلام التي تجمع بين الوثائقي والروائي يأتي فيلم «ارمونا» من جمهورية الدومينيكان، الذي يتتبع مجموعة من اللقاءات مع مرافقات حوامل بعشن في بيئات خطرة، ويتعرض للظروف الاجتماعية التي قادتهن إلى هذا الوضع. وتخرّج من برنامج المهرجان للتضامن مع الشعب الفلسطيني، يقدم المهرجان بين عروضه لأفلام القصيرة فيلم «Jehad in Motion» للمخرج الكندي ريتشارد فونغ (Richard Fung) وهو من إنتاج عام 2007 العمل عبارة عن تركيب فيديو من شاشتين، يحكي الفيلم قصة جاهد علوي وهو فلسطيني فقيم في تورونتو، لكنه يعود بانتظام لزيارة عائلته في الخليل.

متابعة

كوفية إريك سعادة تثير غضب منظمي «يوروفيجن»

في حفلة نصف النهائي

الأول لـ«يوروفيجن»،

اطك إريك سعادة على

خشبة المسرح، ممسكا

الميكروفون بيده اليسرى،

التي لف معصمها

بكوفية فلسطينية

للندن - **العربي الجديد**

عُنى الفنان السويدي الفلسطيني الأصل إريك سعادة في افتتاح «يوروفيجن» (يوروفيجن)، الثلاثاء الماضي، مرتدياً كوفية فلسطينية، ما عرضه إلى انتقاد منظمي أشهر مسابقة غنائية أوروبية. وخلال مجريات حفلة نصف النهائي الأولى في المسابقة التي تحتضنها مدينة مالو السويدية هذا العام، أطل سعادة على خشبة المسرح، وهو يمسك الميكروفون بيده اليسرى، التي لف معصمها بكوفية فلسطينية، بقيت بارزة بوضوح طوال ثابته لأغنيته الشهيرة «بويلا».

وأثارت حركة سعادة الرمزية غضب هيئة البث الأوروبية، وهدمته البث السويدية المنظمة لنسخة هذا العام، وقد عرّتا عن «خشبة أمل»، وانقادت لاستخدام الغني مشاركتها في المسابقة لأغراض سياسية، حسب تعبيرهما.

وقالت هيئة البث الأوروبية إنه «يتم إبلاغ جميع الفنانين المشاركين بقواعد



من محاكملة في لندن، يوليو (Getty)

رصد

محاكمة جديدة لسيسي

وبئها على الإنترنت قبل عرض الوثائقي، نفى كيفن سيسي أي سلوك غير قانوني.

وأعترف سيسي في المقابلة بأنه أقام علاقات جنسية مع رجال «كانوا يعتقدون أنهم سينتقدون في حياتهم المهنية من خلال إقامة علاقة معي»، لكنه أضاف: «لم أقل لأحد على الإطلاق إنني سأساعده في مسيرته المهنية مقابل خدمات جنسية». واتهم المحطة التلفزيونية بأنها لم تفصح له سوى سبعة أيام لتقديم روايته عن الوقائع التي يعود بعضها إلى نحو 50 عاماً. وكان كيفن سيسي المتهم أيضاً باعتداءات جنسية في الولايات المتحدة، دبن عام 2022 في قرار محكمة مدنية في نيويورك. وفي أكتوبر عام 2019، أسقطت التهم عنه في قضية أخرى، في مظاهرة لوس أنجلوس الهوليوودي لمسه بشكل غير لائق، أثناء جلسة

قد تُجرى محاكمة جديدة في لندن بسبب دعوى رُفعت عام 2022

تدليك داخل منزل في مالibu، في كاليفورنيا، في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2016. وأشار قرار مكتب المدعي العام، حينها، إلى أنه لا مجال لإثبات المزاعم ضد سيسي من دون مشاركة المدك، وكان مدعون في ولاية ماساتشوستس الأميركية قد أعلنوا، في يوليو/ تموز من عام 2019، إسقاط قضية جنائية أنهم كيفن سيسي بالاعتداء الجنسي على شاب عمره 18 عاماً، داخل حانة في جزيرة نانوكويت التابعة للولاية، في عام 2016. وقال المدعون إنهم أسقطوا جنابة الاعتداء عن الممثل الحائز على جائزة «أوسكار» بعدما تنازل الضحية المزعوم عن حقه في إقامة الدعوى وفقاً للدستور الأميركي، ووجهت أولى الاتهامات إلى كيفن سيسي عام 2017 في بداية حركة «مي تو» (Me Too) عندما كان في ذروة نجوميته، وكان يتولى دور البطولة في مسلسل «هاوس أوف كاردز» (House of Cards) الشهير على «نتفليكس»، ما أدى إلى استبعادهم من الموسم الأخير، وجعل مبنوداً في هوليوود، وفاز سيسي بجائزتي أوسكار الأولى عن أفضل ممثل عن أدائه في فيلم «اميركان بوتي» (American Beauty)، والثانية عن أفضل ممثل مساعد عن فيلم «ذا يوجوال سايسيكس» (The Usual Suspects) (فرنس برس، العربي الجديد)



ؤد سعادة إلى فلسطيني وام سويدية (جيسيك غو، فرانس برس)

دولة الاحتلال، ويطالبون بطردها، منتقدين التناقص الحاد بين قدرة إسرائيل على قتل آلاف الفلسطينيين واستمرار مشاركتها، بينما اتحد المنظمون قراراً سريعاً باستبعاد روسيا بعد غزوها أوكرانيا، في فبراير/شباط 2022. ومن المتوقع أن

موسيقى من السويد وفنلندا والنرويج والبنمارك وإسبندا على عريضة موجهة إلى اتحاد الأذاعات الأوروبية مطالبين بالاشتراك في النسخة 68% من «يوروفيجن» بسبب حرب الإبادة الجماعية التي تقودها منذ قرابة سبعة أشهر ضد الفلسطينيين الحكومية في جميع أنحاء أوروبا مشاركة

ينزل آلاف الأشخاص إلى شوارع مالو في مسيرات مؤيدة للشعب الفلسطيني وداعية إلى وقف إطلاق النار، اليوم الخميس، الذي يشهد مشاركة ممثلة دولة الاحتلال المغنية عيدين غولان (20 عاماً) في حفلة نصف النهائي الثاني.

مناجحة

في الدورة الأكبر منذ انطلاق أول معرض للكتاب في قطر عام 1972، تحضر في المعرض، الذي افتتحت فعاليات دور ته الثالثة والثلاثين امس، قرابة 500 دار نشر من 42 بلداً عربياً واجنبياً، ويقام على هامشها برنامج يتضمن عدداً من الندوات والعروض المسرحية والموسيقية

الدوحة - محمد هديب



تحت شعار «بالمعرفة تبني الحضارات»، بدأت امس في الدوحة الدورة الثالثة والثلاثون من «معرض الدوحة الدولي للكتاب، وتستمر حتى 18 مايو/ أيار الجاري، في «مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات»، بمشاركة 515 دار نشر من 42 دولة، ما يتيح عرض أكثر من 180 ألف عنوان. واختارت سلطنة عُمان ضيف شرف هذه الدورة، وهي تشارك بجناح كبير منوع، إضافة إلى جملة من الفعاليات والندوات والعروض الموسيقية والأدائية من الفلكلور الغماني. وقال خلفان العيري، مدير «ادارة شؤون معارض الكتاب» في وزارة الثقافة الغمانية له «العربي الجديد» إن زوار الجناح سيتعرفون إلى نوازل المخطوطات الغمانية ومنحجات معرفية متنوعة من المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، وإلى ركن خاص للمضيافة يتعرف من خلاله الزائر إلى العادات والتقاليد، وآخر للتعريف بالمقومات الثقافية والسياحية من خلال توزيع المعلومات السياحية، وهي

المعرفة شعاراً

تأسس «معرض الدوحة الدولي للكتاب» عام 1972، وظلَّ يُقام كلَّ عامية، حتى انقضت إقامته سنويا في 2002. وشهدت الدورة العاضية مشاركة قرابة 500 دار نشر من 37 بلداً، عرضت نحو مئة وثمانين ألف عنوان. وهي من دورته الجديدة التي تحل محلَّ شعار «بالمعرفة تبني الحضارات»، يفتتح المعرض أبوابه للزوار من الساعة السابعة صباحا وحتى العاشرة مساءً، عدا يوم الجمعة، حيث يفتتح من الساعة الـ11 عصرا وإلى العاشرة مساءً.



(إبراهيم العبدون)

عُمان ضيف شرف وسور الأزيكية لأول مرّة

معرض الدوحة للكتاب



من المعرض بعد افتتاح (حسين يرضون) العربي الجديد

(إبراهيم العبدون)

يخصّص المعرض هذا دورته السابقة مساحة للكتب القديمة

يحتفي بالرازي واحمد بـ ماجد والبيروني وابـ البطار

(إبراهيم العبدون)

نشاطات منوعة من الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية، مثل محاضرة المفكر التونسي فوزي البديوي والتي أقيمت مساء الخميس بعنوان «الجدل بين الإسلام واليهودية: قراءة تاريخية وثقافية»، كما ستقام محاضرة للروائي الليبي إبراهيم الكوني حول «الصحراء في الرواية العربية»

إطالة

تزوير للتاريخ تدعمه كتابة خالية من الضمير

الأدب في الخدمة

من النقاط المظلمة في تاريخ العلاقة بين الرواية والقارئ، ان المشروع الاستيطاني الصهيوني كان قد بدا في المخيلة الادبية قبل ان يتحوّل إلى نظرية وايدولوجية

محمود عزام

في كتابه عن الادب الصهيوني، يقدّم غسان كنفاني رؤية جديدة تشرح كيف يمكن للرواية ان تشارك بقوة في تغيير الوعي وتبديل موقف الافراد والجماعات من التاريخ، أي أنّ الرواية تشغّل في ميدان آخر، بخلاف تماما عن الميدان الذي يُشيد اليوم بالقراءة، وورن الغارئ، غير ذلك من نظريات تضع للقراءة مواجها لرسالة الرواية، أو فكرتها.

ما قدّمه التاريخ لنا حتى اليوم، كان يشير فقط إلى أنشطة الحركة الصهيونية في المجال السياسي، أي في تحرك الافراد الذين تحنّوا الأيديولوجية الصهيونية لتثبيت الفكرة التي أوجدوها، وعمّلوا على نشرها، وهي ان اليهود شعب، وليسوا ديناً فقط، وان عليهم إقامة أرضا موعودة لهم، ما فلسطين منذ البداية أرضا موعودة لهم، ما

وندوة تكريمية للكاتب ربيعة الكواري الذي رحل في شهر مارس/ آذار الماضي، ومن العروض المسرحية، تقدم مسرحية «جميل وبشيدة» لـ«فرقة كركلا» من لبنان على «مسرح المياسة» في «مركز قطر الوطني للمؤتمرات»، ومسرحية يومية بتلفظها «مركز شؤون المسرح»، وضمن البرنامج المصاحب مجموعة من ورش العمل في مجالات متنوعة ثقافية واجتماعية وهنئية، ومعرض للصور الفوتوغرافية تحت عنوان «أقرا» في جناح قطر للتصوير»، وكانت إدارة المعرض قد بدأت منذ الدورة السابقة بتخصيص مساحة للكتب القديمة، وبدأتها بنشر المكتبي من العراق، وهذا العام حضرت مكاتب سور الأزيكية الشهيرة على إحصائيات او معانيات المكتبات في مصر، وتحذت إلى «العربي الجديد» محمد علي عضو مجلس إدارة مكاتب سور الأزيكية، قائلا إن هذه السوق التي تباع الكتب القديمة، والمعتملة عرفت هذا العام في قطر أولى مشاركتها الدولية.

ومعرج على تاريخ هذه السوق قائلا إنها بدأت رسميا في العام 1907، حيث كان الباعة الكواري الذي رحل في شهر مارس/ آذار الماضي، ومن العروض المسرحية، تقدم مسرحية «جميل وبشيدة» لـ«فرقة كركلا» من لبنان على «مسرح المياسة» في «مركز قطر الوطني للمؤتمرات»، ومسرحية يومية بتلفظها «مركز شؤون المسرح»، وضمن البرنامج المصاحب مجموعة من ورش العمل في مجالات متنوعة ثقافية واجتماعية وهنئية، ومعرض للصور الفوتوغرافية تحت عنوان «أقرا» في جناح قطر للتصوير»، وكانت إدارة المعرض قد بدأت منذ الدورة السابقة بتخصيص مساحة للكتب القديمة، وبدأتها بنشر المكتبي من العراق، وهذا العام حضرت مكاتب سور الأزيكية الشهيرة على إحصائيات او معانيات المكتبات في مصر، وتحذت إلى «العربي الجديد» محمد علي عضو مجلس إدارة مكاتب سور الأزيكية، قائلا إن هذه السوق التي تباع الكتب القديمة، والمعتملة عرفت هذا العام في قطر أولى مشاركتها الدولية.

ومعرج على تاريخ هذه السوق قائلا إنها بدأت رسميا في العام 1907، حيث كان الباعة الكوني حول «الصحراء في الرواية العربية»

والجاللون يدورون بالكتب على المقاهي في وسط القاهرة لبيعها، وبعد الظهيرة يستريحون عند سور حديقة الأزيكية، وبالتدريج بدأوا يستقرون في المكان، ولكنهم كانوا يتعرّضون للمضايقة والملاحقة من الشرطة والإنكليز، ولدى تقديم بعضهم شكوى إلى رئيس الوزراء مصطفى النحاس عام 1949، صدرت الأوامر بترخيص 11 مكتبة عند السور، وما لبث ان تضاعف عددها إلى أكثر من أربعين في الحقبة الناصرية عقب ثورة 23 يوليو.

واليوم، كما يواصل، يبلغ عدد المكتبات 133 مكتبة منتشرا إلى أنها أكبر سوق من الكتب في الوطن العربي، بل حتى في العالم لا يوجد مثلها سوى في فرنسا، على حد تعبيره. وأوضح ان الصادرات المصرية كانت الكبرى في العالم العربي في كافة مجالات المعرفة وفي الدوريات والصحف بحكم موقع مصر الريادي، ما خلف تراثا من الكتب بطبعاتها القديمة بعدد كبير، حتى ان تجار الكتب القديمة العرب يشترون إلى اليوم من سور الأزيكية، ومنها شارع المكتبي في بغداد.

قراءة

باسم خندقبي محاولة الوصول إلى الذاتية الفلسطينية

الكتابة من المسافة صفر

كي يُسقط القناع، وليستعيد بطله صورته وإصالته، أن يواجهه مع وجه فلسطيني آخر، مع سماء إسماعيل، البنت الفلسطينية القادمة من حيفا، ولأنّ الاحتمال هو المشكلة، وهو الأزمة التي لا تبقى عامة، بل تنتفي لأن تكون أزمة شخصية مع واقع فرضه الاحتلال الإسرائيلي. وضمن هذا العنقد، تكون لغة سماء هي الأوضح، ويكون للحقائق التي كتبتها عن الهولوكوست الذي يقوم به الصهاينة يوميا ضدّ الفلسطينيين الصوت الأعلى.

حتى إنّ صوتها كان الأعلى على الصوت الفلسطيني الذي استخدم قناعا كي يستطيع تدبير العيش في واقع الاحتلال. وما أسقط قناع نور، ليست عافته السماء، ولا هوسه بها، بل صوتها، حذارها، أحقتها، وهي تعيد مشاعر عن فلسطين التي لا تموت، ولا تذلون، ولا تغترّ وجهها.

تتفي الكتابة عن المجدلية مشروعاً يتحدث عنه نور ويخطط له ويفكر كيف سيكون وكيف سيكتب لكن فعليا، لا تتعدى روايته عن مريم المجدلية، كونها ذرعة يتعلل بها كي يقول الحاية التي أراد كتابتها، والرواية التاريخية قناع سردي لحكايته المعاصرة التي ترتبط بتمزّق الأرض، وبتمزّق الفلسطينيين بفعل الاحتلال الذي سرى الحيات، وسرق الهوية ويستمر بتجريب السطو على التاريخ، إن محاولات نور لكتابة الرواية، لا تتعدى كونها محاولة للوصول إلى ذاتة الفلسطينية التي لم يخربها الاحتلال، إنها طريقة للتشافي.

وهي ليست هروباً من واقع الاحتلال،

بقدر ما هي محاولة تجاهل، محاولة كي تستقيم الحياة في بلد محتل، لا سمح لأن تكون الحياة فيه حياةً طبيعيّة، ببساطة لأنّ الاحتلال قائم، ولأنّ الاحتلال هو المشكلة، وهو الأزمة التي لا تبقى عامة، بل تنتفي لأن تكون أزمة شخصية مع واقع فرضه الاحتلال الإسرائيلي. وضمن هذا العنقد، تكون لغة سماء هي الأوضح، ويكون للحقائق التي كتبتها عن الهولوكوست الذي يقوم به الصهاينة يوميا ضدّ الفلسطينيين الصوت الأعلى.

حتى إنّ صوتها كان الأعلى على الصوت الفلسطيني الذي استخدم قناعا كي يستطيع تدبير العيش في واقع الاحتلال. وما أسقط قناع نور، ليست عافته السماء، ولا هوسه بها، بل صوتها، حذارها، أحقتها، وهي تعيد مشاعر عن فلسطين التي لا تموت، ولا تذلون، ولا تغترّ وجهها.

تتفي الكتابة عن المجدلية مشروعاً يتحدث عنه نور ويخطط له ويفكر كيف سيكون وكيف سيكتب لكن فعليا، لا تتعدى روايته عن مريم المجدلية، كونها ذرعة يتعلل بها كي يقول الحاية التي أراد كتابتها، والرواية التاريخية قناع سردي لحكايته المعاصرة التي ترتبط بتمزّق الأرض، وبتمزّق الفلسطينيين بفعل الاحتلال الذي سرى الحيات، وسرق الهوية ويستمر بتجريب السطو على التاريخ، إن محاولات نور لكتابة الرواية، لا تتعدى كونها محاولة للوصول إلى ذاتة الفلسطينية التي لم يخربها الاحتلال، إنها طريقة للتشافي.

وهي ليست هروباً من واقع الاحتلال،

(إبراهيم العبدون)

بقدر ما هي محاولة تجاهل، محاولة كي تستقيم الحياة في بلد محتل، لا سمح لأن تكون الحياة فيه حياةً طبيعيّة، ببساطة لأنّ الاحتلال قائم، ولأنّ الاحتلال هو المشكلة، وهو الأزمة التي لا تبقى عامة، بل تنتفي لأن تكون أزمة شخصية مع واقع فرضه الاحتلال الإسرائيلي. وضمن هذا العنقد، تكون لغة سماء هي الأوضح، ويكون للحقائق التي كتبتها عن الهولوكوست الذي يقوم به الصهاينة يوميا ضدّ الفلسطينيين الصوت الأعلى.

حتى إنّ صوتها كان الأعلى على الصوت الفلسطيني الذي استخدم قناعا كي يستطيع تدبير العيش في واقع الاحتلال. وما أسقط قناع نور، ليست عافته السماء، ولا هوسه بها، بل صوتها، حذارها، أحقتها، وهي تعيد مشاعر عن فلسطين التي لا تموت، ولا تذلون، ولا تغترّ وجهها.

تتفي الكتابة عن المجدلية مشروعاً يتحدث عنه نور ويخطط له ويفكر كيف سيكون وكيف سيكتب لكن فعليا، لا تتعدى روايته عن مريم المجدلية، كونها ذرعة يتعلل بها كي يقول الحاية التي أراد كتابتها، والرواية التاريخية قناع سردي لحكايته المعاصرة التي ترتبط بتمزّق الأرض، وبتمزّق الفلسطينيين بفعل الاحتلال الذي سرى الحيات، وسرق الهوية ويستمر بتجريب السطو على التاريخ، إن محاولات نور لكتابة الرواية، لا تتعدى كونها محاولة للوصول إلى ذاتة الفلسطينية التي لم يخربها الاحتلال، إنها طريقة للتشافي.

(إبراهيم العبدون)

من معرض الدوحة

في الدورة الحالية من **معرض الدوحة الدولي للكتاب**، والتي تشهد مشاركة قرابة 515 دار نشر من 42 بلداً، تحضر لثلاثي مكبات من سور الأزيكية التاريخي في مصر لبيع الكتب القديم. تأتي المشاركة في إطار استقطاب المعرض اسواق الكتب التاريخية، حيث استضافت الدورة السابقة شارع المتنبي من العراف.

في جناح H5-37 بـ«مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات»، يشارك **المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات** في فعاليات الدورة الثالثة والثلاثين من المعرض، والتي انطلقت امس الخميس وتواصل حتى الـ11من أيار/ مايو الجاري، يضمّ الجناح إصدارات المركز في الفلسفة والفكر واللغة والعلوم والانسانية والاجتماعية، إضافة إلى كتبه المنشورة ضمن سلسلة «ترجمان».

ضمن فعاليات برنامج ضيف الشرف في المعرض، تُقام عند السادسة والنصف من مساء الجمعة المقبل، جلسة بعنوان **تجارب في الرواية الغمانية**، تتصّص الجلسة، التي تُديرها بشيار السليمي، شهادات إبداعية للروائيّين **محمد العجمي**، وطراف المنذر، و**شريف اللويبة**، و**زوية الكلبانية**.

في المنطقة المركزية بمعرض الكتاب، يُقيم «مركز قطر للتصوير» معرض **أفرا** الذي يضمّ الأعمال المشاركة في النسخة الثانية من مسابقة التصوير الفوتوغرافي التي ينظّمها المركز بالعنوان نفسه. تضمّ الأعمال المعرضة، لمصوّرين من بلدان الخليج العربي، فعل القراءة وهاقيته.

الكتابة من المسافة صفر

كما أنّ النص في جوهره، رفض للهوية التي يريد الاحتمال فرضها على الفلسطينيين؛ وما تازم شخصية نور إلا تازم للشخصية الفلسطينية التي اعتقدت بإمكانية العيش مع الاحتلال، أقصد، العيش العادي الذي يتجاوز على الحجاز، يتجاوز على العنصرية، تتسفه الرواية، إذ يلقي نور نجمة داوود عن صدره، ويمزّق هوية المستوطن التي انتحلها، ليخرج من تلك التورية بالكامل، وهو إلى جوار سماء في السيارة خارجاً من موقع التقب. هذه اللحظة الإنفعالية التي تحدث في النهاية تقدم إحدى حقائق الشخصية. بذلك الونع «حيفا 1948» الذي وشمته سماء على ساعدنا، مواقف تتعلّق بتجربنا لهذه الشخصيات التي وجدت نفسها تعيش في بلدها، مع عصابات تهيد بلدها، تجرّفه، وقد زرعوها فوق المقابر الجماعية.

الرواية التي تصلح على «الحدادة العالمية للرواية العربية» (الويكي) لدورة هذا العام، والصدارة عن دار الآداب (2023) نض قاس، لأنه خرج من واقع قاس، وما قد يعتقد الناويلاّت وزموزراً، لا يبدو كونه مفردات الواقع الفلسطيني ذاته، حدث جاء محتلون كي يفرضوا سرديّة تاريخيّة مزيقة في بلد بأسره، ومفهون أن يعود نون للمحتل عن يسوع، وعن ثلامته، وعن المجدلة، وكأفها أمام أضلاع المساء، وأضلاع أمعاء عملية السطو احتاج نور تفسيراً للواقع، وقرر أن يستلفه من قلب «ابن الله».

(روائي من سورية)



الكتابة الفلسطينية سامية عيسى في «حديث الألف» وصورة الكاتب السير باسم خندقبي في الخطبة (حسين يرضون)



اليهود» و«الاتجاه إلى فلسطين» و«هذه هي الإشارة الأكثر خطراً في تاريخ العلاقة بين الرواية والقارئ، فالمشروع الاستيطاني الصهيوني كان قد بدا في المخيلة الأدبية قبل أن يتحوّل إلى نظرية وايدولوجيا، صاغها مؤسسو الصهيونية بعد صدور هذه الرواية بأكثر من ثلاثين عاماً. لكن العمل الدعائي لا يصنع أدياً، فرواية جورج إيوت هذه، لا تتقدّم إلى المجال الروائي كفنّ، بل إنّ هنري جيمس وصف الفصل الخاص بميول الشخصية الصهيونية بأنه يسطو إلى قعر البرود، وإنّه فاضل فتنّاً.

سوى أنّ تأثير الرواية في الأوساط الصهيونية كان قوياً، لا يحفل القارئ المسيس بالفن، الأمر يتكرّر في التاريخ كثيراً فالرسالة السياسية، أو تقديم الفكرة، وخاصة إذا كتبت من قبل كاتب مُقدّر، تستطيع تجاوز الفنّ، والعمل في الأوساط الملائمة لها، إذ إنّ الخطاب كان موجها بالمدرجة الأولى إلى اليهود، لتأصيل شخصية الصهيوني، خاصة أنّ كثيراً منهم كان يقاوم الفكرة.

الطريف أنّ نشهد في بداية القرن الواحد والعشرين يهودا يتكون ذلك التاريخ، يمكن لكتاب المؤرخ سلومو ساند «أخراع الشعب اليهودي» ان يكون علامة تضع الحقيقة أن جديد في موقعها الطبيعي، أي حقيقة أن الدين لا يتكلّ قومية، وأنّ وجود «إسرائيل» نفسه ممثلي تزوير للتاريخ، يدعمه الأدب الخالي من الضمير.

(روائي من سورية)

فلسطين ومصر في «أسبوعا المخرجين والمخرجات» بحث عن خلاص وحرية في عالم أرحب

فيلمان فلسطيني ومصري جديدان يشاركان في تظاهرة «أسبوعا المخرجين والمخرجات» التي تقام في الدورة المقبلة لمهرجان «كان» السينمائي

نجيم جرجوره

تشهد الدورة الـ 77 (14 - 25 مايو/ أيار 2024) لمهرجان «كان» السينمائي تنظيم النسخة الـ 56 لتظاهرة «نصف شهر المخرجين» التي يؤنسها «اتحاد السينمائيين الفرنسيين» عام 1969. لاتحاد نفسه أراى تغيير اسمها إلى «أسبوعا المخرجين والمخرجات» تماثيا مع حالة متفشية في مهرجانات ونشاطات سينمائية مختلفة، تتمثل في إيجاد توازن جنسوي بين الرجال والنساء في المسابقات



الرقابة على السينما في المغرب من يريد العودة إلى زمن الوصاية؟

سعید المزوارى

«لا شيء فاضح في ما نعتبر عنه الفاحش كامن في ما نخفيه فقط»

ناغيسا ميشيما



«الزین قلب» للمصري لينا عيوش، رقابة قبل المشاهدة (الملك الصحافي)

شعورٌ بالامتصاص والخيبة، لا يمتد إلى بقعة السينما بائٍ صلة، ينتاب المرء في ظلمة القاعة، حين يدرك أن مفض الرقابة تلاعب بما يُشاهده، مُضغعا عليه اكتشاف الفيلم في الشكل الذي ارتضاه مخرجه، بائٍ حق يُضخ إشخاص، يُشكّلون «حلقة رقابة» في «المركز السينمائي المغربي»، لا تُعرف خلفياتهم ونواياهم، سلطة الوسيط بين دائتي المدع والمتلقى؟ أي احترام يتكوّنه لصنّاع الأفلام، وللجهود المصنيعة التي يبذلها فنّيون وتقنيون، ثم أعضاء فريق تنظيم تظاهرة دولية بعراقة «مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط» (عام 2025، سيكون هناك احتفالةٌ مزوج به، بمناسبة دورته الـ 50، وصور 40 عاما على تأسيسه)، حين يبعثون إليهم وثيقة غريبة. لا تقتني إلى روح العصر، ولا تستجيب لمقاصد الفن، لكن إصدارها ملزمٌ إداريا. تُنصّ بتفاصيل دقيقة على «ضرورة» جرّ الأفلام ضدّ كل نواصير الممارسة السينمائية في البلدان التي تكفل قدرا محترما من حرية التعبير، والمغرب كان من بينها، ألقه في ماض قريب.

اشخاص لا تُعرف خلفياتهم ونواياهم يتسلطون على السينما

في حالة الأفلام عدّة في المسابقة الرسمية للدورة الـ 77 (27 إبريل/ نيسان 4 مايو/ أيار 2024) «لمهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط»، تعرّضت للرقابة، يبدو أن عرابي هذه القرارات لا يستوعبون أنهم حين يُختلّسون من المفترّض شهداء من صلب الفيلم، يُخلّون بالحركة نفسها، بالحمية والإيقاع، ويحقّ الاندماج الذي ترتكز عليه كل فرجة سينمائية.

مثلا، حين حرّموا المخرجين عن متابعة لقطة حميمة بين ماريا ورجل اللقطة في سنوات الأخيرة، لأن منطلق حجب تشاهد على تشاهدين «بالغن وللقنن»، لا يمكن فهمه أو تقمّمه بائٍ حال. يرتبط قرار القطع غالبا بجسد المرأة ومشاهد الجنس، كما

موجود في تظاهرة «أسبوع النقاد» مثلًا، المؤسسة عام 1962 بجهد «النقابة الفرنسية لل نقد السينمائي» (المدرسة الفرنسية Critique) تحمل ترجمتها إلى اللغة العربية مفردتين: نقد ونقاد.) كما تشهد النسخة الـ 56 «جائزة الجمهور» لأول مرّة في تاريخها، الحاملة اسم المخرجة البلجيكية الراحلة شاناتال اكerman (1950 - 2015)، والتي تبلغ قيمتها المالية ثمانية الاف دولار أميركي. بهذه المناسبة، يُعرض لإكرامان «قصص أمريكا: طعام، عائلة وفلسفة» (1988)، أمّا الألتاح، فمُعقود على الفيلم الفرنسي Ma Vie Ma Gueule رغم أن أختيارات متفوّقة (الفلام ولجان حكيم) تستند إلى قيم تختص بالصناعة، وإلى تجارب عاملين وعاملات في تلك الصناعة، وإلى خيراتهم وإشغالاتهم وسيرهم المهنية الباهرة. أمّا تغيير اسم تظاهرة تُقام في مهرجان «كان» يحتاج اهتماما (نفسه) إلى تعديرات في آلية اشتغاله، فغير مؤثّرة في تحقيق توازن فعلي وعميق في الصناعة السينمائية، إذ لا تزال للنساء تنافسي أجورا أقل من تلك التي يتفادها الرجال، وهذا مثل واحد غير حاجب أمثلة أخرى. تغيير كهذا غير

مخيم عين الحلوة وعالم فانتازي يبحث ناسه عن امان مطلوب

موجود في تظاهرة «أسبوع النقاد» مثلًا، المؤسسة عام 1962 بجهد «النقابة الفرنسية لل نقد السينمائي» (المدرسة الفرنسية Critique) تحمل ترجمتها إلى اللغة العربية مفردتين: نقد ونقاد.) كما تشهد النسخة الـ 56 «جائزة الجمهور» لأول مرّة في تاريخها، الحاملة اسم المخرجة البلجيكية الراحلة شاناتال اكerman (1950 - 2015)، والتي تبلغ قيمتها المالية ثمانية الاف دولار أميركي. بهذه المناسبة، يُعرض لإكرامان «قصص أمريكا: طعام، عائلة وفلسفة» (1988)، أمّا الألتاح، فمُعقود على الفيلم الفرنسي Ma Vie Ma Gueule رغم أن أختيارات متفوّقة (الفلام ولجان حكيم) تستند إلى قيم تختص بالصناعة، وإلى تجارب عاملين وعاملات في تلك الصناعة، وإلى خيراتهم وإشغالاتهم وسيرهم المهنية الباهرة. أمّا تغيير اسم تظاهرة تُقام في مهرجان «كان» يحتاج اهتماما (نفسه) إلى تعديرات في آلية اشتغاله، فغير مؤثّرة في تحقيق توازن فعلي وعميق في الصناعة السينمائية، إذ لا تزال للنساء تنافسي أجورا أقل من تلك التي يتفادها الرجال، وهذا مثل واحد غير حاجب أمثلة أخرى. تغيير كهذا غير

افلام جديدة



Christmas Eve In Miller's Point ■ تمثيل لارا وليمينا، تمثيل ماتيلدا فلفممنغ (Getty) ومايكل سيرا وفرانثيسكا سكورسيزي: سهرة رأس السنة الجديدة تجمع افراد عائلة إيطالية. امريكية متعمية إلى الطبقة الوسطى. مع حلول الليل الفتيات المراهقات مع صديقتها إلى الضواحي الشتوية. هناك أيضاً ضابط شرطة لا يُحتمل كأنه أت من اجواء «توين بيكس» لديفيد لينش.



Eat The Night لكارولين بوغجي، تمثيل ليا غينيو (Getty) وتيو شولبي وإرفين كينويا: نشأ شقيقان فراهقان يُدعيان بابلو وأبولين معا، وهما يلعبان Darknoo، لعبة فيديو خيالية عبر الإنترنت. يعلن Darknoo عن الاخفاء الوشيك لعلمه، وخروجه من الشبكة.

تاخذ علاقة بابلو مع شاب دعى نايت مساحة أكبر مع الأثارة والرومانسية والأجساد الرقمية والتأريه، يتناول الفيلم جداد الطفولة وحب اللعب.



Good One لإنديا دونالدسون (Getty)، تمثيل ليلي كولباس وجابمس لو غرو وإيريك باتس: في هذا الفيلم الطويل الأول لمخرجه، توافق شابة (17 عاما) على التزوّه في الغاية مع والدها، وصدق قديم لها. لا اكتشافات كبيرة، ولا صدمات قاسية. لكن الرجال يزدادون ثقلاً. أكثر فاكتر. الشابة، التي تعبر حتى تلك اللحظة «الطفلة الطيبة» التي لا تعاني مشاكل، لا تستطيع التأقلم.



La Prisonnière De Bordeaux ■ لياتريسيا مازو، تمثيل إيزابل أوبير وحفظة حزري (WireImage): تلتقي امرأتان في غرفة الأبارت في أحد السجون، فكل واحدة منهما تزور «رجلها». إحداهما ثرية من الطبقة الوسطى، والأخرى عليها أن تعمل لإطعام طفلها. الأولى تعرض على الثانية الغطاء في منزلها الكبير، الأولى أقرب إلى السجن. اتكون صداقة، حبا، أم ميثاقاً؟ يتعمق الفيلم الترادف غير المتوقع، وحلم تحزّر المرأة، والعودة إلى خليج يفصل بين الناس. وهذا كلّه من دون مائوية ولا فنور.



Sister Midnight لكاران كانداري، تمثيل راديجا ايت (Getty) وأشك مثير في مومياء بين رجل مترهل وضعيف، وامراة، ومجرر، ووصولا إلى بيت الزوجية. تظهر كراهية للمجع. عاقلة في جحيم الزوجين، تتحول إلى شخصية مزعجة من دون أي حاجس، ما يطلق العنان لدوافعها الشرسة.

اختير لاعب ارتكاز دنفر ناغتس، الصربي نيكولا يوكيتش، افضل لاعب في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين للمرة الثالثة في اربعة مواسم، بعدما تمكّن اللاعب الذي احتلّ المركز الثاني في التصويت عام 2023

قبل ان يقود ناغتس إلى لقب الدوري، من الظفر بالجازرة للمرة الثالثة بعد 2021 و2022، وبلغ معدله هذا الموسم 26.4 نقطة و12.4 متابعة وتسع تمريرات حاسمة خلال الموسم المنتظم.

مروحية نيمار تساعد منكوبي فيضانات البرازيل

ساعدت طائرة هليكوبتر ملوكة لنجم كرة القدم نيمار جونيور، في إجلاء ممرضين من الفيضانات التي عمّرت مناطق واسعة من مدينة بورتو أليغري جنوبي البرازيل. واتجهت المروحية التي تحمل رقم التسجيل (PP-NR)، في إشارة إلى الأحرف الأولى من اسم نيمار جونيور، إلى بورتو أليغري لإصالح الامدادات التي تبرع بها اللاعب وفي رحلة العودة، قامت بإجلاء امرأة وصلت على نقالة إلى مركز الإنقاذ.

بيريثيني يغيب عن روما للعام الثالث توالي

انسحب الإيطالي ماتيو بيريثيني من بطولة روما ذات الألف نقطة في رياضة التنس، يغيب عن بطولة روما للعام الثالث على التوالي. وقال في مؤتمر صحفي: «أريد القول إنني لن أتمكن من اللعب. لست مستعداً لتقديم أفضل مستوى». حاولت لأن هذه البطولة مهمة جداً بالنسبة لي، لكن علي أن أترك قلبي جانباً، وأن الصحة استخدم عقلي أكثر، علي التفكير في أن الصحة وعدم تكرار الإصابة هي أهم شيء بالنسبة لي.»

الاصابة تقرب دومينيك تيم من اعتزال التنس

كشفت تقارير نمساوية محلية أن لاعب التنس دومينيك تيم، بطل امريكا المفتوحة في 2020، سيعلّن إسدال الستار على مسيرته في ملاعب التنس بنهاية هذا العام، بسبب مشاكل بدنية متتالية، والنتائج السيئة في الآونة الأخيرة. واتت جريدة Salzburger Nachrichten اليومية أن اللاعب كان قد أخطر شركاه وورعائه بقرار الاعتزال هذا الخريف، وهو الأمر الذي أحدث صدئاً واسعاً في الصحافة المحلية.



ناد يوكيتش يريفه دنفر إلى لقب الدوري في الموسم الماضي (ماتيو ستوكوك/كنا/ Getty)

يوكيتش الأفضل

رياضة

تقرير

أوقد المرجل الاولمبي للمرة الاولى بعد وصول الشعلة الاولمبية على متن السفينة بيليم إلى سواحل مرسيليا، حيث كان بانتظارها 150 ألف متفرج قبل 79 يوماً من افتتاح اولمبياد باريس

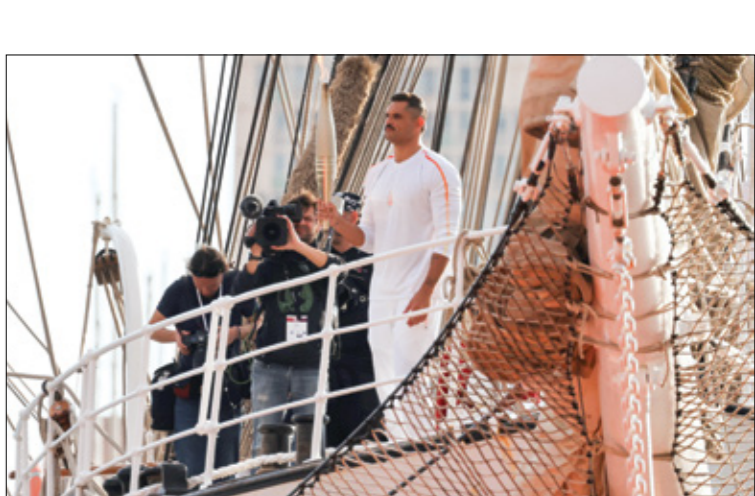
أولمبياد باريس 2024

استقبال أسطوري للشعلة

مرسيليا . العربي الجديد

تابع حوالي 1500 صحفي معتمدين حدث وصول الشعلة

جول (34 عاماً)، لإشعال المرجل على رصيف الأخوة (كي دو لا فراتيرنتيه)، عند مصب نهر كانجيبير الشهير. وقال جول في تصريحات نقلتها وكالة «فرانس برس»: «إنه أمر جنوني، إنه أمر سحري، إنه شرف بالنسبة لي، أنا فخور جداً بفرنسا



حمل البطة الاولمبي فترات متوعد الشعلة بعد وصولها (فرانس برس)



شهد استقبال الشعلة حضوراً جماهيرياً كبيراً (أرنولد جيروكي/ Getty)

الأولى لهالحمى الأولمبية». ومنذ أيام عدة، وللتضخيم لهذا الحدث البارز الأول قبل دورة الألعاب الأولمبية، كان العمل مكثفاً في مبناء مرسيليا القديم، في خليج لاسيدون نفسه، حيث أنشئ فيه البجارة اليونانيون الذين وصلوا قبل 2600 عام المستعمرة ماساليا التي تعرف اليوم باسم مدينة مرسيليا. وتمت زيارة جميع البواخر الرئيسية البالغ عددها 3400 بواسطة فرق إزالة الألغام وكلاهما الـ80. وأضاعت الحروف البارزة لاسم مدينة مرسيليا والتي تم تركيبها عند المدخل الشمالي للمدينة

بالوان الحلقات الأولمبية، مثل الأوبرا أو قصر الفارو. ووصل عدد أفراد القوي الأثمنة بمن فيهم الوكلاء المستقلون للبحرية (رجال الإطفاء البحارة، وضباط الشرطة التابعون للبلدية، وغيرهم)، إلى 8500 شخص، أي أكثر من أولئك الذين تم نشرهم في أواخر من أولئك الذين شارك في سبتمبر/ أيلول 2023 خلال زيارة البابا الخاصة بأولمبياد باريس 2024. وبسبب ذلك، تم إلغاء العديد من الفعاليات، بما في ذلك حفل موسيقي كبير لمغني الراب المولودين في مرسيليا سوبرانو والنوروز، الذي شكّل أيضاً تحدياً أمنياً مع تعبئة أكثر من ستة آلاف من أفراد الشرطة، ما في ذلك ضباط شرطة من وحدات النخبة المتخصصة في الغارات أو أعضاء الألوية البحرية، ويأمل المنظمون أن يساعد العرض العام الأول للألعاب على الأراضي الفرنسية، قبل 79 يوماً فقط من حفل افتتاح أولمبياد باريس 2024، الذي سيقام على نهر السين، في إشعال فتيل الإثارة بعد خلاف حول أسعار التذاكر والمخاوف بشأن الأمن.

«وأخيراً سننتقل إلى إنها البداية»، هكذا لخص توني إستانغيه، رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد باريس، استقبال في مدينة مرسيليا التي أصبحت «مركز العالم»، كما عبّر بكل فخر عمدة المدينة بونوا بايان، وتابع فرابة مليون مشاهد و150 ألف شخص في الموقع، بالإضافة إلى حوالي 1500 صحفي معتمدين من جميع أنحاء العالم وصول الشعلة. «قبل فرنسا، مرسيليا تشتهل»، هذا ما كتبه صحيفة لو باريزيآن، الصحيفة اليومية الوطنية الوحيدة التي خصصت صفحتها الأولى لهالحمى الأولمبية». ومنذ أيام عدة، وللتضخيم لهذا الحدث البارز الأول قبل دورة الألعاب الأولمبية، كان العمل مكثفاً في مبناء مرسيليا القديم، في خليج لاسيدون نفسه، حيث أنشئ فيه البجارة اليونانيون الذين وصلوا قبل 2600 عام المستعمرة ماساليا التي تعرف اليوم باسم مدينة مرسيليا. وتمت زيارة جميع البواخر الرئيسية البالغ عددها 3400 بواسطة فرق إزالة الألغام وكلاهما الـ80. وأضاعت الحروف البارزة لاسم مدينة مرسيليا والتي تم تركيبها عند المدخل الشمالي للمدينة

ويسعى حالياً وراء التعاقد مع مهاجمين من أصحاب الخبرة بهدف الترويج بدوري الأبطال للمرة الرابعة. وتابع فريق الشمال الإيطالي اللاعب الإيراني منذ فترة، بعدما صنع اسمه في الدوري البرتغالي بفضل تسديداته اليمنى القوية وسرعته وقدرته على التخلص من الرقابة وإيجادته اللعب بالراس. لكن هذا الموسم لم يكن كما المعتاد مع بورتو، رغم أن مستقبله كان مضموناً إلى حد كبير، فقد كان اللاعب يعرف جيداً بأن لديه فرصة للانتقال إلى فريق آخر ومغادرة صفوف الفريق وبشكل مجاني إلى أحد كبار أورويا. وكان الموسم الماضي الأفضل بالنسبة لطارمي على المستوى الأوروبي، بعدما أحرز خمسة أهداف في دوري الأبطال، إضافة إلى 22 هدفاً في الدوري البرتغالي وصنع ثمانية أهداف أخرى لزملائه.

وكان أول موسمين لطارمي في بورتو جديدين للغاية أيضاً؛ بعدما سجل 16 هدفاً

(إف. العربي الجديد)



رحلت طائرات سلاح الجو العلم الفرنسي (جودفيلت مارين/فرانس برس)

الشعلة في مرسيليا حتى الخميس، لتبدأ رحلة مدتها 69 يوماً عبر فرنسا، بما في ذلك البز الرئيسي لفرنسا وخارجها. ومن باح، في كلمة قصيرة ألقاها في أولمبيا نقلت المقزز الوصول إلى باريس في 26 يوليو/ «في هذه الأوقات الصعبة، حيث تتزايد الحروب والصراعات، سئم الناس ما يكفي من الكراهية»، وأضاف: «في قلوبنا جميعاً، نشأناق إلى شيء يجمعنا مرة أخرى، شيء يوحدنا، شيء يمنحنا الأمل»، وأكد الألماني ألعاب أولمبية قديمة، تعذر إيقاد الشعلة هنا الأمل». ويتصريحات نقلها المصدر ذاته، رأى رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد

بها خلال البروفة العامة. وقال رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ، في كلمة قصيرة ألقاها في أولمبيا نقلت المقزز الوصول إلى باريس في 26 يوليو/ «في هذه الأوقات الصعبة، حيث تتزايد الحروب والصراعات، سئم الناس ما يكفي من الكراهية»، وأضاف: «في قلوبنا جميعاً، نشأناق إلى شيء يجمعنا مرة أخرى، شيء يوحدنا، شيء يمنحنا الأمل»، وأكد الألماني ألعاب أولمبية قديمة، تعذر إيقاد الشعلة هنا الأمل». ويتصريحات نقلها المصدر ذاته، رأى رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد

الشعلة في مرسيليا حتى الخميس، لتبدأ رحلة مدتها 69 يوماً عبر فرنسا، بما في ذلك البز الرئيسي لفرنسا وخارجها. ومن باخ، في كلمة قصيرة ألقاها في أولمبيا نقلت المقزز الوصول إلى باريس في 26 يوليو/ «في هذه الأوقات الصعبة، حيث تتزايد الحروب والصراعات، سئم الناس ما يكفي من الكراهية»، وأضاف: «في قلوبنا جميعاً، نشأناق إلى شيء يجمعنا مرة أخرى، شيء يوحدنا، شيء يمنحنا الأمل»، وأكد الألماني ألعاب أولمبية قديمة، تعذر إيقاد الشعلة هنا الأمل». ويتصريحات نقلها المصدر ذاته، رأى رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد

أحداث هزت مانشستر يونايتد منذ رحيله فيرغسون

لم يسجله اليونانيد إنجازات كبيرة تُذكر منذ رحيله الحدرج الاسطوري، السير اليكسل فيرغسون

مانشستر - العربي الجديد

تعرض نادي مانشستر يونايتد لهزيمة قاسية أمام مضيغه، كريستال بالاس، بنتيجة أربعة أهداف من دون مقابل، في اللقاء الذي جمعهما، يوم الإثنين الماضي، على ملعب سيلهست رست بارك، بالعاصمة البريطانية لندن. ضمن منافسات الأسبوع الثاني من الدوري الإنكليزي الممتاز، وكان مانشستر يونايتد قد تعرّض لهزيمة الأسبوع السادس والثلاثين من مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الخيرية إنّه تأخر بنهذة في الاعتراف بأورويوا، استبعد طارمي عروضاً بارقام ضخمة في الشرق الأوسط، من أجل تحقيق حلم اللعب يوماً ما في القارة العجوز. وفي حلم طارمي سوى إلى ست دقائق كي يحزّن أهدافاً، وإنه شكّل الموسم بتصدر قائمة الهدافين بإجمالي 21 هدفاً، ما أثار اهتمام بورتو. وقال اللاعب الإيراني في 2020: «كان اختيار البرتغال وزيو أفي قراراً موفقاً، أنا متّان لتعبئة كارلوس كيروش».

(إف. العربي الجديد)

مباريات الأسبوع

الضرافة يتجاوز الاهلي في بطولة كأس الامير
تأهل الغرافة القطري إلى الدور ربع النهائي من بطولة كأس الأمير لكرة القدم 2024، عقب تعطيه الأهلي بأربعة أهداف لثلاثة في المواجهة التي استضافها استاد أحمد بن علي، ضمن دور ال16 من البطولة بنسختها الثانية والخسین. ولقب الغرافة بتأخره بثلاثة أهداف لهدف مع نهاية الشوط الأول إلى انتصار، بعد تسجيل مهاجمه أحمد علاء الهدف الرابع في الدقيقة 1+105 من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الإضافي الأول، بينما كُفّل كلّ من فاربريزيو ديان، وفريد بولایة، وفرجاني ساسي، بتسجيل أهداف الغرافة الثلاثة في الدقائق 27، و68، و83. في المقابل، سجل للاهلي نعيم السليتي، ویزن النعیمات هدفین في الدقائق 15 و21، و39. وسيلاقی الغرافة في الدور ربع النهائي نادي أم صلال، الذي تجاوز فريق البوع من الدرجة الثانية بثلاثة أهداف لواحد.

فيورنتينا إلى نهائي دورج المؤتمر بهدف متأخر ضد بروج

نجح فيورنتينا الإيطالي في حجز مقعده في نهائي دوري المؤتمر الأوروبي للعام الثاني على التوالي، بعدما عاد من مقر دار كلوب بروج البلجيكي بتعادل «قاتل، بهدف لثله في إياب نصف النهائي الذي احتضنه ملعب (جان بريدل)». ونجح أصحاب الأرض في تحقيق المهم بتسجيل هدف التقدم ميكراً منذ الدقيقة 20! يتوقّع لاعب الوسط الشاب ماكسيم دي كويبر، وهو الهدف الذي أعاد كفة التأهل داخل المستطيل الأخضر والتعامل في نتيجة المبارتين (3-3). وظلّ الفريق البلجيكي متمسكاً بهذا التقدم حتى الدقائق الأخيرة من اللقاء، إلى أن نجح الضيف الإيطالي في الحصول على ركلة جزاء في الوقت القاتل بالدقيقة 58، ترجمها المهاجم الأرجنتيني الشاب لوکاس بلتران بنجاح في الشباك، ليمنح الأفضلية للفيلوا، ووضع بطاقة التأهل بين أقدام رفاقه، ظلّ فيورنتينا متمسكاً بهذا التعادل حتى صافرة النهاية، والتي أعلنت من ظهوره الثاني على التوالي في مباراة التتويج بالبطولة المستحدثة بإجمالي المواجهتين (3-4)، بعد فوز على ملعبه في الذهاب الأسبوع الماضي (2-3). وتعدّ هذه المرة الثالثة على التوالي التي يصل فيها فريق من إيطاليا إلى النهائي، بعد روما الذي دشّن قائمة التتويج باللقب في 2022 على حساب فينورد الهولندي، ثم فيورنتينا نفسه الذي خسّر لقب النسخة الماضية أمام ويستهام يونايتد الإنكليزي (1-2). وسيمنّي فيورنتينا النفس هذه المرة برغ الكاس في النهائي الذي ستحتضنه العاصمة اليونانية أثينا في 29 من هذا الشهر.



طرابزون سبور يضرب موعداً مع بشكتاش في نهائي كأس تركيا

ضرب فريق طرابزون سبور موعداً مع نظيره بشكتاش في المباراة النهائية من بطولة كأس تركيا لكرة القدم، وذلك بعدما لجد فوزه على مضيفة فاتح قرا جرمك (4-صفر) في المباراة التي جرت بينهما في إياب الدور نصف النهائي، وسجل أهداف المباراة كلّ من النيجيري بول أونواتشو في الدقيقة (54)، واليوناني تاكسيارثيس فونتاس في الدقيقة (69)، وأوموت بوزوك في الدقيقة (73) من ركلة جزاء (77)، وتفتّق فريق طرابزون سبور على فاتح قرا جرمك في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب بنتيجة (2-7). بعدما فاز في مباراة الذهاب (3-1) من ركلة جزاء (77)، وسيلتقي طرابزون سبور في المباراة المقررة بالدقائق (2-3)، وسيلتقي طرابزون سبور في المباراة النهائية المقررة يوم 23 مايو/أيار الجاري، مع بشكتاش الذي تأهل هو الآخر بعد تفوقه على أنقرة غوجو بنتيجة (1-صفر) في مبارياتي الذهاب والإياب، بعدما انتهت مباراة الذهاب بالتعادل السلبي، والإياب بفوز بشكتاش (1-صفر). ويُعدّ هذا النهائي هو الخامس الذي يجمع بشكتاش وطرابزون سبور في المباراة النهائية، ويحقّ كلّ فريق الفوز في مواجهتين، بعدما كانت المواجهة الأولى موسم 1974-1975 والتي شهدت فوز بشكتاش في مجموع مباريات الذهاب والإياب (2-1)، فيما كانت للمواجهة الأخيرة بينهما موسم 1989- 1990 من مباراة واحدة وفاز بها بشكتاش أيضاً (2- صفر).

مباريات الأسبوع

التاريخ، وهذه المرة مدربا لنادي توتنهام، حيث نجح البرتغالي في الانتقام من فرقة السابق، وتحقّن من قيادة النادي اللندني لتحقيق انتصار كبير على تشكيلة المدرب السابق، الترويحي أوله غوانار سولشائر، السابق، الذي هزم توتنهام بنتيجة (1-6)، في المباراة التي احتضنها ملعب اولد ترافورد، وتعدّ هذه النتيجة هي الأقسى للنادي على أرضه، خلال مبارياته في الدوري الإنكليزي الممتاز.

كما وجّه نادي وانسفورد صفعه قوية في مانشستر يونايتد، في المواجهة التي أقيمت بينهما يوم 20 نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2021، بتحقيقه الفوز بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف واحد، ضمن منافسات الأسبوع الثاني عشر من مسابقة البريميرليج، وجاءت الهزيمة بعد أسابيع قليلة من خساره مانشستر يونايتد أمام غريمه التقليدي، ليفربول، على ملعب «مسرح الملاد» بنتيجة خمسة أهداف دون مقابل، وضد جاره مانشستر سيتي بثلاثية نظيفة، لتسبب سقوط أمام وانفورد، في إقالة المدرب، سولشائر، من منصبه، بعد رحلة استغرقت نحو ثلاث سنوات، ومن ثمّ تم تعيين مايكل كارير، مدرباً مؤقتاً، ولا يزال يونايتد يعاني مع قرب نهاية هذا الموسم، في ظلّ ابتعاده إلى المركز الثامن في الدوري، ما يعني عدم مشاركته في بطولة أوروبية الموسم المقبل، ما خلف مآلها من الصدمات لعشاقه في إنكلترا والعالم.



مانشستر يونايتد عامه الحزن بسبب نتائج (جود/ Getty)

(إف. العربي الجديد)



قبل شهرين من انطلاق دورة الألعاب الأولمبية في باريس، ستخبر مدينة كانّ تقنيات الذكاء الاصطناعي في مهرجانها السينمائي الذي تنطلق فعالياته بعد أيام، لتحقيق التدابير الأمنية للتظاهرة



سيناوفر على شاطئ ماغنون ما بيت 15 و20 عنصرًا (جويك سافيت/فرانس برس)

مهرجان كانّ السينمائي

تدابير أمنية يتولاها الذكاء الاصطناعي

والمراقبة داخل مكان إقامة المهرجان. لكن المهرجان يتضمن أيضاً حفلات خاصة كثيرة تقام على الشواطئ أو في الفيلات أو على متن يخوت، وتتطلب حماية أمنية من شركات أمن خاصة. وعلى شاطئ ماغنون أمام فندق جي دبليو ماريوت، الذي استضاف الأمسيات الخاصة بثلاثة أفلام فازت بالسعفة الذهبية، «ستعتمد رموز استجابة سريعة، ما يعني أنّ على الجميع الحصول على تصريح مسبق لأسباب أمنية»، على ما يقول المسؤول الإعلامي فريدريك أنري لوكالة فرانس برس. وخلال أمسيات الدورة السابعة والسبعين من المهرجان السينمائي، سيتوافر على شاطئ ماغنون «ما بين 15 و20 عنصراً» لتأمين الحماية الأمنية، بالإضافة إلى مدرب كلاب وحارس إنقاذ من الغرق. وفي فندق كارلتون، حيث تنزل رئيسة لجنة التحكيم الأميركية غريتا غيروغ، سيتم تعزيز التدابير الأمنية خلال المهرجان، على ما علمت وكالة فرانس برس من دون تفاصيل إضافية. (فرانس برس)

باختصار

ستخضع فعاليات المهرجان المقام بين 14 و25 مايو/أيار للمراقبة بواسطة 17 كاميرا مراقبة بالفيديو تعمل بالذكاء الاصطناعي

ستتيح هذه التقنيات لمركز الحماية المدنية رصد أي تحركات مشبوهة أو خطيرة، أو المساعدة في اكتشاف أي طرود مرمية أو أسلحة

المعالجة المركزية، نشرتها البلدية بطريقة رائدة في الأماكن العامة ودخل المدارس ودور العبادة والشركات. وقبل شهرين من انطلاق دورة الألعاب الأولمبية في باريس، والتحدي الأمني المرتبط بها، يمكن لمدينة كان الاعتماد على 200 عنصر شرطة في البلدية و66 من العاملين في خدمة المراقبة. لكن المسؤولين في المدينة ينتابهم قلق من احتمال مواجهة نقص في عناصر الشرطة الوطنية في نهاية إبريل/نيسان.

رموز استجابة سريعة

من جهتها، طمأنّت وزارة الداخلية إلى أنّ أربع وحدات من القوى الأمنية تضم كل منها نحو 100 شخص، ستكون في الخدمة على غرار ما كان يُعتمد في السنوات الأخرى. ويؤكد ممثل منطقة ألبي مارتيم لوكالة فرانس برس أنّ «التدابير الأمنية لن تكون أقل مما كانت عليه في السنوات السابقة». وستعلن عن الخطة الأمنية قبل يوم من انطلاق المهرجان. وحشد المخططون 400 عنصر أمني للتفتيش

في العادة المكان الأكثر خضوعاً للمراقبة، بما أنّ الأفلام ستعرض فيه وسيستقبل نجوماً كثيرين، من بينهم فرانسيس فورد كوبولا وجورج لوكاس وإيما ستون وسيلينا غوميز وكاترين دونوف وديمي مور وميريل ستريب. وستتيح هذه التقنية لمركز الحماية المدنية التابع للبلدية «رصد أي تحركات أو تصرفات مشبوهة أو خطيرة»، أو المساعدة في اكتشاف أي طرود مرمية أو أسلحة أو تحرك بين الجمهور، بحسب البلدية. ويؤكد رئيس بلدية كان، دافيد لينار، أنّ هذه «الوسائل التكنولوجية الإضافية للمراقبة»، يمكننا اعتمادها خلال الدورة السابعة والسبعين لمهرجان كان بفضل «القانون المتعلق بدورة الألعاب الأولمبية والبارالمبية 2024». وستكون هذه الكاميرات متصلة بشبكة حماية هي الكبرى في فرنسا، إذ تضم 884 كاميرا، أي ما يعادل «كاميرا واحدة لكل 84 مقيماً»، من أجل «تعزيز فعالية النظام الأمني»، بحسب رئيس البلدية. ومن التقنيات الداعمة الأخرى، 462 زر اتصال بالطوارئ متصلة مباشرة بوحدة

ستتميز التدابير الأمنية المتخذة خلال الدورة السابعة والسبعين لمهرجان كانّ السينمائي باستخدام مجموعة من الابتكارات التكنولوجية الحديثة، كالذكاء الاصطناعي ورمز الاستجابة السريعة، وبينها ما سيكون الحدث السينمائي مناسبة لاختباره، بالتزامن مع وصول خطة التأهب الأمني إلى أقصى مستوياتها، مع اقتراب انطلاق دورة الألعاب الأولمبية في باريس.

17 كاميرا مراقبة

ومع توقع حضور مجموعة من النجوم بالإضافة، إلى جماهيرهم التي ستحاول إلقاء نظرة عليهم و4500 صحافي معتمد، ستخضع فعاليات المهرجان المقام بين 14 و25 مايو/أيار للمراقبة بواسطة 17 كاميرا مراقبة بالفيديو تعمل بالذكاء الاصطناعي، على ما توضح بلدية مدينة كان. وركبت هذه الأجهزة «على سبيل التجربة» في محيط المبنى الذي سيستضيف فعاليات المهرجان، ويكون

وأخيراً

الخوف من الرأي المختلف

رشا عمران

الشك إفكاً وكفرأ. ويمكن أيضاً فهم محاولات ربط توقيت إعلان المشروع مع الحدث الفلسطيني لنسف فكرة المشروع كلها، فنحن شعوب اعتادت رؤية «المؤامرة» خلف أيّ حدث عام. كما يمكن فهم تحريض المؤسسات الدينية الرسمية وغير الرسمية ضدّ المشروع فيه، إذا نجح واستمر، سحب ولو قليلاً للسلطة من تحت أقدامها. لكن غير المفهوم هو محاولة كثيرين من المثقفين العرب تسفيه المشروع، وتسفيه مؤسسيه، والتحريض عليهم وشتمهم، واتهامهم بشتم الاتهامات، فيختلط في وسائل التواصل آراء الغوغاء بآراء المثقفين، لنصبح في أكبر هجوم شعبي افتراضي ضدّ مشروع لم يظهر منه بعد إلا رؤوس أقلام، وصورة زجاجة بيرة ركيها أحدهم باستخدام تقنية فوتشوب على طاولة أمام المجتمعين، هاج مثقفون عرب ضدها، وماجوا من دون أدنى محاولة للتفكير في حقيقة الصورة. ما الذي استفز المثقفين العرب في مشروع تكوين؟ إذا كان المؤسسون ليسوا مؤهلين لتجديد الخطاب الديني كما يرى كُثُر فإنّ المشروع سوف ينتهي مع بداياته، ما الداعي إذا لهذا التحريض كله، والشتيمة والاستهزاء؟ ثمّ ليس من المفروض أن يؤمن المثقفون بحرية الرأي؟ اليس من الواجب دعم أيّ حراك يتبع لو القليل جداً من الاختلاف، في وقت تعاني فيه مجتمعاتنا من الصوت الاستبدادي الواحد، سواء السياسي أو الديني؟

مصيرهم، هذا عدا عن أنّ بعض المؤسسين مواقف مؤيدة للأنظمة الحاكمة، وكأنّ الخراب في الشارع العربي، والتخلف والجهل والاحتماء بالغيبيات، سببه الخطاب الديني فقط، وليس استخدام هذا الخطاب من قبل الاستبداد السياسي.

يمكن فهم الهيجان الشعبي على وسائل التواصل الاجتماعي ضدّ مشروع تكوين، ذلك أنّ طرح الأسئلة في الأمور التي يعتبرها كُثُر مسلمات، يمكنه أن يخلخل بعض الثوابت، وهذا أمر، بالتأكيد، يسبّب الخوف لمن اعتاد طويلاً على الركوز لإيماناته واعتبار

يمكن فهم الهيجان الشعبي على وسائل التواصل الاجتماعي ضدّ مشروع تكوين، فالأسئلة في الأمور التي يعتبرها كُثُر مسلمات، يمكنه أن يخلخل بعض الثوابت

إعلان طلاق معها، غير أنّها سرعان ما تعيدها إلى عصمتها عندما تجد أنّ تلك المؤسسات بدأت البحث عن شرعية أخرى قد تجدها في مطالب الشعوب، تلعب هنا المؤسسة الدينية دور الزوجة المتمرسّة التي تعرف جيداً كيف تثير غيرة زوجها، لكن عينها تبقى عليه دائماً وأبداً. هكذا، يستمرّ التحالف بين المؤسستين ضد الشعوب/ رعايا المؤسستين، وحين نتحدث عن مؤسسة دينية ما فنحن نقصد المؤسسات بمذاهبها كلها، من جهة، وبأشكالها كلها، سواء الرسمية أو تلك التي تعارضها، من جهة أخرى، ذلك أنّ ما حدث في عصرنا الحديث، عربياً، على الأقل، أثبت أنّ كل الحركات الدينية المعارضة للأنظمة وحلفائها علناً، تلتقي معها في غير أمكنة، طالما يكفل هذا اللقاء بقاء الشعوب مُعطلة عن استخدام العقل والتفكير، والشك والسؤال، والبحث عن هوية أكثر رحابة واتساعاً. من هنا، يجب، بداية، نقد مؤسسي مشروع تكوين (التنويري) الهادف لتجديد الخطاب الديني، والذي أعلن عنه، أخيراً، في القاهرة، ذلك أن لا أحد من مؤسسيه لديه موقف واضح ومعلن من منظومة الاستبداد العربية على اتساع رقعة العالم العربي، خصوصاً من النظام السوري، الذي سبّب كل هذا الخراب لسورية والسوريين، وتسعى الأنظمة العربية الأخرى لإعادة تدويره عربياً ودولياً، كما لو أنّهم يحملون السوريون الضحايا، مسؤولية